

## رئيس الجمهورية يستقبل نظراءه من التشاد وموريتانيا وليبيا وتونس



تحتضن اليوم الدورة الرابعة للمعرض الإفريقي للتجارة البينية

# الجزائر.. بوابة إفريقيا للتنمية

3-2

"إياتيف 2025" .. تعبئة استثنائية في النسخة الأكثر طموحا

« تجسيد الالتزام التاريخي للجزائر لتحقيق التكامل القاري » مشاركة قياسية وحضور وازن والتزام راسخ لإنجاح التظاهرة

« الجزائر تتموقع بفعالية في أهم المنظمات الإقليمية » « إياتيف 2025 » .. أرقام قياسية

« الاندماج السياسي والاقتصادي الإفريقي رهان الجزائر »

« الجزائر حامل لواء الأمن والتنمية في إفريقيا »

« موعد بارز يرسخ موقع الجزائر كقطب إقليمي محوري في التجارة والاستثمار »

« انعكاسات هامة على الجزائر وإفريقيا واستثمارات تفوق 44 مليار دولار »

« برنامج استثنائي لطبعة استثنائية بامتياز »



.. ركاش: « عقود استثمارية هامة مرتقبة في "إياتيف 2025" » 175 نية شراكة قيد المفاوضات بين مؤسسات جزائرية وأجنبية

« منصة هامة لتسويق صورة الجزائر الحقيقية وإبراز دورها الريادي » المشاركة الدولية القوية ومكانة الجزائر مؤشرا على نجاح الطبعة



تعبئة استثنائية في النسخة الأكثر طموحا

# إياتيف 2025

## تعبئة استثنائية في النسخة الأكثر طموحا

# الأكثر طموحا

- مشاركة قياسية وحضور وازن والنزاهة
- مشاركة بارز لترسيخ موقع الجزائر كقطب إقليمي محوري في التجارة والاستثمار
- انعكاسات هامة على الاستثمارات تفوق 44 مليار دولار

تشكل الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البيئية الإفريقية، التي تفتتح اليوم، في الجزائر العاصمة، النسخة الأهم والأكثر طموحا منذ انطلاق هذه التظاهرة، وذلك بفضل حجم المشاركة التي ستسجلها والأفاق الاقتصادية التي تفتحها والموارد الاستثنائية المسخرة لضمان نجاحها انسجاما مع رؤية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التي تندرج ضمن استراتيجية الالتزام التاريخي للجزائر لصالح تجسيد الاندماج القاري.

تعرف هذه الطبعة التي تنظم تحت شعار "جسر نحو فرص جديدة"، مشاركة أزيد من 2000 عارض ووفود قادمة من 140 دولة، كما يستقبل أزيد من 35 ألف زائر مهني. ومن المرتقب أن تختتم فعالياتها بتوقيع اتفاقيات تجارية واستثمارية هامة تفوق قيمتها 44 مليار دولار. وفي هذا الإطار، سخرت الجزائر كافة الإمكانيات اللازمة لتوفير أفضل ظروف الاستقبال للمشاركين من وفود رسمية وعرضين زوار مهنيين من خلال اتخاذ جملة من التدابير المرافقة والتسهيلية قصد جعل هذه الطبعة الرابطة الأكثر أهمية منذ إنطلاق هذا المعرض سنة 2018. وحظيت هذه الطبعة الرابعة المنظمة بمشاركة بين الجزائر والبنك الإفريقي للاستيراد والتصدير (أفريكسيمبك) ومفوضية الاتحاد الإفريقي وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زيكاف)، باهتمام بالغ من أعلى السلطات في البلاد التي حرصت على إشراك جميع الأطراف المعنية لضمان أحسن تنظيم لهذا الحدث البارز.

وكان رئيس الجمهورية، قد أمر خلال اجتماع مجلس الوزراء في أفريل الماضي، بتوفير كل التسهيلات اللازمة لمشاركة الشركاء الأفارقة في هذه التظاهرة الاقتصادية واعتماد مختلف الإجراءات الكفيلة بضمان نجاحها خدمة للاقتصاديين الوطني والإفريقي.

وتسعى الجزائر من خلال هذه الطبعة التي ستقام بقصر المعارض (الضواير البحرية) والمركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"، إلى إنجاح هذا الموعد الاقتصادي البارز الذي يعد إحدى أكبر المنصات القارية للشراكة في مجال التجارة والاستثمار.

وإلى جانب حفل الافتتاح الرسمي يتضمن برنامج يوم المعرض والرابعة تنظيم معارض متخصصة ويوم مخصص للجزائر وقمة لوكالات الاستثمار ويوم خاص بالجالية الإفريقية بالخارج إلى جانب لقاءات أعمال ثنائية ومنتدى حول التجارة والاستثمار.

كانت من أوائل المضمينين إلى "زيكاف" ونظام الدفع الإفريقي الموحد

## الجزائر تموقع بفعالية ضمن أهم المنظمات الإقليمية

تسارعت وتيرة انضمام الجزائر إلى مختلف الهيئات القارية خلال السنوات الأخيرة، في إطار تجسيد الإرادة السياسية الخدمية عنها من قبل رئيس الجمهورية في عهديد الننايات، بعد إحصاح إفريقيا وشعوبها، وتحقيقها للانضمام الاقتصادي القاري الذي يضمن إفريقيا استقلالية قرارها وإسرها. كما كانت الجزائر من بين الأعضاء المؤسسين في أول الدول التي انضمت إلى اتفاقية منطقة التبادل الحر الإفريقية رسميا في 2019. بهدف تعزيز المبادلات التجارية مع دول القارة، متميزة انطلاقا من هذه المنطقة حاسمة لتنعزيز المبادلات بين الدول الإفريقية، وبالتالي إثراء أرباح الدول الإفريقية من تسعيتها في استخراج المواد الأولية وتشجيع التجارة البيئية.

ضمن هذا المنظور شرعت الحكومة في تطبيق برنامج يرمي إلى تعزيز الترابط مع الدول الإفريقية بدءا بدول الجوار، وذلك عن طريق فتح المعابر الحدودية وإنجاز الطرق البرية الربطية بينية وكذا فتح خطوط نقل بحري وجوي إلى عديد العواصم الإفريقية كما تم مؤخرا فتح فروع لبنوك جزائرية في إفريقيا، من أجل تسهيل المبادلات التجارية.

### بعد تنظيم ثلاث طبعات بمصر وجنوب إفريقيا

تمكن معرض التجارة البيئية الإفريقية، بعد ثلاث طبعات فقط أن يبرز كأحد أهم المواعيد التجارية والاقتصادية التي تجمعت صناع القرار والمؤسسات والمعاملين الاقتصاديين من أغلب البلدان الإفريقية، وبرهان الجميع على خصوصية الطبعة الرابعة التي تفتتحها الجزائر ابتداء من اليوم، من حيث تحقيق أرقام قياسية جديدة لا سيما في ظل توقعات تتوجع بمصنفات تتجاوز 44 مليار دولار. يسعى معرض التجارة البيئية الإفريقية الذي ينظم منذ 2018، من طرف بنك التصدير والاستيراد الإفريقي ومفوضية الاتحاد الإفريقي وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية ومعرض التجارة البيئية الإفريقية، إلى توفير منصة فريدة لتسهيل تبادل المعلومات التجارية والاقتصادية لدعم التنمية التجارية والاستثمارية بين بلدان القارة، وخاصة في تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية (زيكاف)، وللإضافة إلى المشاركة الأفارقة فإن المعرض التجاري مفتوح للشركات والمستثمرين من الدول غير الإفريقية المهتمين بممارسة الأعمال

## تعبئة استثنائية في النسخة الأكثر طموحا

# إياتيف 2025

## تعبئة استثنائية في النسخة الأكثر طموحا

# الأكثر طموحا

- مشاركة قياسية وحضور وازن والنزاهة
- مشاركة بارز لترسيخ موقع الجزائر كقطب إقليمي محوري في التجارة والاستثمار
- انعكاسات هامة على الاستثمارات تفوق 44 مليار دولار

ومعرض لصناعة السيارات وفضاءات مخصصة للمؤسسات الناشئة والابتكار، إضافة إلى برنامج تزي من الفعاليات الثقافية والفنية.

وتتمثل هذه الطبعة بالنسبة للجزائر فرصة استراتيجية لإعادة التأكيد على مكانتها كقطرة للتنمية في القارة وإبراز دورها الفاعل في تجسيد الاندماج الاقتصادي الإفريقي، من خلال تشجيع التعاون المومع وتطوير الشركات وتمكين خبرتها في مجالات التصنيع وتويع الاقتصاد.

كما تعتمد الجزائر اعتماد هذا الحدث لإبراز قدراتها الصناعية والزراعية والطاورية والتعريف بإبداع شهايا من خلال مؤسساتهم الصغيرة والمتوسطة وشركاتهم الناشئة ومشاريعهم المبتكرة، بما يعكس إرادة البلاد في بناء اقتصاد تنافسي موجه نحو المستقبل.

ويتمثل معرض التجارة البيئية الإفريقية كذلك فرصة بارزة لترسيخ موقع الجزائر كقطب إقليمي محوري في مجال التجارة والاستثمار، قادر على ربط الأسواق الإفريقية بنظيراتها الأوروبية والمتوسطية وتعزيز قيادتها لمسارات التكامل والتعاون الإفريقي-الأفريقي.

وعلى الصعيد الاقتصادي، من المتوقع أن تسفر هذه الطبعة عن انعكاسات إيجابية هامة، من بينها دعم الصادرات الجزائرية وتوسيع فرص الاستثمار بالبلاد والترويج لقطاعات واعدة، على غرار السياحة والفندقة، بما يسهم في تنويع الاقتصاد الوطني وترسيخ موقع الجزائر كقوة استراتيجية بين إفريقيا وأوروبا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط.

وتتضمن اتفاقية التبادل الحر الإفريقية على استنادة الدول الأعضاء من رفع القيود الجمركية، التي يمكن أن تصل إلى صفر بالمائة على مدى 5 سنوات بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، وتشمل المنطقة 55 دولة إفريقية تضم سكانا إجمالي يفوق 4.2 مليار نسمة. وتتميز أيضا بامتياز أنضمت الجزائر مؤخرا إلى نظام الدفع الإفريقي الموحد الذي يعد بمثابة أكبر شبكة تسوية مالية في القارة، وهي تحسن وعيها في تعزيز حضورها الاقتصادي داخل القارة وتمييز الشركة مع الدول الإفريقية وتحسينها لبدء التكامل الذي تترافق عنه في كل الجاهل الجهوية والدولية، وأصبحت الجزائر من بين 15 دولة موزعة على أربع مناطق إفريقية. تبنت هذه الآلية التي تمكن من تسوية المعاملات التجارية بالعملة المحلية، ضمن شبكة مصرفية تضم حاليا أكثر من 115 بنك تجاري و10 بنوك مركزية، في مسعى جماعي يهدف إلى وضع بنية مالية إفريقية مستقلة.

وتتضمن اتفاقية التبادل الحر الإفريقية على استنادة الدول الأعضاء من رفع القيود الجمركية، التي يمكن أن تصل إلى صفر بالمائة على مدى 5 سنوات بعد دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، وتشمل المنطقة 55 دولة إفريقية تضم سكانا إجمالي يفوق 4.2 مليار نسمة. وتتميز أيضا بامتياز أنضمت الجزائر مؤخرا إلى نظام الدفع الإفريقي الموحد الذي يعد بمثابة أكبر شبكة تسوية مالية في القارة، وهي تحسن وعيها في تعزيز حضورها الاقتصادي داخل القارة وتمييز الشركة مع الدول الإفريقية وتحسينها لبدء التكامل الذي تترافق عنه في كل الجاهل الجهوية والدولية، وأصبحت الجزائر من بين 15 دولة موزعة على أربع مناطق إفريقية. تبنت هذه الآلية التي تمكن من تسوية المعاملات التجارية بالعملة المحلية، ضمن شبكة مصرفية تضم حاليا أكثر من 115 بنك تجاري و10 بنوك مركزية، في مسعى جماعي يهدف إلى وضع بنية مالية إفريقية مستقلة.

حنان ح

### رئيس أفريكسيمبك يقف على آخر التحضيرات بقصر المعارض

قام رئيس البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسيمبك)، بنديكت أروما، أمس بالجزائر العاصمة بزيارة إلى قصر المعارض السنوي البحري-الجزائري العاصمة لإطلاق على آخر التحضيرات الخاصة بالطبعة الرابعة لمعرض التجارة البيئية الإفريقية. وخلال جولته، وقف أروما على مختلف الترتيبات التنظيمية واللوجستية التي تم تسخيرها لإيضاح هذا الموعد الاقتصادي القاري المنتظر افتتاحه اليوم الخميس، وتحت إشراف قصر المعارض القاري المكتمل، ضمن التمسك الأخيرة التي لتأكيد، فقد بادر البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير (أفريكسيمبك)، إلى استحداث معرض التجارة البيئية الإفريقية في 2018، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الإفريقي وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زيكاف)، وتشهد الطبعة الرابعة التي تفتتحها الجزائر تحت شعار "جسور العبور إلى فرص جديدة"، مشاركة وفود من 140 دولة وأكثر من 2000 شركة من إفريقيا وخارجها من بينها نحو 200 مؤسسة جزائرية، مع ترقب نحو 35 ألف زائر مهني وإبرام الاتفاقيات التجارية واستثمارية تتجاوز قيمتها 44 مليار دولار.

### معرض التجارة البيئية الإفريقية 2025 برنامج

#### استثنائية لطبعة استثنائية بامتياز

هذه أهم المواضيع والفعاليات المدرجة في برنامج الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البيئية الإفريقية المنظم من قبل الجزائر والبنك الإفريقي للاستيراد والتصدير (أفريكسيمبك)، ومفوضية الاتحاد الإفريقي وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (زيكاف) تحت شعار "جسر نحو فرص جديدة":

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

■ **الافتتاح الرسمي**  
المكان: المركز الدولي للمؤتمرات "عبد المظفر رحال"  
التاريخ: 4 سبتمبر  
يوم الجزائر

## معرض التجارة الإفريقية بالجزائر يعد بأرقام قياسية

طبعته الثالثة، حيث نظم في الفترة الممتدة من 9 إلى 15 نوفمبر، شهد ارتفاع مبلغ إبرام الصفقات التجارية إلى 43.8 مليار دولار يمثل تقريبا 426 صفقة أبرمت في 21 قطاعا تغطي 82 دولة. مع العلم أن المعرض بدأ مشاركة 130 دولة واستقبل 1939 عارض و2822 مشارك حضروا المعرض مباشرة عبر المنصة الافتراضية. وبعد الطبعة الرابعة في الجزائر بتحقيق أرقام قياسية جديدة، بالنظر إلى البيانات التي نشرها البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد، والذي أعلن عن مشاركة أكثر من 35000 مشارك (2000 عارض من 140 دولة في العاصمة الجزائرية، ما يتيح سوقا عالمية من المتوقع أن تخلق صفقات تجارية واستثمارية تتجاوز قيمتها 44 مليار دولار. كما قال البنك الإفريقي في بيان بعد إنجازات "تغير قواعد اللعبة"، ومساهمات قيمة المستوى، وحرص شخافية لائقة بالاحياء، جميعها مسممة لتسريع تكامل إفريقيا وتوحيها الاقتصادي، في ظل منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.

التجارية في إفريقيا وعمه تحول القارة من خلال التصنيع وتنمية الصادرات، ويعود تنظيم أول طبعة للمعرض القاري إلى 2018، حيث احتضنته المؤسسات المصرية من 11 إلى 17 ديسمبر بمشاركة 1063 شركة إفريقية موزعة على 34 جناحا، وتوجت الطبعة بعقد صفقات تجارية بقيمة 32 مليار دولار، وهي قيمة فاقت الهدف المبدئي الذي أعلنته البنك الإفريقي للتصدير والاستيراد والذي كان لا يتجاوز 25 مليار دولار. كما تم توقيع مذكرات تفاهم بشأن الترويج لمشاريع الاقتصاد الأخضر والحفاظ على الطبيعة المتجددة داخل دول القارة السمراء.

وظمت الطبعة الثالثة بمجموعة من الجناح جنوب إفريقيا من 15 إلى 21 نوفمبر 2021، وحقق رقم أكبر في صفقات التجارة والاستثمار المتوقعة بها بلغ 42.1 مليار دولار، تتجعد عقدا أكثر من 500 صفقة تجارية، متجاوزة هدفها المحدد مسبقا والبالغ 40 مليار دولار. وعرفت الطبعة حضور 1161 عارض واستقبلت أكثر من 30000 مشارك، وفي 2023، عاد المعرض مجددا إلى القاهرة المصرية في

حنان ح



الرئيس تبون يستقبل القادة والرؤساء الأفارقة المشاركين بمعرض اياتيف 2025

# الجزائر تجمع الأفارقة

- الرئيس تبون يستقبل قيس سعيد وادريس ديبى والشيخ الغزواني والمنفي
- زريك يستقبل رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ابراهيم غالي
- حضور وازن للمسؤولين الأفارقة في معرض التجارة الإفريقية بالجزائر
- نائب رئيسة جمهورية ناميبيا تهل بالجزائر للمشاركة في "اياتيف 2025"
- الرئيسة التنفيذية لوكالة إفريقيا للتنمية تشارك في معرض التجارة البينية
- فتح آفاق جديدة لتحقيق التكامل والتعاون والاندماج بين دول القارة
- تعزيز موقع الجزائر كقطب إقليمي محوري في مجالي التجارة والاستثمار
- إبراز قدرات الجزائر الإنتاجية وفرص الاستثمار ودعم حضورها الإفريقي

تعتمد على نظرة استراتيجية في تفعيل آليات دعم سبل التعاون البيني

## حامل لواء الأمن والتنمية في إفريقيا

والتي تمكن هذه البلدان من المضي في التنمية وتكريس نظام حوكمة مبني على الشفافية ومحاربة الفساد والرشوة.

في هذا السياق، طرحت الجزائر تجربتها في مجال مراجعة شاملة لأساليب الحوكمة وساليب تسيير المشاريع، وكذا إعادة النظر في تسيير الميزانية وإصلاح الكبر في إفريقيا، على غرار استكمالها بحصتها من مشروع الطريق السريع العابر للصحراء الذي سيربط الجزائر ببلوغوس التيجيرية، والشروع في إنجاز مشروع الطريق الرابط بين مدينتي تندوف والجزائر والزويورات في موريتانيا، فضلا عن مد مشروع أنابيب الغاز العابر للصحراء وصل إلى مرحلة مورتانيا بطول 4500 كلم، كما أن مشروع إنشاء خط أنابيب الغاز العابر للصحراء وصل إلى مرحلة متقدمة من الدراسات، وسيساهم في فتح آفاق إعادة تدوير البترول والمنطقة بأكملها.

وتعمل الجزائر من خلال الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية، على المساهمة في دعم البنية التحتية، الصحة، التعليم، والطاقة وغيرها من المشاريع التنموية في العديد من الدول الإفريقية، التي خصصت لها ما لا يقل عن مليار دولار، فضلا عن تخصيصها مؤخرا مليار دولار لدعم دول الساحل، وعليه فإن التزام الجزائر بالتضامن الإفريقي ومساهمتها في تعزيز التعاون البيني ثابت، انطلاقا من حرصها على ترقية التعاون الإقليمي والإفريقي والدولي بلوغ الأهداف المرجوة وتحويلها إلى واقع ملموس، عبر تجميع الاستفادة والتجارب من التجارب المحلية، ليتسنى بناء نموذج تنموي شامل يجعل القارة الإفريقية شريكا فاعلا حقيقيا في بناء معالم نظام عالمي أكثر عدلا وإنصافا.

### ترافع لصالح القارة بثبات بعيدا عن المصالح الضيقة

## الاندماج السياسي والاقتصادي الإفريقي رهان الجزائر

الإفريقي والكتلة الإفريقية بالأمم المتحدة، للدفاع عن مصالح القارة، مستغلة تواجدها بمجلس الأمن لحصد أكبر عدد من المكاسب.

فالدور المحوري للجزائر ارتكز منذ عقود من الزمن على فصاح صوره إفريقيا التي كانت مرجعا للفكر والأوبئة والفساد والانقلابات السياسية والتي أثرت بشكل كبير على نهجها التنموي، ما جعلها اليوم تحرض على إعطاء نموذج مغاير لقارة تزخر بثروات هائلة، تمكّنها في حال استقلالها بشكل أفضل من لعب دور محوري في عالم تميزه الكثير من التعقيدات وتحديات القوى الغربية المتنافسة من أجل الحصول على أكبر قدر من الصفقات الاقتصادية الهامة.

كما أن الاستفادة الإفريقية بعد طرد المستعمر القديم من القارة والذي هيمن على صناعة قراراتها لمعقد الزمن، يجعلها اليوم في موضع جيد لمراجعة الحسابات، والتفكير في نهج جديد من التعامل الاقتصادي يضمن المصالح المتكافئة، بعيدا عن المنفعة الاستعمارية التي ميزت الموقف الفرنسي تجاه مستعمرات الأمم، والذي كُتلت سيادتها السياسية والاقتصادية. يريد أن هذا الدول التي كانت رهنه لمنهق كولونيالي مازال يقوده الهيمن المتطرفة، أدركت أخيرا أنه كان لزاما عليها النهوض ووضع الوجه الحقيقي لفرنسا التي أضحت اليوم تاجر أذليل الخيبة بسبب موقفها المتحرفة، وبلاشك، فإن احتضان الجزائر للطبقة الرابعة من معرض التجارة الإفريقية البينية اليوم، يعد رسالة لكل الشركاء وتأكيدا على سعي إفريقيا للتصالح مع المكنة التي تحملها، حالها على تكون فيها زمن طويل، بحكم تقوُّرها على كافة المقومات التي تضمنت ذات ووزن اقتصادي بمول عليه في نسج علاقات اقتصادية دولية قوية. كما أن فتاحة الجزائر تتبوع من أن الانطلاقة الحقيقية للنهضة الإفريقية لا تكمن في بنى بقوية آليات التعاون البيني، استنادا إلى تجارب المتكاملات الاقتصادية الدولية في العالم والتي تعد أفضل نموذج لمعالجة التحديات المشتركة.

نيسوتور نتاهونتوي، كما استقبل زريك أيضا كلا من الرئيس المنتخب الجديد للمينك الإفريقي للاستيراد والتصدير "أريكسيمينك"، جورج الومي، والرئيس الحالي للبنك، أورامه بينيديكت، وقبل ذلك حل بالجزائر كل من نائب رئيسة جمهورية ناميبيا، لوسيا ويتيو، ووزير الدولة وزير التجارة والتزويد والاستهلاك لجمهورية الكونغو، كلود أفونوس نسيولو، إلى جانب مسؤولين ساميين عن دول أوغندا، وتشاد.

ويديرها، استقبلت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلفة بالشؤون الإفريقية، سلمة بختة منصور، أمس، بمقر الوزارة، ناردوس بيكيلا توماس، الرئيسة التنفيذية لوكالة إفريقيا للتنمية التي تقوم بزيارة إلى الجزائر في إطار مشاركتها في الطبعة الرابعة لمعرض للتجارة البينية الإفريقية، حسب ما أفاد به للوزارة.

وفي هذا السياق، تسعى الجزائر لجمع معرض التجارة البينية الإفريقية فرصة لتعزيز نفوذ البلاد الاقتصادي في القارة، خاصة وأن قوة القرار السياسي اليوم من مائة القاعدة الاقتصادية، وهو ما يفسر توجهها أكثر نحو عمقها الإفريقي والدعوة للعمل على تحقيق التكامل والاندماج بين دول القارة وتعزيز سيادتها في مختلف المجالات.

وفي هذا السياق، تبرز هذه الظاهرة الاقتصادية كفضاء لإبراز مكانة الجزائر في القارة كمنصة تجارية ومختلف المنتج الوطني الاقتصاد لتعزيز الاستقلالية، وهو ما يترجم مبادرات دعم الاستثمار ومساعدتي تنوع الاقتصاد والمصادرات خارج المحروقات، وبالتالي تعزيز القرار السياسي في المحافل الدولية.

ومن هذا المنطلق، تسعى الجزائر من خلال استضافتها للمعرض إلى إبراز قدراتها الإنتاجية وفرص الاستثمار المتاحة وتعزيز حضورها في الفضاء الإفريقي الذي يمتد عمقا استراتيجيا لها، في ظل التحولات الإقليمية والدولية التي تستدعي حماية السيادة الوطنية بمختلف تجلياتها، وعليه فإن هذا الحدث الاقتصادي يوفر منصة لتعميق التعاون الوطني وجذب الشركاء، وفتح قنوات تعاون جديدة بما يسمح للجزائر بفرص حضورها الاقتصادي ومبناها موقعا في خريطة المبادلات التجارية الإفريقية، وبالتالي تعزيز مكانتها السياسية في القارة.

ويكمن القول إن نجاح هذه الظاهرة الاقتصادية يعزّز صورة الجزائر كدولة قادرة على المساهمة في الدفع نحو تحقيق التكامل والاندماج الإفريقي وصون سيادة القارة في ظل التنافس والرهانات الاقتصادية والسياسية التي تعيشها.

تسجيل 175 تية شراكة قيد المفاوضات بين مؤسسات جزائرية وأجنبية.. ركاش،

## عقود استثمارية هامة مرتقبة خلال "اياتيف" بالجزائر

■ منصة هامة لتسويق صورة الجزائر الحقيقية وإبراز دورها الريادي ■ المشاركة الدولية القوية ومكانة الجزائر مؤشرا على نجاح الطبعة

وأعتبر المتحدث، هذا المعرض فرصة لتعزيز الشركات لا سيما الإفريقية منها في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية "زيلكاف" عبر مختلف العقود التجارية التي سيكون لها تأثير مباشر وكبير على جلب الاستثمارات إلى الجزائر، مشيرا إلى أن الطبعة الرابعة التي تعد من أكبر المناسبات في القارة، ستحقق "نجاحا استثنائيا" بالنظر إلى تنوعها عن الطبائع السابقة، إضافة إلى سعيها من خلال حجم المشاركة الدولية ومكانة الجزائر كقطب اقتصادي.

وأفاد أن هذا الحدث يمثل "منصة هامة لتسويق الصورة الحقيقية للجزائر وإبراز دورها الريادي على الصعيدين الإفريقي والدولي"، مؤكدا أنه تم تجنيد جميع الأطراف المعنية ومصالح

## ناصر ي يستقبل رئيس وزراء جمهورية بورندي



استقبل رئيس مجلس الأمة السيد عزّوز ناصري، أمس، رئيس وزراء جمهورية بورندي السيد نيسنور نتاهونتوي، الذي حل بالجزائر للمشاركة في فعاليات الدورة الرابعة لعرض التجارة البيئية الأفرقية (IATF2025) التي فتحت اليوم، في الجزائر وتدوم إلى العاشر سبتمبر الجاري.

## منصة تفاعلية لتكوين موظفي مديرية الأملاك الوطنية



أطلقت جامعة الجزائر3 "الإبراهيم سلطان شيبوط"، منصة رقمية تفاعلية لتكوين 686 موظف من المديرية العامة للأملاك الوطنية، وتندرج المنصة ضمن شراكة استراتيجية بين الجامعة والمديرية العامة للأملاك الوطنية، قصد تصعيد التزام الجامعة بتقديم حلول تكوينية مبتكرة وفعالة، حيث تتضمن المنصة نظامين أساسيين من شأنهما ضمان جودة التكوين، حيث يتعلق الأمر بنظام "مودل" المخصص للتكوين الأكاديمي وتقديم محتوى التعليم ونظام التسيير الإداري والمراقبة المستمرة للأنية، الهادف إلى ضمان سير العملية التكوينية التي تدوم 9 أشهر بسلامة.

## التصدي للاحتيال عبر البطاقة الذهبية وتطبيق "بريدي موب"



أطلقت وزارة البريد والواصلات السلكية واللاسلكية، حملة توعوية للتصدي لإحتالات النصب والاحتيال التي تستهدف مستعملي البطاقة الذهبية وتطبيق "بريدي موب"، تتضمن توجيهات أساسية ترمي إلى توعية المواطنين وتعزيز حماية معاملاتهم الإلكترونية، من خلال التأكيد على أهمية الحفاظ على سرية المعلومات الشخصية، والحذر من الروابط المشبوهة التي قد تصل عبر الرسائل النصية أو تطبيقات المراسلة ومتصات التواصل الاجتماعي، فضلا عن التحذير من المسابقات الوهمية والعروض الرخيصة التي يتم تداولها على مواقع التواصل.

## فتح مناصب بمديرية الشؤون الدينية والأوقاف للجزائر



أعلنت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الجزائر، عن فتح باب الترشيح لشغل عدد من المناصب لسنة 2025، وذلك عن طريق النقل في حدود المناصب المالية المفتوحة وتشمل المناصب المقترحة: مهندس دولة في الإسلام الآي (مناصب واحد)، مهندس معماري (مناصب واحد)، مساعد وثانقي أمين محضوظات (مناصب واحد) و6 مناصب لرتبة قيم، ويشترط في المترشحين أن يكونوا موظفين رسميين في مناصبهم، وألا يكونوا ملابئين بأي التزامات تجاه الخدمة الوطنية، مع التمتع بالخبرة المهنية اللازمة من التزام وكفاءة ومهارة، وتودع الملفات على مستوى مقر الوزارة في أجل أقصاه 30 سبتمبر الجاري.

## شراكة بين "صيدال" وشركة "أب في" الأمريكية



وقع مجمع "صيدال" مذكرة تفاهم مع الشركة الصيدلانية الحيوية الأمريكية "أب في" (AbbVie) الممثلة في الجزائر من خلال شركة الاستغلال "بروميديكس"، وتنص المذكرة على مرافقة الشركة الأمريكية مجمع "صيدال" في تكوين وتطوير كفاءات موظفي مركز التكافؤ الحيوي "أبيضال بيوسنتز"، كما تشمل في مرحلتها الأولى برامج تكوين معتمدة، ورشات عمل ونقل للخبرات مخصصة لدراسات التكافؤ الحيوي والبحث السريري. وتهدف هذه الشراكة استراتيجية أوسع قد تشمل مجالات أخرى على غرار الممارسات الجيدة في الإنتاج الصيدلاني.



موقع "المساء" على الأنترنت  
[www.el-massa.com](http://www.el-massa.com)  
البريد الإلكتروني:  
[info@el-massa.com](mailto:info@el-massa.com)  
المقالات والوقائق التي تصل  
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء  
نشرت أم لم تنشر.

الطبع  
مؤسسة الطباعة للوسط  
مؤسسة الطباعة للشرق  
مؤسسة الطباعة للغرب  
مؤسسة الطباعة ورقفة  
مؤسسة الطباعة بشار  
التوزيع  
الوسط: موزعون خواص  
الغرب: DPO BOUDA  
الشرق: K. D. P. A  
ورقفة: VMPP  
بشار: VMPP

من أجل اشراككم توجّهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر  
والإشهار وكان ANEP  
01 نهج ياسنور - الجزائر  
الهاتف الثابت: 020 05 10 42 / 020 05 20 91  
الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48  
البريد الإلكتروني: [agence.regie@anep.com.dz](mailto:agence.regie@anep.com.dz)  
[agence.oran@anep.com.dz](mailto:agence.oran@anep.com.dz)  
[agence.annaba@anep.com.dz](mailto:agence.annaba@anep.com.dz)  
[agence.ouargha@anep.com.dz](mailto:agence.ouargha@anep.com.dz)  
[agence.constantine@anep.com.dz](mailto:agence.constantine@anep.com.dz)

رقم الحساب البنكي:  
611.300.313.425/95  
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي  
الحساب البريدي الجاري:  
74243 81/12  
مصلحة الإشهار  
الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29  
[massapub16@gmail.com](mailto:massapub16@gmail.com)

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
**سميرة بلعمري**  
رئيسة التحرير:  
محمد يوسلان  
عمر دلال  
التحرير:  
الهاتف: 023) 70.90.50  
الفاكس: 023) 70.96.30

El Massa  
يومية وطنية إخبارية  
شركة ذات أسهم وأسمائها  
مائة مليون دينار جزائري  
100.000.000,00 دج  
المقر الاجتماعي:  
دار الصحافة عبد القادر سفير  
- البنية - الجزائر العاصمة  
ص ب 237 حسين داي 16008

اعتبر البعد التاريخي عنصرا أساسيا لمواجهة التحديات الراهنة .. ربيقة:

## الذاكرة الوطنية رافعة استراتيجية لبناء الجزائر المنتصرة

أكد وزير الجهادين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أن البعد التاريخي يعتبر عنصرا مركزيا في الرؤية السياسية للدولة، وركيزة أساسية لتعزيز الوحدة الوطنية ومواجهة التحديات الإقليمية والدولية الراهنة، مشددا على أهمية تحصين حاضر الأجيال وصيانة مستقبلها بإرادة وطنية صادقة، ووعي راسخ بأن الذاكرة الجماعية هي رافعة استراتيجية لبناء الوطن والحفاظ على تماسكه.

زولا سومر



ومحاربة المحاولات الهابسة لتزييف الحقائق التاريخية التي يعمل عليها أعداء الجزائر، مؤكداً بأن الوزارة ترجمت هذا الاهتمام ببرامج ملموسة تؤكد أن البعد التاريخي في الجزائر ليس ترفاً فكرياً، بل هو عنصر مركزي في الرؤية السياسية للدولة. وذكر ربيقة، أن الذاكرة الوطنية هي ثمرة لتضحيات جسام، ومسؤولية جماعية لحمايتها من كل محاولات المساس بها، مؤكداً أنها صمام أمان الوطن، كونه تستمد قوتها من الدماء الطاهرة التي روت الأرض، ومن الروح الجماعية التي أمنت بالتحرر وبأن الوطنية أعلى من كل شيء، كما أشار إلى أن الروح الوطنية التي يعز بها الشعب الجزائري هي ديدن وافتخار وتاريخ طبيعي للروح الثورية التي توارثناها عن الآباء

وأوضح ربيقة، خلال ندوة وطنية نظمها وزارة الجهادين بقصرها أمس بعنوان "تاريخ الوفاء لذاكرة الشهداء سند للحملة الوطنية ودفع الروح المجتمعية"، أن رئيس الجمهورية أكد في أكثر من مناسبة أن الوفاء لذاكرة الشهداء التزام وطني وأخلاقي، وبناء الجزائر المنتصرة لا يمكن أن يتم إلا على أسس الوفاء لتاريخها، ولمن ضحوا من أجل سيادتها خاصة في ظل عالم تتصارع فيه السرديات، وتستخدّم فيه الذاكرة والتاريخ سلاحاً فتاكاً، وأشار إلى أن الدولة أولت عناية فائقة لمسألة الذاكرة الوطنية، إدراكاً منها بأن الاستقرار فضلاً عن كونه يبنى على الاقتصاد والتنمية، فإن من أسسه الرئيسية الاعتراف بالتضحيات وصور الرموز وتعزيز الانتماء،

وأوضح ربيقة، خلال ندوة وطنية نظمها وزارة الجهادين بقصرها أمس بعنوان "تاريخ الوفاء لذاكرة الشهداء سند للحملة الوطنية ودفع الروح المجتمعية"، أن رئيس الجمهورية أكد في أكثر من مناسبة أن الوفاء لذاكرة الشهداء التزام وطني وأخلاقي، وبناء الجزائر المنتصرة لا يمكن أن يتم إلا على أسس الوفاء لتاريخها، ولمن ضحوا من أجل سيادتها خاصة في ظل عالم تتصارع فيه السرديات، وتستخدّم فيه الذاكرة والتاريخ سلاحاً فتاكاً، وأشار إلى أن الدولة أولت عناية فائقة لمسألة الذاكرة الوطنية، إدراكاً منها بأن الاستقرار فضلاً عن كونه يبنى على الاقتصاد والتنمية، فإن من أسسه الرئيسية الاعتراف بالتضحيات وصور الرموز وتعزيز الانتماء،

تمثل الحدّ الواجب اعتماده في كل مستوى تعليمي .. وزارة التربية:

## هذه قائمة الأدوات المدرسية لأطوار التعليمية الثلاثة

مواصلة تجسيد إجراءات تخفيف ثقل الحفظة

مدرسة ثانوية التعليم العام والتكنولوجي. وشدّدت على ضرورة مراعاة البعدين البيداغوجي والاجتماعي من جهة، والبعدين الصحي للوقاية والحد من الأضرار التي تؤثر على صحة المتدربين من جهة أخرى، بغية عقلنة استغلال الأدوات المدرسية لاسيما منها الكرايس التي تبقى جزء كبير منها غير مستغل في نهاية السنة الدراسية، بالإضافة إلى ترشيد اقتناء المستلزمات المدرسية والتقليص من تكلفة هذه الأدوات. ونظرا لما تشكّسه هذه المدونة من أهمية بالغة في الحد من اقتناء أدوات مدرسية مكلفة وغير ضرورية، شددت وزارة التربية على ضرورة السهر على توريدها بجميع المؤسسات التعليمية، ليتمكن منها على أن اطلاع عليها والتقدير بها، على أن يضمن مديرو المؤسسات التعليمية متابعة تنفيذها بكل عناية.

مدرسة ثانوية التعليم العام والتكنولوجي. وشدّدت على ضرورة مراعاة البعدين البيداغوجي والاجتماعي من جهة، والبعدين الصحي للوقاية والحد من الأضرار التي تؤثر على صحة المتدربين من جهة أخرى، بغية عقلنة استغلال الأدوات المدرسية لاسيما منها الكرايس التي تبقى جزء كبير منها غير مستغل في نهاية السنة الدراسية، بالإضافة إلى ترشيد اقتناء المستلزمات المدرسية والتقليص من تكلفة هذه الأدوات. ونظرا لما تشكّسه هذه المدونة من أهمية بالغة في الحد من اقتناء أدوات مدرسية مكلفة وغير ضرورية، شددت وزارة التربية على ضرورة السهر على توريدها بجميع المؤسسات التعليمية، ليتمكن منها على أن اطلاع عليها والتقدير بها، على أن يضمن مديرو المؤسسات التعليمية متابعة تنفيذها بكل عناية.

مدرسة ثانوية التعليم العام والتكنولوجي. وشدّدت على ضرورة مراعاة البعدين البيداغوجي والاجتماعي من جهة، والبعدين الصحي للوقاية والحد من الأضرار التي تؤثر على صحة المتدربين من جهة أخرى، بغية عقلنة استغلال الأدوات المدرسية لاسيما منها الكرايس التي تبقى جزء كبير منها غير مستغل في نهاية السنة الدراسية، بالإضافة إلى ترشيد اقتناء المستلزمات المدرسية والتقليص من تكلفة هذه الأدوات. ونظرا لما تشكّسه هذه المدونة من أهمية بالغة في الحد من اقتناء أدوات مدرسية مكلفة وغير ضرورية، شددت وزارة التربية على ضرورة السهر على توريدها بجميع المؤسسات التعليمية، ليتمكن منها على أن اطلاع عليها والتقدير بها، على أن يضمن مديرو المؤسسات التعليمية متابعة تنفيذها بكل عناية.

وهذا الخصوص وجهت المديرية العامة للتعليم بالوزارة مراسلة إلى مديريها عبر الوطن، ومديري المؤسسات التعليمية تحوز "المساء" نسخة منها، تضمنت المدونة الرسمية للأدوات المدرسية للسنة الدراسية 2025/2026، تمثلت، حسبها، في الحدّ اللازم الذي يجب اعتماده طبقا لمستلزمات تطبيق البرامج التعليمية الخاصة بكل مستوى تعليمي، ويكل شعبة بالنسبة لمرحلة

## عطاف يستقبل المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية تدشين مكتب إقليمي للوكالة الأممية بالجزائر

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الأربعاء، بمقر الوزارة، المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، دارين تانغ، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، وحسب بيان للوزارة، فقد سمح اللقاء ببحث السبل الكفيلة بتوطيد التعاون

اعتبر المعرض الإفريقي منصة استراتيجية لإبراز قدرات القطاع .. وزير النقل:

## دراسات جارية لإنجاز خطوط بحرية عابرة لعدة دول

أكد وزير النقل، السعيد سمعوي، أن المعرض الإفريقي للتجارة البينية الذي يجري تحتضنه الجزائر ابتداء من اليوم بقصر المعارض، يشكل منصة استراتيجية لإبراز قدرات وإمكانيات القطاع وفرصة لتعزيز الشراكات الاقتصادية وتوسيع مجالات التعاون بين الدول الإفريقية. واعتبر سمعوي في تصريح صحفي على هامش زيارة تفقدية قام بها أمس، لأجنحة المؤسسات التابعة لقطاعه المشاركة في المعرض، أن هذه الظاهرة فرصة للترويج للمنتجات الجزائرية وتمكينها من ولوح الأسواق الإفريقية، من خلال الإمكانيات التي يحوزها

القطاعات، لاسيما في مجال الموانئ والمطارات، فضلا عن كونها منصة للتفاوض بين المتعاملين الاقتصاديين من أجل نقل ملهمهم نحو الدول الأخرى. ويأتي هذا الحدث في ظل عزم الجزائر على أن تصبح بوابة إفريقيا، خاصة بما تزخر به من مشاريع خطوط نقل جديدة، يضيف الوزير، الذي أشار إلى وجود "دراسات جدوى جارية لإنجاز خطوط بحرية تتلقت من الجزائر مروراً بتونس وليبيا ومصر والسعودية وصولاً إلى الدوحة"، فضلا عن "دراسات أخرى لإطلاق خط بحري يربط الجزائر بسلسلة عمان".

## اعتماد مبادرة الجزائر لإنشاء خارطة قارية للأمن

يمنع وإدارة وتسوية النزاعات، على ضرورة مأسسة هذه الخارطة، قبل نهاية السنة الجارية، باعتبارها خارطة آلية تحيين مستمرة للتهديدات والمخاطر التي تواجه السلم والأمن الإفريقي بتعزيز قدراته في مجال الإنذار المبكر والاستجابة السريعة والحثيئة للأزمات عن طريق توفير صورة موحدة ومكاملة عن التهديدات المحتملة. كما أشاد البيان بالدور المحوري الذي تقوم به مختلف الآليات والهياكل الإقليمية التابعة للاتحاد الإفريقي غرار الآلية الإفريقية للتقييم من قبل المفوضية ومركز الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب وآلية الاتحاد الإفريقي للمتعاملين الشرطي والقدرة الإقليمية لشمال إفريقيا ولجنة أجهزة الاستخبارات والأمن الإفريقية، منوها بأهمية توحيد الجهود في مجال إدارة الأزمات والمخاطر الأمنية عبر تكريس أسس الوحدة وأنظمة تبادل المعلومات وتنفيذ البرامج المعتمدة من الاتحاد الإفريقي.

يتم ذلك عن طريق مقارنة استباقية تهدف إلى ضمان الاستمرارية في إجراءات الرصد والتنبؤ والاستجابة السريعة والمعالجة للحد من التهديدات ومنع تصاعد الأزمات في القارة.

استنادا إلى المهام الموكولة له في رجب مجلس السلم والأمن، في بيانه هذا، بمبادرة الجزائر بإنشاء "خارطة قارية للأمن" كأداة فعالة لدعم اتخاذ القرارات ذات الطابع الوقائي، كما بحث من خلاله جميع الأطراف ذات المصلحة والمعنية

ملونة جافة، ودفتر للاتصالات المرورية، وورق ميليمتري، وورق شفاف، وآلة حاسبة بسيطة، وأوراق الرسم، وفرشاة رقم 02، 03، أما مدونة الطور الثانوي، فتتضمن كرايس من حجم 64 في 288 صفحة، وكرايس أعمال تطبيقية حجم كبير، إضافة إلى بدلة رياضية وحذاء رياضي، وأغلفة بلاستيكية للكرايس والكتب،

ملونة جافة، ودفتر للاتصالات المرورية، وورق ميليمتري، وورق شفاف، وآلة حاسبة بسيطة، وأوراق الرسم، وفرشاة رقم 02، 03، أما مدونة الطور الثانوي، فتتضمن كرايس من حجم 64 في 288 صفحة، وكرايس أعمال تطبيقية حجم كبير، إضافة إلى بدلة رياضية وحذاء رياضي، وأغلفة بلاستيكية للكرايس والكتب،

ملونة جافة، ودفتر للاتصالات المرورية، وورق ميليمتري، وورق شفاف، وآلة حاسبة بسيطة، وأوراق الرسم، وفرشاة رقم 02، 03، أما مدونة الطور الثانوي، فتتضمن كرايس من حجم 64 في 288 صفحة، وكرايس أعمال تطبيقية حجم كبير، إضافة إلى بدلة رياضية وحذاء رياضي، وأغلفة بلاستيكية للكرايس والكتب،

ضمن مقترحات أكاديمية الطب الشرعي لوزارة الصحة .. بلعاج:

## بنود لحماية المرضى في عقود التوظيف بالمستشفيات

■ إنشاء مجالس أخلاقية لسلكي تشبه الطبي والقبالات

■ رفع ساعات تدريس مقياس أخلاقيات الطب ضمن برامج التكوين

■ التصدي لاستغلال المرضى من قبل عيادات خاصة بالعدايات التكوينية

الغرض الحقيقي منها هو تحقيق "الشهرة الرقمية" ومكاسب مادية على حساب كرامة المرضى. ولفت البروفيسور بلعاج، إلى أن استعمال الهاتف الذكي داخل قاعات العمليات والولادة وحتى مصالح الاستعمالات سهل انتشار هذه الممارسات غير الأخلاقية، محذرا من أن تكرار هذه الحوادث يسيء إلى سمعة المهنة بأكملها. وكشف في هذا السياق عن رفع الأكاديمية مقترحات إلى وزارة الصحة، من أجل إعادة النظر في بنود عقود التوظيف، من بينها إدراج بند منع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال ساعات العمل، ومنع بث مقاطع فيديو أو منشورات تنسي للنظام الصحي، مع وضع ميثاق أخلاقيات مهنة تشبه الطبي والقبالات، وأشار إلى أن المركز الاستشفائي الجامعي مصطفى باشا، أدرج بندا جديدا في عقود التوظيف ينص على ضرورة التوقيع على إقرار من قبل الأطباء أو الممرضين، أو القبالات وغيرهم ينص على عدم نشر أو أي معلومات تخص المرضى خلال تأدية مهامهم. وكشف التوصل الاجتماعي، مهما كان الغرض منها، كما شدد المتحدث على ضرورة رفع ساعات تدريس مقياس الأخلاقيات الطبية ضمن برامج تكوين الأطباء والممرضين والقبالات وتعزيز الرقابة الداخلية بالمستشفيات، داعيا إلى التطبيق الصارم للقانون وتجريم المساس بسير المهنة أو استفاد من المرضى دون إند، وحذّر في سياق متصل، من ممارسات بعض العيادات الخاصة التي تعرض تباذل ملاحظتها من خلال مقاطع تسويقية، تبرز نتائج العلاج، مستغلة خصوصيات المرضى كوسيلة للدعاية التجارية دون احترام مبدأ الموافقة الصريحة.

كشف رئيس الأكاديمية الوطنية لتطوير الطب الشرعي، البروفيسور رشيد بلعاج، عن رفع مقترحات إلى وزارة الصحة، تتضمن مراجعة بنود عقود التوظيف بالمؤسسات الصحية الاستشفائية العمومية والخاصة، من خلال إدراج بنود تمنع عن مقاطع أو منشورات تصور إنشاء تأدية المهام عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو اعتماد قوانين أخلاقية تراعي خصوصية كل مؤسسة استشفائية، مع التأكيد على ضرورة إنشاء مجالس أخلاقية تسلكي تشبه الطبي والقبالات وتجاوزات في حق المرضى.

قال البروفيسور في تصريح لمحاضرة عند دخوله المستشفيات العمومية أو الخاصة، يضع حياته وكرامته بين أيدي الطاقم الطبي، ومن واجب هذا الأخير الحفاظ على سره الطبي، ولا يجوز له في مادة للنشر أو مواقع التواصل الاجتماعي، من شأنها أن أسس المهني ليس مجرد نص قانوني بل هو أساس الثقة التي تربط المريض بالطبيب. واعتبر رئيس الأكاديمية، أن ظاهرة تصوير المرضى داخل المؤسسات الصحية من طرف بعض الأطباء والقبالات والتواصل الاجتماعي، بلغت مستوى مقلقا يهدد أخلاقيات المهنة، مشيرا إلى أن هناك العديد من الحالات يكون فيها التصوير يعسّن فيه، إلا أن هناك حالات يتم من خلالها المتاجرة بالمرضى، تحت غطاء نشر معلومات علمية، بينما

اجتمع وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، باللجنة الوطنية للتوثيق الإلكتروني، حيث تقرر بالمناسبة تشكيل لجنة وطنية لوضع نظام معلوماتي وطني لكشف نسبة الاقتباس في المنشورات العلمية والأطروحات، والاطروحات، حسبما أورد أسس بيان للوزارة.

وأوضح البيان أنه تقرر خلال هذا الاجتماع بمقر الوزارة "إعادة بحث قواعد البيانات بداية من جانفي 2026"، وكذا "تشكيل لجنة وطنية من الأساتذة والخبراء لوضع نظام معلوماتي وطني موحد، متطور وفعال، لكشف نسبة الاقتباس في المنشورات العلمية والأطروحات".

تم تصنيفها من قبل الديوان الوطني للخدمات الجامعية

## خلية إصغاء للتكفل بانشفالات الطلبة

تقرر الديوان الوطني للخدمات الجامعية تصنيف خلية للإصغاء والتوجيه على مستوى كل مديرية عبر الوطن، حيث جاء تصنيف هذه الخلايا من طرف مديرية الخدمات الجامعية، من أجل الإصغاء والتكفل بالأمتل بالطلبة، لاسيما الجدد منهم، وذلك بإشراف من رئيس قسم المراقبة والتنسيق. كما تتكفل بالانتماء إلى مختلف انشغالات واستفسارات الطلبة المرتبطة بالجانب الدتامي، لاسيما ما تعلق بالأيواء، وإطعام، والنقل، والمنحة، مع العمل على تقديم يد العون والمساعدة. وتضطلع الخلية بممارسة مهامها على مدار الأسبوع من الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى الرابعة والنصف مساء، مع تقديم تقرير مفصل نهاية كل أسبوع يتضمن جميع الإحصائيات والمعطيات والحالات التي تمت معالجتها إلى مدير الخدمات الجامعية.

إيمان بلعمرى

## مركز تطيل الصحراء الغربية يحذر من التماهي في خرق القانون الدولي تورط بلدية فرنسية في مشروع طاقوي غير قانوني بالصحراء الغربية

لاستفسار عن مدى توافق هذه المشاريع مع القانون الدولي والأوروبي، لكنه لم يتلق أي رد حتى الآن.

في سياق آخر، تحتضن مدينة كامبي بيزينسيو بمقاطعة فلورنسا الإيطالية في الفترة من 2 إلى 15 سبتمبر، معرضاً للصور الفوتوغرافية للفنان أندريا ساوير، يسلم الشؤء على نضال الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال.

ويؤسق المعرض من خلال أعمال تصويرية تجمع بين القوة والبيد الشعري، صمود الشعب الصحراوي ونضاله من أجل الكرامة والحرية، كما تعكس الصور إصرار هذا الشعب على مقاومة الاحتلال والحفاظ على الهوية.

وأوضحت وكالة الأنباء الصحراوية، في برفقة أمس، بأن بلدية كامبي بيزينسيو، التي تقيم علاقة توأمة مع بلدية بئر لحو بولاية السمارة الصحراوية، قررت من خلال هذا المعرض تجديد التزامها بدعم كفاح الشعب الصحراوي من أجل تقرير المصير والحرية.

كما تندرج هذه المبادرة ضمن الأنشطة الموازية المخصصة لإحياء تكري تحريير المدينة من النفاشية والنازية في إشارة رمزية إلى أن ذاكرة الشعوب في الدفاع عن الحرية تلتمس مع نضالات أمم أخرى ما زالت تواجه أنظمة قمعية حتى اليوم.

وأكد المشاركون في افتتاح المعرض مسيرة الشعب الصحراوي نحو الاستقلال، ومن المتوقع أن يشكل المعرض فرصة للزوار للتأمل في قضايا العدالة وحقوق الإنسان والتعريف عن قرب على تجربة الشعب الصحراوي التي ما تزال حاضرة على الساحة الدولية وأيضاً كفضاء للتكبير في قضايا العدالة والذاكرة التاريخية وقيم المقاومة والحرية التي يتقاسمها الشعبين الإيطالي والصحراوي.

### استهدف أفرادها وممتلكاتها جنوب لبنان

## "اليونيفيل" تتدد بالهجوم الخطير لقوات الاحتلال الصهيوني

فيما سقطت القاتيل الأخرى على بعد نحو 100 متر من أفراد الأمن المتحدة.

وأكد البيان أن أي أعمال تعرض قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وممتلكاتها للخطر وأي تدخل في المهام الموكلة أهما، غير مقبول. ويمنع انتهاكا خطيرا للقرار 1701 والقانون الدولي.

يذكر أن اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب لبنان، كان قد دخل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر 2024 وقضى بإسحاب قوات الكيان الصهيوني من القرى والبلديات الحدودية جنوبي لبنان خلال 60 يوماً. عقب ذلك وافقت حكومة بيروت على تجديد الهدنة حتى 18 فيفري الماضي، إلا أن جيش الاحتلال بقي في خمس نقاط وما زال يواصل خروقاته.

### لوقف تعميق الاحتلال الصهيوني والاستيطان والضم

## مجلس التعاون الخليجي يدعو إلى اتخاذ إجراءات فورية

الدولية واستمراره في انتهاك كافة القوانين والأعراف.

وأكد البيان ووقوف مجلس التعاون إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة هذه التصريحات والممارسات العدوانية وفي دعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي وقف عمدها إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع جوان 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكان الوزير الصهيوني المتحرف، سموتريش، دعا إلى ضم الضفة الغربية المحتلة في تصريح استغزافي يتناقض مع إرادة المجموعة الصادرة عن أحد المسؤولين الصهاينة تؤكد نهج الاحتلال المتواصل المنهج في زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة، بما يعكس إصراره على تقييض فرص السلام وتحديه الصارخ للمواثيق

أعرب مركز تحليل الصحراء الغربية، عن بالغ قلقه إزاء إعلان مدينة "درو" الفرنسية الواقعة في شمال البلاد، عزمها المشاركة في مشروع طاقوي يقع في الصحراء الغربية المحتلة في خطوة تمثل استفزازاً غير مشروع لبلديات إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي.

ق. د. وأوضح المركز في بيان له، أن هذه المبادرة تتعارض بشكل مباشر مع الحكم الصادر عن محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي بتاريخ 4 أكتوبر 2024، والذي ألغى الاتفاقيات المبرمة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب بشأن الصحراء الغربية بسبب غياب موافقة الشعب الصحراوي، وأشار إلى أن المحكمة الأوروبية أكدت أن الصحراء الغربية إقليم منفصل ومتمايز عن المغرب، وأن شعبه يتمتع بحق غير قابل للتصرف في تقرير المصير.

وحذّر المركز، من أن إقدام جماعة محلية فرنسية على المضي في مشروع كهذا قد يعرضها للإجراءات القضائية أمام المحاكم الوطنية والأوروبية، بتهمته التواطؤ في استغلال غير مشروع لموارد إقليم محتل، محملاً بلدية "درو" المسؤولية القانونية والمالية الكاملة عن هذه المبادرة، ودعاها إلى الالتزام الصارم بالقانون الدولي وبالأحكام القضائية الأوروبية والتخلي عن أي مشروع يتعلق بالأراضي الصحراوية المحتلة.

وكشفت وسائل إعلام مغربية وفرنسية أن شركة "جيديا" المملوكة جزئياً لبلدية "درو"، تسعى إلى عقد شراكات مع الحكومة المغربية في الصحراء الغربية المحتلة، تشمل مشاريع تطوير بنى تحتية للطاقة الشمسية والرياح في جنوب الإقليم الذي يزرع تحت الاحتلال المغربي منذ عام 1975، عبر شركة الطاقة التي تمتلك بلدية "درو" أغلب أسهمها في خرق فاضح للقانون الدولي. وأكد المرصد الدولي لمراقبة موارد الصحراء الغربية، أنه تواصل مع بلدية درو

## الاحتلال فجّر أكثر من 100 "روبوت" مضخ وسط الأحياء السكنية 1100 شهيد في قطاع غزة خلال ثلاثة أسابيع

أجبر الاحتلال الصهيوني، في إطار جريمة تهجير قسري منهجة، سكان غزة والشمال على الإخلاء القسري، تزامناً مع تفجيره أكثر من 100 "روبوت" بين الشوارع والأزقة المأهولة بالتزامن مع تنفيذ أكثر من 70 عملية قصف مباشر بالطائرات الحربية المقاتلة.



سكان غزة لواحد من خيارين لا ثالث لهما إما الموت السريع عبر القصف والاستهداف المباشر أو الموت البطيء بفعل التجويع المتمدد أو حرمانهم من مقومات الحياة الأساسية في أفعال تشكل جريمة إبادة جماعية وفق القانون الدولي وتعكس توجهها منظمًا لفرض ظروف معيشية تهدف إلى إهلاك السكان الفلسطينيين كلياً أو جزئياً.

### 21 ألف طفل أصيبوا بإعاقة جراء العدوان

كشفت أرقام صادمة للجنة الأممية لحقوق الأشخاص المعاقين، عن تسجيل ما لا يقل عن 21 ألف طفل فلسطيني أصيبوا بإعاقة جراء العدوان الصهيوني الجائر على قطاع غزة، بما يتجاوز نصف العدد الإجمالي من الجرحى الأطفال المقدر بنحو 40 ألفاً و500 مصاب.

وهو ما جعل اللجنة الأممية المعنية بالأشخاص المعاقين تشدد على ضرورة أن تصدق حكومة الاحتلال إجراءات خاصة لحماية هؤلاء الأطفال الذين كانت سبباً في إعاقتهم، وطالبتها بوضع بروتوكولات لإخلاء الأشخاص المعاقين الذين يواجهون مصاعب خطيرة في الحركة.

### حرمات 785 ألف طالب في غزة من التعليم

للعام الثالث على التوالي، يحرم الاحتلال الصهيوني أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من بدء عام دراسي جديد، في جريمة منهجية ترهق إلى إبادة ثقافية وتعليمية تطال أكثر من 785 ألف طالب وطالبة و25 ألف معلم جراء التدمير الواسع للبنية التحتية التعليمية بفعل العدوان المتواصل. وطالت الأضرار التي تسبب بها الاحتلال وعدوانه المستمر، أكثر من 95% من مدارس القطاع، حيث تحتاج أكثر من 90% من المباني المدرسية إلى إعادة بناء أو تاهيل رئيسي، بعد أن تعرض 662 مدرسة، أي نحو 80% من إجمالي المدارس، لضربات مباشرة، إضافة إلى تصنيف 116 مدرسة أخرى بأنها متضررة مما حرم عشرات آلاف الطلبة من حقهم في

وأُسفرت هذه الجرائم، منذ بدء عملياته العسكرية البرية الجديدة في مدينة غزة في 13 أوت الماضي، عن ارتفاع 1100 شهيد وإصابة 6008 آخرين، في مشاهد وحشية مروعة، بمتوسط أكثر من 52 شهيداً وأكثر من 285 مصاب في اليوم الواحد وذلك بالتزامن مع الانهيار الشامل للمنظومة الصحية بسبب اعتداءات الاحتلال المنهجية المستمرة بقطاعها.

واستهدفت قوات الاحتلال، أمس، منازل مأهولة وخيام نازحين وحشداً للمجوعين اللاجئين على الطعام في نفس الوقت الذي واصلت توغله البري إلى داخل المدينة المعرضة ليلاً نهاراً للقصف المكثف ما أسفّر عن ارتفاع ما لا يقل عن 30 شهيداً منذ فجر أمس علاوة على سقوط 11 شهيداً آخر في عمليات قصف مماثلة في مناطق متفرقة من القطاع.

وأكدت مصادر من غزة أن ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء كانت جد عنيفة ومروعة جراء القصف الصهيوني المكثف خاصة في حي الشيخ رضوان بالقاء قتال حارفة على خيام النازحين وإشغال النار فيها وبين فيها من سكان عزل في جريمة إبادة جماعية تكشف يوماً بعد يوم أمام عالم لا يزال يلتزم الصمت.

وأدانت سلطات غزة هذه العبارات هذه الجرائم المحتلة، محملة الاحتلال الصهيوني والإدارة الأمريكية والدول المتحيزة في الإبادة المسؤولة الكاملة عنها، وأكدت أن هذه الانتهاكات تمثل خرقاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني ولكل القوانين الدولية، مطالبة المجتمع الدولي وكل المؤسسات والقانونية في العالم باتخاذ إجراءات جديّة وعاجلة ولمزمة لوقف هذه الإبادة بحق المدنيين وتقديم مجرمي الحرب الإسرائيلييين إلى العدالة كمجرمي حرب.

وفي نفس السياق، كشف المرصد الأورو-متوسطي لحقوق الإنسان، أمس، عن تصعيد استهداف جيش الاحتلال النازحين في منطقة الموصي جنوب قطاع غزة وتحويله لاسمى "المنطقة الإنسانية" إلى مصيدة موت في إطار سياسة منهجية تقوم على نفي الأمان عن أي مكان يتواجد فيه الفلسطينيون وتحويل كل ملال إلى هدف ضمن حملة الإبادة الجماعية الهادفة إلى القضاء على سكان القطاع.

وذكر، في بيان، أن جيش الاحتلال يطلق النار بشكل مباشر على النازحين داخل خيامهم في منطقة "الموصي" بما يخلّف قتلى وجرحى في جريمة تتكرر بشكل يومي تقريبا دون وجود أي ضرورة عسكرية أو أمنية، علاوة عن استهدافه خيام النازحين في هذه المنطقة بواسطة نيران دقيقة من القناصة وأخرى عشوائية من الطائرات المسييرة والأليات العسكرية الغربية وغارات جوية وقصف مدفعي متكرر ويزعم في ذات الوقت أنها منطقة إنسانية ويأمر أكثر من مليون شخص من السكان بالنزوح إليها.

وشدّد المرصد على أن استمرار هذه السياسة يكشف نية الاحتلال في إخضاع

### الجهة الشعبية لتحرير فلسطين

وصفت الجهة الشعبية لتحرير فلسطين، "أسطول الصمود العالبي" بأنه مبادرة تاريخية لكسر الحصار عن قطاع غزة، ومطلوب توفير الإجماع الكاملة له من القرصنة والإجرام الصهيوني.

وتمتت الجهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان أمس، مبادرة "أسطول الصمود العالمي" الذي يضم مئات النشطاء والأحرار من مختلف دول العالم، والذي يشكل أكبر تحرك جماعي شعبي دولي من أجل كسر الحصار الإجرامي المفروض على قطاع غزة الذي يتعرض لحرب إبادة مستمرة منذ حوالي عامين.

وجاء في البيان بأن "المبادرة تمثل رسالة

### المجلس الأوروبي يعرب عن قلقه من حجم الكارثة

أعرب المجلس الأوروبي عن "قلقته" البالغ من حجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون في قطاع غزة جراء العدوان الصهيوني المتواصل منذ 23 شهرا، وقال رئيس المجلس، أنطونيو كوستا، في تصريح صحفي، أول أمس، إن المجلس أعرب مرارا وتكرارا عن إدانته للوضع الإنساني في قطاع غزة، مطالبا بوقف فوري لإطلاق النار وانتهاء أنشطة الاحتلال التي يمارسها الكيان الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة.

وأضاف أنه "تعتقد أن تطبيق حل الدولتين يمكن أن يضمن السلام والاستقرار الدائمين للمنطقة لسببها"، مؤكداً أن المجلس سيواصل العمل لإيجاد سبيل لزيادة الضغط على الكيان الصهيوني للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، وذكر أن المجلس الأوروبي سيضغط على حكومة الاحتلال لوقف المجازر التي ترتكبها بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.

### إسبانية تعيد لكرس الحصار الصهيوني على غزة

تاريخية من العالم الحر بأن استمرار حصار غزة وارتكاب المجازر بحق شعبها جريمة لم يعد يقبلها الضمير الإنساني، وأن شعوب العالم ترفض الشراكة الأمريكية والغربية والصمت المجتمع الدولي وعجزه المتواطئ أمام حرب الإبادة الصهيونية.

وأدانت تصريحات وتهديدات مجرم الحرب الفاشي والعنصري، إيتمان بن غفير، باعتقال المبادرين ومصادرة سفنهم، مؤكداً أن هذا السلوك يجسد إرهاب دولة منظم، وأن القرصنة الصهيونية ضد القوافل الإنسانية هي سياسة منهجية من هذا الكيان المجرم.

ودعت كافة الدول والمنظمات الدولية، إلى توفير الحماية الكاملة لأسطول الصمود باعتباره مبادرة سلمية تحمل مساعدات



## بلدية بن شود ببومرداس تستعد للدخول المدرسي

# أقسام توسعة ومطاعم ومركز طبي

## 9 مشاريع تنموية لتحسين الإطار المعيشي للسكان

فيما يسجل قطاع الأشغال العمومية عدة مشاريع، ينسب تقدم متفاوتة، منها، حسبما جاء في الصفحة الرسمية للبلدية على موقع التواصل "فيسبوك"، مشروع تعبيد الطرقات بالإسمنت المسلح بقرية مشارف، بهدف تحسين يوميات السكان، إضافة إلى مشروع التحسين الحضري لحي وادي الحمام، الذي يكتسي أهمية كبيرة في تحسين المحيط الحضري للسكان وتحسين ظروفهم المعيشية، لاسيما فيما يخص تنقلاتهم اليومية. بينما تسجل قرية شراردة عملية تجهيز قاعة العلاج، تحسبا لفتحها، بهدف تحسين وتقريب الخدمة الطبية العمومية. علما أن مصالح دائرة لاس، سبق وأن أعلنت مؤخرا على إطلاق 09 مشاريع تنموية بلدية بن شود من تمويل "أفسيال"، كلها في الإنجاز ومن بينها إعادة تأهيل الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 25 باتجاه قرية بن شود القديمة، إضافة إلى إصلاح المقاطع المتدهورة على مستوى الطريق البلدي الرابط بين الأولاد خداس وقرية مشارف على مسافة 680 متر، مع إنهاء أشغال تهيئة الطريق البلدي المؤدي إلى الطريق الوطني رقم 25، نحو القرية الفلاحية، مع تعبيد مسالك بقرية بن عامر الشطر الثاني.

بقرية الشرقية 90٪، حيث ينتظر أن يستلم مع الدخول المدرسي الجديد، فيما تجري كذلك أشغال إنجاز مركز طبي بين المدارس بمدرسة "الشهيد رزقي صمصاف"، حيث بلغت نسبة تقدم الإنجاز حدود 90٪، ليكون مركزا طبيا هاما، يعمل على تقريب الخدمات الطبية المختلفة من المتدربين، كما سجلت حملة تنظيف واسعة لمحيط المؤسسات التربوية، بمشاركة المسؤولين المحليين ومواطنين، من جهة أخرى، تسجل ذات البلدية، مشاريع تنموية مختلفة بلغت نسب تقدم متفاوتة في الأشغال، منها بقطاع الموارد المائية، وتحديد مشروع تجديد مقطع من القناة الانحدارية، الرابطة بين خزان قرية مشارف وخزان قرية الشرقية، على مسافة 1400 متر، حيث فاقت نسبة تقدم الأشغال 50٪، بهدف القضاء على معاناة عايشها مواطنو هذه المنطقة، جراء الأعطاب المتكررة على مستوى القناة القديمة، إضافة إلى تسجيل ذات القرية، مشروع إنجاز وتوسيع قنوات الصرف الصحي على مسافة 1500 متر الشطر الثاني، ومشروع إنجاز وتجديد قنوات الصرف الصحي بكل من قرى شراردة، بن عامر، الأولاد خداس، أولاد صابر، مشارف ومدينة بن شود، على مسافة 1550 متر طولي.

سجلت بلدية بن شود، شرق ولاية بومرداس، مؤخرا، إطلاق 9 مشاريع تنموية، مموله من مصادر مختلفة، أهمها في قطاعات الأشغال العمومية والموارد المائية والترية، فيما تعرف نسبة تجسيد مشاريع تهيئة الطرقات وتجديد قنوات الصرف الصحي نسبة متفاوتة، كما أن مشاريع قطاع التربية تسجل نسبة متقدمة، تحسبا لموعد الدخول المدرسي الذي بات وشيكا، حيث فاقت نسبة إنجاز مطعمن مدرسيين و4 أقسام توسعة حدود 90٪.

حنا - س

تسابق السلطات المحلية لبلدية بن شود الزمن، هذه الأيام، لاستكمال ما تبقى من أشغال إنجاز أقسام توسعة ومطاعم مدرسية، وكذا مركز طبي، تحسبا للدخول المدرسي الذي بات وشيكا، حيث بلغت نسبة إنجاز مطعم مدرسي بمدرسة "الشهيد رابع شرادي" في قرية شراردة، قرابة 80٪، وينتظر أن تستكمل الأشغال، ليكون هذا المرفق التربوي الهام جاهزا مع العودة إلى المدارس، كما ينتظر أن تستكمل أشغال إنجاز قسامين للتوسعة بذات المدرسة، لتحسين ظروف المتدرب، بينما فاقت نسبة أشغال إنجاز مطعم آخر بمدرسة "الإخوة سمروني"

## تندوف

### البيئة تتعزز بعتاد لمكافحة التلوث والنفايات

رئيس الجمهورية التكميلي، الرامي إلى تحسين الإطار المعيشي والصحي للسكان، والعيش في بيئة وحيث نظيفين، على ضرورة الاستغلال الأمثل لهذا العتاد وتسخيره للخدمة العمومية، بغية الإسهام في نظافة المحيط وخلق بيئة خالية من التلوث والنفايات، وإتاحة مناخ صحي ملائم.

لتقريب علي سالم

تمتعز قطاع البيئة بولاية تندوف، هذا الأسبوع، بمنشآت وعتاد لوجيستي لتسهيل مهام عمال النظافة وكل المتدخلين في مجال تحسين وجه المحيط، وجماعته من كل أشكال التلوث، يتسلم العتاد الجديد الذي استقادت منه مديرية البيئة، وأشرف على تسليمه والي تندوف، بجمعة السلطات المحلية، في عدد من الشاحنات والوسائل الكفيلة بتنفيذ برنامج

## المعبر الحدودي بن بولعيد... بوابة الجزائر نحو إفريقيا

بمبادرة خطوة كبيرة نحو إرساء أسس التكامل الاقتصادي وترقية التجارة البينية بين الجزائر وموريتانيا، وبقيّة الدول الإفريقية عن طريق ولاية تندوف، التي حظيت بمشاريع كبرى، منها منطقة التجارة الحرة التي ستلعب دورا رئيسيا عند استكمال أشغالها.

من جهة أخرى، كشف والي تندوف عن تلك الديناميكية التي بات يعرفها هذا المعبر البري الهام، حيث تم تسجيل نحو 1700 شاحنة محملة بمختلف المواد، عبرت هذا المعبر نحو موريتانيا.

لتقريب علي سالم

أصبحت ولاية تندوف في الأونة الأخيرة، ولاية مفتوحة على القارة السمراء، عن طريق المعبر البري الحدودي الرابط بين مدينة تندوف ومدينة أزويرات الموريتانية، والذي تم افتتاحه من طرف رئيس الجمهورية، بجمعة نظيره الرئيس الموريتاني في 23 فيفري 2024، في أجواء أخوية تنم عن التقارب والتجانس بين البلدين والشعبين. يمثل المعبر الحدودي "مصطفى بن بولعيد" بالنقطة الاستراتيجية، 75 أحد المنشآت الاستراتيجية الكبرى، التي تدعمت بها ولاية تندوف، بفضل سياسة وتوجهات

## تيسمسيلت

### التكوين المهني يتعزز بداخلية بسعة 60 سيرا

تمتعز قطاع التكوين والتعليم المهنيين بتيسمسيلت، بداخلية المذكور بقدره ب60 سيرا، في إطار تدعيم هيكل الإقامة للمتدربين بالولاية، حسبما أفادت به مديرية القطاع بالولاية، الزهرة جدي. وأوضحت نفس المسؤولة، أن قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، تعزز بداخلية للذكور تسع ب60 سيرا، على مستوى المعهد الوطني المتخصص "تاج الدين حامد عبد الوهاب" ببلدية تيسمسيلت، والمشيده على مساحة إجمالية تقدر ب630 متر مربع، مضافة أن العملية تدرج ضمن البرنامج التكميلي للتمتية، الذي خص به رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الولاية، في شقه المتعلق بقطاع التكوين والتعليم المهنيين.

وأشارت ذات المتحدثة، إلى أن هذا المشروع، الذي تشرف عليه مديرية التجهيزات العمومية بالولاية، فاقت نسبة تقدم الأشغال به 95 بالمائة، حيث شرع في الإجراءات الإدارية المعمول بها، لإبرام صفقة تجهيزه، حتى يدخل حيز الخدمة قبل نهاية السنة الجارية 2025. للإشارة، يتوفر قطاع التكوين والتعليم المهنيين بالولاية، على 10 مراكز تكوين مهني، بطاقة استيعاب تقدر ب2400 مقعد بيداغوجي، ومعهدين اثنين متخصصين بسعة إجمالية، تقدر ب600 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى ملحقين اثنين.

ق - م

## تيزي زو

### الصحة تتدعم بأربع سيارات إسعاف جديدة

تدعم قطاع الصحة بتيزي زو، بأربع سيارات إسعاف جديدة، مجهزة بأحدث الوسائل المتخصصة في نقل الحالات الطبية المستعجلة، حسبما علم لدى مصالح الولاية. وأوضح المصدر، أنه استكمالا لبرنامج دعم حظائر المؤسسات الصحية بوسائل نقل المرضى، أشرف الوالي، علي مولاي، مؤخرا، على توزيع أربع سيارات إسعاف مجهزة بأحدث الوسائل والتجهيزات على عدد من المؤسسات الصحية.

استفادت من سيارات الإسعاف الجديدة كل من العيادة متعددة الخدمات ببلدية مناصر، وكذا العيادة متعددة الخدمات بالطحاطية، إلى جانب وحدة الاستجابات الطبية بالداموس، والمؤسسة العمومية الاستشفائية بحجوط.

وتأتي هذه العملية استكمالا لبرنامج يقضي بإنشاء 7 سيارات إسعاف حديثة، في إطار دعم حظائر النقل بالمؤسسات الاستشفائية، منها سيارتين اثنتين تم اقتناؤها من ميزانية الولاية، بهدف تغطية العجز المسجل في هذا المجال، وضمان تكفل أمثل بالمرضى.

وللاشارة، فقد تم في منتصف شهر جوان الماضي، توزيع ثلاث سيارات إسعاف، في إطار هذا البرنامج، لتأدية المؤسسة الاستشفائية العمومية لتيزي زو وحجوط وكذا المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الأمراض والحظولة بتيزي زو، وفقا للمصدر.

ق - م

## تيزي زو

### فتح 16 معرضا لبيع اللوازم المدرسية

تم بولاية تيزي زو، فتح 16 معرضا تجاريا مخصصا لبيع اللوازم المدرسية بأسعار تنافسية، تحسبا للدخول المدرسي 2025-2026، وفق ما علم من المديرية المحلية للتجارة. تهدف هذه المعارض، التي افتتحت هذا الأسبوع، ويشارك في تفتيتها 161 عارض، إلى تمكين أولياء التلاميذ من اقتناء المستلزمات المدرسية بأسعار معقولة، بفضل البيع المباشر من المنتج إلى المستهلك، وفق نفس المصدر. يشارك في هذه المعارض 14 منتجا و29 مستوردا و21 تاجرا بالجملة و65 بائعا بالتجزئة، إضافة إلى 8 دور نشر ومطبعين مختصين في اللوازم والكتب المدرسية، إلى جانب حضور 16 حرفيا محليا وعائلات منتجة، وفق مديرية التجارة.

ق - م

## البلدية

### إنتاج 2700 قنطار من السلجم الزيتي

حققت ولاية البلديدة إنتاجا وفيرا من مادة السلجم الزيتي، فاق 2700 قنطار، خلال الموسم الفلاحي 2024/2025، حسبما علم من مديرية المصالح الفلاحية. وأوضح مدير القطاع بالولاية، على بابا علي، أن عملية الحصاد التي انتهت مؤخرا بالولاية، مكنت من جمع 2755 قنطار من السلجم الزيتي على مساحة مزروعة قدرت ب208 هكتار، بمرور بلغ 13.25 قنطار للهكتار الواحد. وتوزعت المساحة المزروعة على الوحدات الإنتاجية، لكل من الفعرون (73 هكتارا) والشبلي (70 هكتارا) وموزاية (65 هكتارا). وأشار المصدر، إلى أن عملية الحصاد جرت وفق مسار تقني دقيق، بداية من الحرث والزرع، وصولا إلى الحني، بإشراف مستمر من قبل المصالح الفلاحية، والتنسيق مع المعاهد الفلاحية.

وكذا تسويد بابا علي، أن هذه النتائج الإيجابية تشجع على مواصلة تطوير هذه الزراعة في الولاية، حيث تراهن مديرية المصالح الفلاحية على توسيع المساحات المخصصة لهذا النوع من الزراعات، خلال السنوات القادمة، بهدف تنويع الإنتاج الفلاحي وتعزيز الاقتصاد الوطني.

ب - م

# جامعة "العقيد الحاج لخضر" بباتنة تستعد للدخول الجامعي صرح علمي يستقبل 6 آلاف طالب جديد

سيلتحق مع الدخول الجامعي الجديد 2025 / 2026، زهاء 6 آلاف طالب جديد بجامعة "العقيد الحاج لخضر" بباتنة، دون احتساب طلبة الدكتوراه، ليقفز بذلك العدد الإجمالي إلى 26600 طالب، موزعين على ست كليات ومعهدين، تتويهم جامعة باتنة "1"، التي تضم 28 قسما، يؤطر طلبتها حوالي 1300 أستاذ جامعي، ومن المتوقع أن يتم استقبال 50 أستاذا جامعيا هذا العام، ما بين محول وموظف جديد. عبد السلام بزاعي



تحصي جامعة باتنة "1"، ما لا يقل عن 1300 طالب دكتوراه مشاريع أساتذة جدد، وتوفّر أيضا على 39 مخبرا موزعا على كليات ومعاهد الجامعة، حسبما علم من رئيس جامعة باتنة، الدكتور عبد السلام ضيف. أوضح رئيس الجامعة في تصريح له المساء، أن الاستعدادات جارية لاستكمال عمليات التحويل الداخلية والخارجية، وكذا عمليات إعادة التوجيه عبر المنصات الرقمية التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لفائدة الطلبة الجدد، يليها ضبط التعداد الإجمالي بدقة، لعدد الطلبة والمقاعد البيداغوجية الخاصة بالموسم الجامعي.

## أبرز خصوصيات الإصلاحات الجارية في القطاع

ذكر المسؤول بأهمية التخصصين الجديدين المُستفيدة منهما الجامعة في طور الماستر، على الخط "الدراسة عن بعد" في قسمي العلوم الفلحالحة والسياسية. وأكد أن القطاع يواصل جهوده للتقرب مع القطاع الاجتماعي والاقتصادي، من خلال فتح تكوينات في اليسانس والماستر، ذات طابع مهني، مخصصة بشكل مباشر لاحتياجات القطاع الاقتصادي. وشدد محدث "المساء"، على ضرورة إعداد جداول التوقيت الخاصة بتوزيع الأعباء البيداغوجية للأساتذة، وضبطها عبر الفضاء الرقمي المخصص للعملية، في البرنامج المعلوماتي "بروغرس"، ونشر جداول التوقيت عبر الوسائط الرقمية المؤسسة قبل 24 سبتمبر 2025، ليطالع عليها الطلبة، حتى يستعدوا للدخول البحث العلمي في ظروف منظمة، ووجوب وضع رزمة إعادة تسجيل طلبة الدكتوراه عبر المنصة الرقمية المخصصة لهم في الأيام القادمة، وتمكينهم من بطاقة الطالب خلال شهر أكتوبر المقبل.

## التكوين أولوية لدعم البحث العلمي

شرعت جامعة باتنة "1"، العام الماضي، في عمليات تكوين الأساتذة الجدد في اللغة الإنجليزية، بناء على تعليمات الوزارة الوصية، الداعية إلى ضرورة اعتماد اللغة الإنجليزية كلفة لها أولوية في البحث العلمي داخل الوسط الجامعي.

وحسب الدكتور مراد ميلود، رئيس خلية الإعلام والاتصال، فإن العملية ستشمل تكوين ما يقارب 185 أستاذ وأستاذة جديدة، التحقوا مؤخرا، بسلك التدريس بجامعة باتنة "1"، وفق مسابقة نُظمت، وفتحت لحاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، بناء على قرار السيد رئيس الجمهورية الأخير بتوظيف جميع حاملي شهادات الماجستير والدكتوراه.

أكد المسؤول، أن هذا الإجراء يأتي ضمن مسعى "تعزيز مكانة اللغة الإنجليزية في التعليم والتكوين بمؤسسات التعليم العالي، ومتابعة تقييم مسعى تكوين

في طور الماستر، وأربعة عروض في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وعرضين في العلوم الاقتصادية والتجارية، وتخصص جديد في علوم المادة، وهو ماستر كيمياء نظرية وعمودية، كما تم قبول ثلاثة عروض جديدة في متأخرة، كما باشرت كليات ومعاهد الجامعة بصيانة البعثات والمدرجات، وإصلاح الأعطال الكهربائية وتحديث أنظمة التدفئة، بهدف توفير بيئة ملائمة للدراسة، كما يستعد قسم علوم الإعلام والاتصال، لانطلاق استوديو جديد، سمي بصري، لفائدة طلبة التخصص، مركز دعم اللغات التابع للجامعة، هو الآخر سوف يضمّن تكوينات جديدة في عدة لغات عالمية.. كما فتحت حاضنة جامعة باتنة "1" أبوابها لمواصلة مرافقة الطلبة في اتخاذ مشاريعهم الاقتصادية، للمناقشة ضمن القرار (008) المعدل والمتمم للقرار (1275) مذكرة تخرج مؤسسة اقتصادية. تستعد حاضنة جامعة باتنة، لإطلاق أول منصة رقمية لتسيير الحاضنة، وتسجيل كل المشاريع المحضنة، إلى غاية مرحلة التسريع، والتي تعتبر أول منصة على المستوى الوطني ضمن إطار التحول الرقمي الفعلي. ويحضر بجديّة لتنظيم أول ورشة لحاملي المشاريع، من خبرات أجنبية وطنية، بغرض حماية المشاريع الابتكارية حول حقوق المؤلف والحقوق المجاورة وحماية التصميمات الصناعية، لأصحاب المؤسسات المتحركة ضمن القرار (008) سابق الذكر.. في مقابل ذلك، سيتم إعداد برنامج سنوي "لاكوست" في مجال أنظمة المعلومات، وخلق المواقع الإلكترونية والتطبيقات مجانا، من أجل تمكين طلبة المتخريجين من الفضاء، مع هاجس دفع مبالغ للمطورين، واستحداث أول ناديين بالجامعة في مجال الذكاء الاصطناعي، ومجال الملكية الفكرية لأهمية دورها في هذا المجال، وفي انتظار برامج أخرى مسطرة، سيلعب عنها قريبا. على الصعيد البيداغوجي، تعكف نياحة رئاسة الجامعة للبيداغوجيا على استصدار البطاقة الذكية للطلاب، خلال هذا الأسبوع، بعدما استلمها الطلبة للطلاب، عقب التسجيلات النهائية، كما أسدى مدير جامعة باتنة "1"، الأستاذ الدكتور ضيف عبد السلام، تعليمات بوجوب نشر البرامج الدراسية قبل دخول الطلبة بحوالي 10 أيام، واستقبال الطلبة والتكفل باشغالاتهم قبل انطلاق الدراسة.

في هذه الفحة. وأضاف أن المؤسسات الجامعية، التي تتوفر على مراكز للتعليم المكثف للغات، أو أقسام تكوين في اللغة الإنجليزية، "التكفل بتكوين أساتذتها"، بينما سيتم وضع تحت تصرف باقي المؤسسات الأخرى "منصة رقمية" مخصصة لتكوين الأساتذة في اللغة الإنجليزية، وتابعة للجنة الوطنية المكلفة بالتعليم عن بعد، منذ ديسمبر من السنة المنقضية. حسب ذات المسؤول، فإن المؤسسات الجامعية التي تتوفر على كوّنين متخصصين في اللغة الإنجليزية، يتوجب عليها الشروع في تدريس المواد التي يشرفون عليها باللغة الإنجليزية، بداية من السنة الجامعية الجارية. وسيتكفل النظام المعلوماتي للوزارة، آليا، بترتيب المسجلين بهدف العمل كأستاذة متقاعدتين لتدريس اللغة الإنجليزية، وفق معايير مدروسة، تحسبا لاستدعائهم لاختيار مكان العمل، حسب الأولوية في الترتيب.

## تخصصات جديدة وتهئية واسعة لمرافق الجامعة

تدعمت جامعة باتنة "1"، التي تتوفر 57 تخصصا في طور اليسانس، و75 تخصصا في طور الماستر، وتخصصين جديدين في طور اليسانس؛ الأول في تخصص التاريخ، وهو تاريخ وبيانات ضخمة، والثاني في علم اجتماع وتخصص أسفار، وسبعة تخصصات جديدة

## الطارف

### تنصيب 90 شبه طبي بالمؤسسات الصحية

تحرّز قطاع الصحة بولاية الطارف، بتنصيب 96 شبه طبي في الصحة العمومية، من خريجي المعهد الوطني للتكوين العالي في شبه الطبي، للموسم الجاري، حسبما علم من مدير القطاع، عثمان قيرواني. وافاد ذات المسؤول، أنه تم الشروع، منتصف شهر أوت الماضي، في تنصيب هذه الموارد البشرية على مستوى 8 مؤسسات صحية منتشرة عبر مختلف بلديات هذه الولاية الحدودية، على غرار الطارف والقالة ويوحجار والسيباس والزرعان، حسب احتياجات كل مؤسسة صحية. أشار ذات المصدر، إلى أنه تم خلال السنة الجارية، تدعيم العيادات متعددة الخدمات بالمناطق البعيدة عن المستشفيات، بـ90 قايبة في الصحة العمومية. وأضاف ذات المتحدث، أن هذه الموارد البشرية تتوزع على عدة تخصصات، أبرزها مرضين وقايات في الصحة العمومية وشغلي أجهزة التصوير، بالإضافة إلى مختصين في العلاج الطبيعي والفيزيائي وغيرها. ويعد أن أشاد بهذا الكفاءات التي تحرّزت بها المؤسسات الصحية، أوضح السيد قيرواني، أن من شأن هذه الطاقات البشرية، أن تسمح بتغطية النقص الذي كان مسجلا ببعض التخصصات الطبية، على مستوى المؤسسات الصحية بالولاية.

ص. ق

## سوق أهراس

### أشغال صيانة بالطريق الولائي رقم "8 أ"

انطلقت في الفترة الأخيرة، أشغال إنجاز مشروع صيانة الطريق الولائي رقم "8 أ"، الرابط بين بلدية تدرية ومداروش، بولاية سوق أهراس، على مسافة 10 كلم، حسبما علم من مدير الأشغال العمومية، عمار مزهدة. أوضح ذات المسؤول، بأن هذه العملية تندرج في إطار برنامج إعادة تأهيل وصيانة الطرقات الولائية والبلدية، والرامي إلى تحسين ظروف السير والتنقل وضمان السلامة المرورية لمستعملي الطريق، خاصة وأن هذا القطع يعرف حركة مرور مكثفة، كونه يربط بلدية مداروش بكل من سوق أهراس والدرية، مرور بالواقع الأثري مادور. أضاف نفس المصدر، أن أشغال التهيئة تشمل إزالة الطبقة المتدهورة، وتدعيم مختلف الطبقات بالترطيب والخرسانة الإسفلتية، ودعم قنوات صرف مياه الأمطار، لتفادي الانجراف، بالإضافة إلى وضع إشارات مرورية أفقية وعمودية، لتعزيز السلامة المرورية لاستعملي الطريق، مشيرا إلى أنه تم تخصيص لهذا المشروع، غلاف مالي يقدر بـ160 مليون دينار. واستنادا لثبات المسؤول، فإن مصالح مديرية الأشغال العمومية تعمل، بالتنسيق مع السلطات المحلية، بتأجيل وتيرة تقديم الأشغال، وضمان احترام المعايير التقنية والجودة المطلوبة، وإنجاز المشروع في آجاله المحددة، تحسبا لاستلامه مطلع الثلاثي الأول من سنة 2026. وتتوفر ولاية سوق أهراس، على شبكة طرقات وطنية تقدر بـ501 كلم، إلى جانب شبكة طرقات وبلدية تقدر بـ390 كلم، بالإضافة إلى نحو 1769 كلم من الطرق البلدية وغير المصنفة، وفقا لما ذكره ذات المسؤول.

ق. م

## بلدية أولاد رحمون

### مشاريع لربط السكنات الجديدة بهختلف الشبكات

وفي السياق ذاته، تتواصل عملية الترحيل والهدم، في إطار برنامج إعادة إسكان العائلات المستفيدة من حصة 132، من أصل 576 سكن، حيث تم الشهر الماضي، ترحيل خمس عائلات من أحياء رابع بوضي، القراح وقرية العزيز بلقاسم، وهي العملية التي جرت في ظروف عادية، مع هدم السكنات الهشة فور مغادرتها، كما ينظر أن تشمل العملية 16 مستفيدا آخر، خلال الأيام المقبلة، في انتظار استكمال البرنامج كاملا. والغاز الطبيعي، لتكون بذلك أول مشروع سكني جاهز في هذه المنطقة العمرانية الجديدة. وأوضح ذات المصالح، أن منطقة "بوسكوم" تحضن في المجمع 320 وحدة سكنية، منها 100 مسكن إيجاري عمومي بلغت نسبة تقدمها 15 بالمئة، إلى جانب مشروعين آخرين بصيغة التساهمي المدعم، الأول بـ20 وحدة والثاني بـ100 وحدة، لم تتجاوز نسبة تقدم الأشغال فيها 10 بالمئة.

## مساع حثيثة لبعث المشاريع المعطلة ببجاية

### لجنة وزارية للفصل في مشكل العقار

بمختلف القطاعات، على غرار الصحة، الأشغال العمومية، الموارد المائية، السياحة وغيرها، مشيرا إلى السعي لتجديد الأولويات، من أجل الاستفادة من مشاريع جديدة، من شأنها أن تساهم في التكفل بمطالب المواطنين، مردفا أن مصالحه، في انتظار اللجنة المعنية، بداية الشهر الحالي، الذي يتزامن مع الدخول الاجتماعي، وستقوم هذه اللجنة الوزارية بزيارة العديد من المواقع المخصصة لإنجاز بعض المشاريع، والبعث عن الأعباء العقارية بالبلديات، ورفع المعارضة من طرف المصالح الفلاحية، التي سيتم تحويلها لتجسيد مشاريع هامة، واعتبر والي بجاية، أن لهذه الزيارة أثر إيجابي على التنمية المواطنين، خصوصا تجسيد المشاريع الهامة التي استفادت منها ولاية بجاية في السنوات

المعدي من المشاريع خلال السنوات الأخيرة، يستلزم اتخاذ كافة التدابير اللازمة، وتوفير العقار لإنجاز المشاريع القطاعية ذات المنفعة العامة، على غرار السكن، المستشفى الجامعي، المشاريع السياحية وغيرها. وتتضمن هذه اللجنة الوزارية بزيارة العديد من المواقع المخصصة لإنجاز بعض المشاريع، والبعث عن الأعباء العقارية بالبلديات، ورفع المعارضة من طرف المصالح الفلاحية، التي سيتم تحويلها لتجسيد مشاريع هامة، واعتبر والي بجاية، أن لهذه الزيارة أثر إيجابي على التنمية المواطنين، خصوصا تجسيد المشاريع الهامة التي استفادت منها ولاية بجاية في السنوات

دعوا لإشراك مخابر البحث الجامعية

# منتجو العنب يتطلعون لترقية بعض الأصناف المحلية

■ 60 عارضا و10 مؤسسات مهنية في الطبعة السادسة لعيد العنب ■ فلاحون يضعون تجربتهم لترقية صنف "احمر بوعمر"  
■ اعتراز كبير بالنوعية التي حققها عنب بومرداس وترجيح ميزان العرض عن الطلب  
■ المطالبة مجددا بتأهيل بعض السدود والإسراع في تهيئة سوق جملة للعنب

دعا مهنيو شعبة الكروم بومرداس، إلى تفعيل مخابر البحث العلمي على مستوى جامعات الوطن؛ من أجل تثمين منتج العنب. ووجهوا في هذا الصدد، نداء لوزارتي الفلاحة والتعليم العالي للتنسيق من أجل تجسيد هذا الطلب، الذي سيكون له شأن كبير في مجال إنتاج أنواع أكثر مقاومة لحساسية الأمراض الناجمة عن الفطريات، ومقاومة أيضا للتغيرات المناخية التي تزداد آثارها سلبا على عالم الفلاحة سنة تلو أخرى. كما جددوا رفع دعواتهم بإعادة تأهيل بعض سدود الولاية؛ من أجل استغلالها في السقي الفلاحي.

حنان. س



ناحية إنتاج عنب المائدة كفا ونوعا، وقائلا في هذا الصدد إن الغرفة فخورة بالتنوع الجيدة للعنب المنتج بومرداس. كما إن الكمية المنتجة سنة تلو أخرى جعلت ميزان العرض يفوق الطلب؛ ما ساهم في تراجع الأسعار لصالح القدرة الشرائية للمواطن. علما أن الطبعة السادسة لعيد العنب 2025، شهدت مشاركة حوالي 60 عارضا من الفلاحين، وحوالي 10 مؤسسات مهنية، تمثل كلا من منظومات التأمينات الاجتماعية، والفلاحية، والتكوين المهني وغيرها.

أن تصل الموسم الجاري (2024-2025)، إلى 5.017.162. قنطار من مساحة إجمالية تتوق 20 ألف هكتار، منها 18 من ألف هكتار منتجة، موزعة ما بين منطقة برج منابل بـ 32٪ من المساحة الإجمالية، تليها بغاية بـ 21٪، ثم بشر ولس بـ 10٪ لكل منهما، ثم باقي مناطق الولاية بنسب تتراوح ما بين 9 و1٪، وتصل بأصناف العنب الولاية إلى حوالي 20 صنفا، منها ما تعرف بالكلاسيكية مثل الصالاب، والداتي، والرادلوب، والموسكا، فيما هناك بعض الأصناف ماتزال قيد التجربة؛ مثل "ميشال بي" و"بلاك بي"، يقول من جهته، رشيد مسعودي الأمين العام للمعرفة الفلاحية لبومرداس المنظمة لهذا الحدث السنوي، مبدية نوعا من الاعتزاز بالمكانة التي حققتها ولاية بومرداس



المرجوة، خاصة ما تعلق بتحقيق الأمن الغذائي، مثل ما أكد السيد رئيس الجمهورية على ذلك في أكثر من مناسبة، فالفلاح -حسبه- ابن بيته، يعرف التفاصيل وبإمكانه المساهمة في اقتراح الحلول.

## نقص السقي الفلاحي وفوضى التسويق.. عراقليل مزمنة

وعلى هامش التظاهرة تحدثت "المساء" مع فلاحين منتجي العنب ممن عذبوا مشاكل وعراقليل قالوا سبق أن رفعوها للجهات المختصة في أكثر من مناسبة، فيما يبدو أنها أضحت عراقليل مزمنة، قد تؤدي بالكثيرين إلى تغيير النشاط الفلاحي إلى تربية الدواجن، مثل ما قال أحد الفلاحين وهو يسرد علينا مشاكل قال إنه بالإمكان تلافيها بشيء من التنسيق، والإرادة الفعلية، والجدية لِحلها.

ومن بين العراقليل التي تردت على أسن كل محدثنا السقي الفلاحي بالنظر إلى الكمية الكبيرة التي يستهلكها هكتار واحد من عنب المائدة من الماء من جهة، وتناقص هذا المورد الحيوي في جوف الأرض حتى أمام حضر الأبار الارتوازية، في الوقت الذي تبقى بعض السدود بالولاية تعاني -حسبهم- من الإهمال، وهي إشكالية سبق لـ "المساء" أن عالجتها في أعداد سابقة، بلأس أن نذكر بها؛ إذ نتحدث عن سدين اثنين ببلدية الناصرية، وسد ببلدية بن شوف، تعرضا للتخريب خلال العشرية السوداء وبقيتا مهملين تماما من حينها رغم حاجة الفلاحين للسقي من مياهما.

وكانت مديرية الموارد المائية أجرت دراسة خاصة بتهيئة هذه السدود ولكن المشروع مجتهد منذ سنوات، ما جعل الفلاحين يجددون رفع النداء إلى السلطات الولائية من أجل تجسيد هذا المشروع الذي سيكون له أثر إيجابي كبير على السقي الفلاحي، بينما رُفِعَ مطلب آخر في ذات الصدد، يتعلق بمشروع إنجاز سد صغير في منطقة حدودية ما بين بلديتي جنت وبيرج منابل، يجمع الماء المتدفق من النبعاب. وحسب فلاح من برج منابل، فإن المشروع يعود لسنوات خلت؛ بهدف تعزيز السقي الفلاحي بكل المنطقة، داعيا لإعادة بعثه.

كما طالب الفلاحون من جهة أخرى، بتهيئة سوق الجملة للعنب الكائن بمنطقة برج منابل، حيث أكدوا أنه ينبغي هيكله دون روج في ظل استقراره لأدنى المرافق، ولغيا الأمان..

## إنتاج العنب بومرداس.. في أرقام

تشير معطيات المصالح الفلاحية لبومرداس، عن تسجيل ارتفاع في إنتاج عنب المائدة مؤخرا؛ بفعل توسع المساحة، حيث بلغت الكمية الإجمالية المنتجة الموسم الماضي (2023-2024)، 4.751.834 قنطار، بينما يُتَوَقَّع

احتضنت دار الثقافة لمدينة بومرداس، أول أمس، فعاليات الطبعة السادسة لعيد العنب؛ في تقليد موسمي قار، يبرز قدرات الولاية في إنتاج عنب المائدة، حيث تشير المعطيات في هذا الصدد، إلى توقع إنتاج قرابة 5 ملايين قنطار في أحد أحسن المواسم الفلاحية. ويعود ذلك بالأساس، إلى عدة عوامل، أبرزها الخبرة الطويلة للفلاحي الولاية في هذه الزراعة، لا سيما في استعمالهم تقنية العريشة؛ ما حقق نتائج إيجابية على مر السنوات، جعلت بومرداس الأولى وطنيا في إنتاج العنب.

## تفعيل دور مخابر البحث الجامعية

ورغم ما تحقق لشعبة الكروم بولاية بومرداس من مكاسب، تبقى رهينة العديد من العراقليل التي قد تحول دون تطويرها وترقيتها أكثر، لا سيما ما تعلق بامتصاص الفواض من المنتوج في ظل غياب مصانع للتحويل، وتسهيلات من أجل التصدير، حيث تسجل محاولات فريدة في هذا الشأن، لا ترقى للمستوى المطلوب، فيما يبقي عامل التسويق وطنيا، إشكالا آخر يُطرح بالحاح حتى بعد فتح سوق الجملة بمنطقة برج منابل، ناهيك عن إشكالية السقي الفلاحي التي تطرح نفسها بالرغم من تراخيص حفر الأبار الارتوازية لصالح الفلاحين، بينما يطفو مطلب آخر على السطح، يتعلق بإدراج مراكز ومخابر البحوث العلمية التابعة للجامعة الجزائرية في الميدان؛ من أجل مرافقة الفلاح في إنتاج أصناف أكثر مقاومة للأمراض والتغيرات المناخية.

وفي هذا السياق، وجه الفلاح محمد مدقة منتج عنب المائدة من منطقة بغاية، نداء إلى وزارتي الفلاحة والتعليم العالي على السواء، للعمل المشترك من أجل إجراء بحوث علمية عن طريق مخابر البحث التكنولوجي في مجال الفلاحة، وإنتاج أصناف أكثر مقاومة للأمراض والحساسية، وللتغيرات المناخية، متحددا عن نوع "الرادلوبي" الذي قال إنه منتوج جامعة أمريكية سنة 1958 وليس وليد المزرعة، حيث كان نتاج دراسات وبحوث علمية لسنوات طويلة؛ حتى أصبح اليوم، في طبعة الأنواع المنتجة بعد أن اكتسح بقية الأنواع بالنظر إلى مقاومته لعوامل الطبيعة والحساسية من الأمراض، وبالنظر إلى مردوبيته الكبيرة، مبدية رغبته في أن يتم إجراء دراسات مماثلة، من أجل تثمين بعض الأصناف المحلية عبر مخابر البحث العلمي، ومته "احمر بوعمر"، وهو صنف محلي للعنب الكبير، مبدية رغبته في أن يتم رفعه من أجود الأنواع على الإطلاق، مرجعا السبب إلى عزو الأصناف الجديدة المستخدمة بالنظر إلى الأسباب التي ذكرتها.

من جهة أخرى، قال السيد مدقة الذي تحدث إلى "المساء" على هامش عيد العنب، "لتطوير الفلاحة عموما، لا بد من تنسيق كلي متعدد القطاعات، وليس فقط، وزارتي الفلاحة والتجارة، حيث يمكن أن تبقى مرهونة فقط بين الإنتاج والتسويق". ويعتقد أنه لا بد من إشراك كل القطاعات، بما فيها منظومة البنوك، والجمعيات المهنية، وحماية المستهلك، للمشاركة في ترقية الفلاحة عموما، وأبدى المتحدث استعداد له لمزيد العون، خاصة لمخابر البحوث العلمية في هذا الشأن؛ من خلال وضع تجربته بين أيديهم لتحقيق الأهداف

# الجملة الثالثة للرابطة الأولى "موبيليس" لقاءات مثيرة والقمة في تيزي وزو



## أولمبي أقبو عمروش يهني لاعبيه لمباراة "الداربي"

أكد مدرب أولمبي أقبو لطفي عمروش، أن فريقه مطالب بأخذ الأمور بجديّة تصبى لمباراة الداربي المقررة هذا السبت، أمام شبيبة القبائل لحساب الجملة الثالثة من البطولة. وهو اللقاء الذي يتكسب أهمية كبيرة بالنسبة لأصحاب الزي الأبيض والأزرق، الذين يستهدفون النقاط الثلاث التي تسمح لهم بالبقاء في المقدمة، وتأكيد النتائج المحققة في الجولات الأولى أمام كل من ترجي مستغانم، ومولودية وهران.

ولقاء القادام أمام شبيبة القبائل بمثابة امتحان حقيقي لفرق المهاجم عادي، الذين يسعون إلى تحقيق أحسن نتيجة ممكنة، من شأنها أن تكون حافزا إضافيا على مواصلة المشوار على نفس النوال.

وبهذا الخصوص تطرق المدرب عمروش للنتائج المحققة في بداية هذا الموسم، والمأمورية التي تنتظر فريقه في الجولات القادمة، قائل: "نسعى إلى تحقيق نتيجة إيجابية أمام شبيبة القبائل في مباراة الداربي، لتأكيد صحتنا في بداية هذا الموسم رغم أن المهمة ستكون صعبة، حيث أننا مطالبون بأخذ الأمور بجديّة لتفادي الخسارة. كما سنعمل على معالجة النقاط التي وقتنا عليها خلال المراتب الماضية، لتحسين مردودنا في الجولات المقبلة".

وقررت إدارة الأولمبي تجهيد كل الوسائل المادية اللازمة لتحصين اللاعبين على تحقيق نتيجة إيجابية أخرى في هذا اللقاء، الذي سيكون في غاية الصعوبة بالنظر إلى رغبة الفريقين في حصد نقاط إضافية.

الجنس حامة

## مواجهة شبيبة الساورة الشفلاوة في رحلة كل الاحتمالات

سيقود أولمبي الشلف رحلة محفوفة بالخطر، نحو الجنوب لمواجهة شبيبة الساورة برسم الجولة الثالثة من دوري الكبار، المقررة على (الجمعة) عند أرضية ملعب 20 أوت

بشار. ولإزلال سيناريو الهزيمة غير المتوقعة لأبناء المدرب بوعلي فواد، يشغل بال اللاعبين. والمؤكد أن الطاقم الفني يسعى للرفع من معنويات الناصر الشفلاوية، التي ستعادل في هذه الرحلة، العودة إلى الشلف بنتيجة مرضية، تعمو بها التعثر الأخير بلعب محمد بوزرقاق، وأمام الجوارح.

ورغم صعوبة الأمور على أرضية الميدان، فالكل يدرك ما ينتظر أصحاب اللوزين الأبيض والأحمر في هذه السفرة، وبالتالي مسؤولية كبيرة على مفاتيح على اللاعبين؛ لخفض هذه الوعقة بحذر. وأي تعثر لن يكون في صالح المرادي الشلفي.

وفي هذا الشأن، أكد الطاقم الفني أن الجميع يريدون أن تكون المواجهات الأولى، لكن الصعاب التي تواجه فريقهم في هذه المواجهات الأولى، يمكن التغلب عليها بعد مرور جولتين فقط. . . والبيعت عن الانتصار سيبدأ المخاوف، ويعطي جرعة أوكسجين لكل ناد.

وفي ظل هذه التقييمات سيكون صراع ميداني حاضرين في فواد بوعلي من جانب الشفلاوة، وبوداد لطفي من جانب ممثل الجنوب، وعلى المستطيل الأخضرين في لعبه تحقيق التلق. كما سيكون أسود الوترسوس مطالبين بردة فعل قوية في لقاء غد، من أجل العودة إلى سكة الصعيبة، وهذا بالعودة إلى الديار ينتجتها ترضي الجميع داخل البيت الشلفي، خاصة التصالح مع الجوارح بعيدا عن أي تعثر.

م. عبد الكريم



التصفيحات الإفريقية المؤهلة  
لكأس العالم 2026.  
وعرفت تشكيلة النادي  
الرياضي القسنطيني عودة  
متوس المبدان البوتسواني ساليفو

تيا سوبو، الذي كانت الإدارة ترغب في الاستغناء عنه، لكنه هدد عبر مناصره، بالعودة إلى المحكمة الرياضية، رفضا مفادرة الفريق، حيث طالب أيضا بتسديد أجرة ثلاثة أشهر متأخرة، وهو الأمر الذي سيحمله على تشكيلة المدرب سيكو، الذي يأمل الحصول على أعباء اثنين خاصة في القطار الأمامية، في ظل الإصابة الخطيرة التي تعرض لها اللاعب محمد هيثم بن قنور خلال تريض تونس، والتي استعده عن اللاعب لعدة أسابيع.

ز. زير

يستقبل اتحاد خنشلة ضيفه شباب بلوزداد، على أن يضرب نادي بارادو موعدا مع الجار اتحاد العاصمة، في حين أن اللقاء المرتقب بين مولودية الجزائر ونجم بن عكنون، تقرر تأجيله إلى موعد لاحق.

### برنامج الخميس 5 سبتمبر:

- مولودية وهران - ترجي مستغانم
- شباب قسنطينة - مولودية الرويسات
- مولودية البيض - وفاق سطيف
- شبيبة الساورة - جمعية الشلف

### برنامج الجمعة 6 سبتمبر:

- شبيبة القبائل - أولمبيك أقبو
- أتلتيك بارادو - اتحاد الجزائر
- اتحاد خنشلة - شباب بلوزداد

مستغانم. وينزل وفاق سطيف ضيفا تقريبا على متذيل الترتيب مولودية البيض وعينه على تحقيق نتيجة جيدة وكذلك الحال بالنسبة لأولمبي الشلف، الذي ينزل ضيفا تقريبا على شبيبة الساورة، فيما يشهد مولودية وهران وترجي مستغانم داربي الغرب.

وتواصل هذه الجملة غدا الجمعة بإجراء مباراة القمة التي سيكون ملعب حسين أيت أحمد يتيزي وزو، مسرحا لها، والتي يشهدها شبيبة القبائل والضيف أولمبي أقبو في داربي قبائلي خالص. فالنكاري سيدخل لقاء غد وكله عزم على إبقاء الزاد كاملا في ملعبه، فيما يأمل أولمبي أقبو لواصلته تألقه، والبقاء ضمن ريادة الترتيب.

وفي باقي لقاءات غدا (الجمعة)،

تنتقل، اليوم، منافسات الجملة الثالثة من بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، حيث تشهد ملاعب الجزائر عدة لقاءات مثيرة، تسعى فيها بعض الأندية لتأكيد انطلاقها القوية، فيما يأمل البعض الآخر في تعويض إخفاقاته السابقة.

وتوفيق.

راند البطولة ومفاجأة الموسم مستقبل الرويسات الذي دخل بقوة في أول تجربة له في قسم الكبار، يسعى للتأكيد، والعودة بنتيجة إيجابية من قسنطينة، ومباغثة الشباب المحلي، لكن النادي القسنطيني لن يفرط في النقاط الثلاث، وسيكون مجبرا على الفوز بقاء اليوم، لتحسين مرتبته، وتعويض الهزيمة الأخيرة ضد ترجي مستغانم.

## مولودية وهران - ترجي مستغانم

### الحمراوة لتأكيد الجاهزية بكسب "داربي" الغرب

لمعمر شواش العودة إلى منصبه الأصلي في الوراق الأسير. أما المتسدد الأخير في فترة الانتقالات الشتوية المدافع إبراهيم حوشو، فقد شارك في أول مباراة مع فريقه الجديد، ولكن من كرسى الاحتياط.

ونفس الشيء قد تعرفه القاطرة الأمامية بإفحام الإفريقي با عمر جوي وشكيب عوجان منذ صافرة البداية. وبذلك يضم الفريق تواجدا الخيرة قبالة حكمة حارس ترجي مستغانم وهاب رايس بوجوي.

ووحده خط الوسط الذي قد يتجنب التغيير بسبب مقص الخيارات، خاصة ضد غيب الإفريقي إدين؛ استجابة لدعوة منتخب بلاد بوتسوانا، القليل على حوض جولتين من تصفيحات كأس العالم 2026. وسيتمد غيابه إلى لقاء الجولة القادمة أمام شبيبة القبائل.

ومن جانب آخر، تسود معالقات الأنصار أجواء من التلق، بسبب تفاعل الإدارة، ومعها المدير الرياضي شريف الزواني في استقدام مدرب جديد يخلف الفرنسي روبري فيلود، حيث لم يهتد المسؤولون الوهرانيون بعد إلى اسم محير قادر على قيادة سفينة "الحمراوة" في الموسم الجديد. وسعدوا منذ أيام، إلى توجيهه بولصتهم باتجاه تونس؛ عليهم يقفرون بمدرب بمواصفات تليق بسمعة وعراقة مولودية وهران. كما يحلو لمديرها الرياضي شريف، الفان. وتم التطرق لتفضية المدرب الجديد المرتقب. وفي هذا الشأن ذكر اسم الترتيب من متصرف لوجيشي كمدرب مرشح لتدريب "الحمراوة".

تسعى مولودية وهران إلى الإبقاء على النقاط الثلاث بلعبها عند استقبالها جاراها ترجي مستغانم المتنتهي بفوزه الأول في لقاء قوي على شباب قسنطينة، والتي اعتبرته موكناته بأنه مؤشر على انطلاقته الإيجابية لداربي الوعرة.

سعيد م.

يتجه الطاقم الفني للمولودية المشكل من المدير الرياضي شريف الزواني في الحاضر، ومساعد المدرب منير مهاب، إلى إحداث تغييرات على التشكيلة الأساسية مناسبة لقاء غد، بعد الخسارة المرة التي تلحقها الفريق في الجولة الماضية بميدان أولمبيك أقبو، وما تبعها من انتقادات لاذعة من الأنصار حول خيارات الطاقم الفني في تلك المباراة.

ومن هذا المنطلق فإن التغييرات ستمس كل الخطوط، وكذلك حراسة المرمى، حيث يحتمل جدا أن يجلس الثلاثي الشاب الحارس مندوب وقوجيل ومحمدان، على كرسى البدلاء ويعوض بأهل الخبرة، الذين اقتدقتهم المولودية في الجولتين الماضيتين؛ لهذا السبب أو ذاك. وعليه، فإن بداية التغييرات ستكون بإفحام الوافد الجديد الحارس فراخي مختار، أساسيا للذود عن العرين بعدما أنهت إدارة "الحمراوة" مسلسله، واشترت وثائق تسرحه من نادي بارادو، وتمتلكه لوسمين.

كما أن خط الدفاع سيتعزز بجمرة عبد الرحيم، ما يرفع من درجة الانسجام في الجور، على اعتبار أنه كان يشكل مع زميله كروم، ثنائيا قويا في فريقهما السابق أولمبي الشلف، وهذا ينتج

## أول ظهور للنادي الرياضي القسنطيني أمام جمهوره المدرّب سيفكو يريد نقاط اللقاء لمحو آثار هزيمة مستغانم



على طلبها، في حين هناك مجموعة من الأنصار التي تطالب بمقاطعة اللقاء لعدم رضاها عن الانتدابات التي قامت بها الإدارة، وعدم التعاقد مع أسماء بارزة في البطولة الوطنية. ومن جهتها، تدعمت تشكيلة المدرب البوسني روسمير سيفكو التي عادت إلى أجواء التدريبات يوم الإثنين الفارط، بعد الراحة من سفيرة مستغانم، بعودة وسط الميدان الاستراتيجي ميبصاة مرياح، الذي غاب في المواجهتين الفارطتين بسبب ارتباطه بالمنتخب الوطني للمحليين، الذي خاض منافسة الشأن، في حين ستواصل غياب الحارس زكرياء بوحلفاية، الذي أنهى منافسة الشأن، وتم استدعاؤه للمنتخب الأول لواجبتي بوتسوانا وغينيا في

يلعب النادي الرياضي القسنطيني أول مباراة له في هذا الموسم الكروي، أمام جمهوره بلعب الشهيد داودي سليمان حلاوي، في لقاء ضد فريق مستقبل الرويسات، ضمن الجولة الثالثة من بطولة الرابطة المحترفة الأولى موبيليس، بعدما خاض الفريق لقاءين في إطار الجولة الأولى والثانية، خارج الديار، عندما تغلب إلى البيض في الجولة الأولى، وعاد بالكامل الزاد، ثم إلى مستغانم ونهزم بنتيجة أمام الترتيب الجلي.

وكانت إدارة النادي الرياضي القسنطيني توجهت إلى الرابطة الوطنية لكرة القدم، بطلب من أجل تأخير اللقاء إلى السادسة مساء من عشية غد، لظهور أكبر عدد من الأنصار. تلقت الموافقة

## رغم الظهور الباهت لمثلي الجزائر في مونديال الجيدو رهان الاحتكاك تحقق بامتياز

حقق الفريق الوطني للجيدو هبة الأشبال، رهان الاحتكاك بامتياز خلال مشاركته في بطولة العالم التي جرت بالعاصمة الليغارية سوفييا، من 27 إلى 30 أوت الفارط برغم ظهور النخبة الوطنية بمستوى باهت، يترجم نقص التجهيز النوعي الذي يليق بحجم منافسة المونديال.

فروجة ن.

وشاركت النخبة الوطنية ضمن بطولة العالم للجيدو أشبال بأربعة مصارعين. والأمر يتعلق بكل من علاء الدين صحراوي، ومحمد أمين دقوج، وشيراز دحومان، وأسماة ريم ميلودي، حيث كانت أول تجربة لهم في المستوى العالي، ورغم أنهم لم يتمكنوا من بلوغ الأدوار النهائية إلا أنهم قدموا أفضل ما لديهم فوق السباص ضد أقوى المنافسين من مختلف الدول التي تلقت تقليدا في رياضة الجيدو، وحضروا جيدا للحدث العالمي من خلال المشاركة في ملتقيات أولية، وترتيصات كثيرة.

الاتحادية الجزائرية لذات الفرع ذكرت أن الجيدو التنسوي الجزائري سجل نتائج مقبولة في هذه الخرجة العالمية؛ ما يؤكد العمل الكبير الذي قامت به اصراعتان ميلودي ودحومان بعد الوجه الشرف لكل واحد منهما، وهو تأكيد واضح على التلق الذي كان في بطولة إفريقيا بأفقال شهر جويلية الماضي، عندما عادت الاصراعتان بالذهب. وأضافت أن الأمور الجيدة ستستمر بالنسبة للرياضيين الذين مثلوا الجيدو الجزائري في بطولة العالم للأشبال، من خلال العمل أكثر بالتركيز على النقائص، وتصحيحها ضمن الترتيصات المقبلة؛ استعدادا للاستحقاقات القادمة التي تنتظرهم

وفي مقدمتها الألعاب الإفريقية، من أجل كسب نقاط أكبر؛ لتحسين ترتيبهم ضمن الجدول العام للاتحاد الدولي، لكي تكون لهم فرصة المشاركة في الدورات التي تكون تحت إشرافه، سواء الملتقيات الدولية، أو مناسبات الفرائد سلام، وكذا الترتيصات التي يشرف عليها، والتي تكون بحضور خبراء عالميين، وإبطال أولمبيين.

وبالعودة إلى النتائج التي حققها المصارعون الجزائريون، خرج علاء الدين صحراوي من الدور الأول في وزن أقل من 50 كغ. ونفخ النتيجة بالنسبة لجمد أمين دقوج في وزن أقل من 60 كغ. أما شيراز دحومان فقد فازت في المنازلة الأولى في وزن أقل من 40 كغ، بعدها أهدرت في المنازلة الثانية من دور الإجموعات، وشاركت في الدور الاستدراكي، حيث احتلت المركز السابع، وهي نتيجة مقبولة جدا، في حين بلغت ريم ميلودي الدور من النهائي بعدما تجاوزت الدور الأول بجدارة في وزن أكثر من 70 كغ.

تصفيات  
مونديال  
2026

الجزائر – بوتسوانا اليوم على الساعة 20:00

"المحاربون" .. خطوة نحو المونديال

يستأنف المنتخب الوطني التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026، بمواجهة منتخب بوتسوانا شهرة اليوم على أرضية ملعب "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، ضمن الجولة السابعة، في لقاء نتيجته مهمة جدا لكتيبة "المحاربين".

و. توفيق



حسام عوار وإبراهيم مازة موهبة بابر ليفركوزن. في وقت تبدو فرص نبيل بن طالب ضعيفة، بسبب بدايته المتذبذبة مع نادي ليل الفرنسي.

كبيرة، إذ سيقود القائد رياض محرز الهجوم من الرواق الأيمن، فيما يتولى أمين غويوري ومحمد الأمين عمارة، المهام الهجومية الأساسية.

نفاذ تذاكر لقاء "الخضر" وبوتسوانا

أعلنت منصة "ديجي تيكيت"، أول أمس، عن نفاذ التذاكر الخاصة بالمقابلة التي ستجمع المنتخب الوطني الجزائري بنظيره البوتسواني، اليوم بملعب الشهيد "حسين آيت أحمد" بتيزي وزو، بداية من الساعة الثامنة مساء، لحساب الجولة السابعة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 لكرة القدم (المجموعة السابعة).

وأكد المصدر أن عملية بيع تذاكر لقاء الجزائر – بوتسوانا التي انطلقت الإثنين الماضي، شهدت إقبالا كبيرا من عشاق "الخضر"، الذين قاموا باقتناء حصة التذاكر المقصورة بـ40 ألف تذكرة في ظرف 12 ساعة.

وفي بيان ذي صلة، حذرت المنصة من مغبة طرح التذاكر أو شرائها في السوق السوداء، مؤكدة بأن أي تعامل غير قانوني في عملية بيع التذاكر سيعرض صاحبه للمتابعة القضائية.

المقابلات بنفس العزيمة، وداعيا كتيبته "إلى التحلي بكثير من التركيز، والثبات من أجل بلوغ نهائيات المونديال. وأنهى المنتخب الوطني أمس، آخر استعداداته تحسبا لهذه المقابلة، بعدما أجرى الحصة التدريبية الأخيرة بتيزي وزو، من أجل التعرف على أرضية ملعب "حسين آيت أحمد"، الذي سيحتضن المباراة أمام منتخب بوتسوانا.

ويعد اللقاء الذي سيجتمعهم ببوتسوانا سيواصل "الخضر" تحضيراتهم استعدادا للمواجهة الثانية أمام غينيا، ببرمجة حصة تدريبية مقررة بعد ظهر السبت المقبل بأحد الميادين العشوائية بالمركز التقني بسيدي موسى.

وفي اليوم الموالي سيستقبل الوفد الجزائري إلى الدار البيضاء، حيث ترمجت حصة تدريبية واحدة فقط، بتوقيف المباراة (7.00 لاسا).

لا تغييرات كبيرة على تشكيلة "المحاربين"

لن يكون بيكوفيتش مضطرا لإجراء تغييرات كثيرة على تشكيلته الأساسية المتوقعة، وسيواصل الاعتماد على خياراته المعروفة.

وسيكون مركز حراسة المرمى من نصيب أكسيس قنندر، الذي كسب ثقة الطاقم الفني بعد ظهوره المميز في مباراة التدريبي بين مولودية الجزائر واتحاد العاصمة في الدوري المحلي، بينما سيشكل الخط الخلفي من الثاني رمي بن سبيعي وعيسى منادي في قلب الدفاع.

وفي الرواقين يستعيد يوسف عطال مكانته في الجهة اليمنى مقابل اعتماد بيكوفيتش على جوان حجام في الرواق الأيسر لتعويض غياب المؤكد لريان آيت نوري، الذي حالت الإصابة دون التحاقه بمسلك الخضر.

أما حقل الوسط فيمثل أكبر مساحة للتفكير الفني عند بيكوفيتش، بسبب وفرة الخيارات، وتوقعها، لكنه يفكر في الدفع بلاعب نيس الفرنسي هشام بوداوي، باعتبار الاسم الأكثر جهورية وضمانا للتوازن في الوسط، إلى جانب فارس شايب الذي أثبت فاعليته في هذا المركز مع إينتراخت فرانكفورت الأخيرة، أما الورقة الثالثة فيبقى الاختيار فيها مفتوحا بين لاعب اتحاد جدة السعودي

ويلاحظ "الخضر" حلم المشاركة للمرة الخامسة في تاريخهم في مسابقة المونديال، بعد ظهورهم سابقا في نسخ أعوام 1982 و1986 و2010 و2014.

ويتطلع بطل إفريقيا لتجديد العهد مع المونديال بعد أن فشل في حصد بطاقة التأهل في نسختي روسيا 2018، وقطر 2022.

ويدخل أشبال الناخب الوطني فلاديمير بيكوفيتش، لقاء الشهرة ضد بوتسوانا، بهدف الفوز، وتأمين تأهله إلى النسخة المونديالية المقبلة بنسبة كبيرة جدا، ولم لا حسمه قبل جولتين المتبقيات من التصفيات أمام كل من الصومال وأوغندا على التوالي.

ويحتاج "الخضر" للفوز بالمواجهتين أمام بوتسوانا وغينيا، مع حصول نتائج تخدمه في باقي المباريات، من أجل ضمان التواجد في مونديال 2026.

ويرتبط تأهل "المحاربين" إلى المونديال المقبل بضروة الفوز على بوتسوانا وغينيا، مقابل تعثر الملاحق موزمبيق في مبارتيه أمام أوغندا وبوتسوانا على التوالي.

المنتخب الوطني يتواجد حاليا في صدارة المجموعة السابعة برصيد 15 نقطة ويفارق 3 نقاط عن الملاحق موزمبيق، فيما يتنافس منتخبا بوتسوانا وأوغندا المركز الثالث بلا نقاط، تليهما غينيا بـ7 نقاط، فيما تحتل الصومال المرتبة الأخيرة بنقطة واحدة.

ويتأهل أصحاب المركز الأول في المجموعات التسع، مباشرة، إلى نهائيات مونديال 2026، بينما تأهل أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثاني، إلى دورة فاصلة ينظمها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، وسيأهل الفائز بهذه الدورة إلى الملحق العالمي الذي تنظمه الفيفا.

بيكوفيتش يأمل حسم الأمور مبكرا

من جهته، يأمل مدرب المنتخب الوطني فلاديمير بيكوفيتش، أن تتجيز كتيبته في حسم الأمور مبكرا، وترسيم التواجد في العرس الكروي العالمي القادم، ولن يكون ذلك إلا بتحقيق الانتصار في المواجهتين القادمتين ضد بوتسوانا وغينيا، حيث كان أكد في ندوته الصحفية الأخيرة، أنهما تكسيان أهمية كبيرة في مشوار التأهل، مؤكدا "على ضرورة التقدم للأمام خطوة بخطوة، من خلال التعامل مع

"المحاربون" يؤكدون عازمون على التأهل للمونديال مبكرا

أكد لاعبو المنتخب الوطني عزمهم على حسم تأشيرة التأهل مبكرا إلى مونديال 2026، من خلال الفوز بلقاء بوتسوانا وغينيا، كما أكد صخرة دفاع المنتخب الوطني رامي بن سبيعي، على ضرورة التعامل مع المباريتين المتبقيات في تصفيات كأس العالم أمام كل من بوتسوانا وغينيا، بجدية كبيرة، وتركيز عال بلوغ الهدف المنشود.

وقال نجم نادي يوروسيا دورتموند، "ستلعب لقاء بقاء. وأول أهدافنا هو الفوز بالمباراة الأولى أمام بوتسوانا بتيزي وزو. وبعدها سنفكر في مواجهة غينيا لتحقيق الفوز أيضا".

ومن جهته، أكد الدولي الجزائري فارس شايب، أن المنتخب الوطني سيكون أمام قائمين مهمين في طريق التأهل إلى مونديال 2026.

وفي تصريحات خص بها قناة "الضاد" قال نجم إينتراخت فرانكفورت الألماني، عن القابض القادمين ضد بوتسوانا وغينيا، "أصبحنا الآن، إن شاء الله سيمر كل شيء بخير. وسأعمل مكثف. وتتمنى أن يكون كل شيء على ما يرام".

وأيد نجم نادي فينورد ووتردام الهولندي أنيس حاج موسى، تصمته الشديد للمشاركة مع المنتخب الوطني في مواجهتي بوتسوانا وغينيا ضمن تصفيات كأس العالم، معتبرا أن الفوز بالمبارتين أكثر من ضروري، من أجل ضمان التأهل مبكرا إلى مناقشة كأس العالم 2026.

وقال حاج موسى نجم نادي فينورد الهولندي: "نحن هنا الآن، وجاهزون لأسبوع حافل إن شاء الله. الأجزاء المجموعة أكثر من رائعة، وحظرة على العمل بجدية، حتى تكون جاهزين للمبارتين المتبقيات أمام بوتسوانا وغينيا. ندرج جيدا أهمية ما نحن مقبلون عليه. وستكون جاهزين لتأدية مهمتنا على أكمل وجه، وتحقيق النقاط الست"، فيما جدد نجم نادي باريس أف سي الفرنسي، إيلان قبيل، ساعاته بالتواجد مع "الخضر" لثاني مرة بعد الأولى التي كانت سنة 2021 تحت قيادة الناخب السابق جمال بلماضي، مشريا "لقد مرت 4 سنوات، وأشعر بالسعادة، وانتظر، بشفق، لحظة الانطلاق".

وأضاف قبيل: "أشكر المناصرين بالمانسة على كل رسائلهم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.. إنهم يتابعوننا منذ فترة. ومتشوق للقاءهم في المباراة. وأمل أن تحقق الفوز".

و. توفيق

رياض محرز (قائد المنتخب الوطني): هدفنا الذهاب بعيدا في كأس إفريقيا للأمم

أكد النجم الدولي الجزائري والجناب الأمين لنادي الأهلي السعودي، رياض محرز، رغبته ووفاءه في المنتخب الوطني، الذهاب إلى أبعد حد خلال كأس أمم إفريقيا المقبلة. المزمع إقامتها مع نهاية العام الجاري.

ويصنفته قائدا لـ"الخضر" وأحد أبرز عناصره خبرة وتجربة، بدأ محرز ونافعا من قمرته وزملائه على استعادة بريتهم القاري، حيث قال في حوار مقفول مع قناة "كناك بولس إفريقيا" أول أمس: "الغاية من كأس إفريقيا المقبلة، هي الذهاب إلى أبعد حد بالطول. قد يراه البعض طموحا مبالغاً فيه، لكن مع المجموعة التي نملكها والامكانيات المتاحة، سنسأل كل ما لدينا لتحقيق هدفنا".

وتفاز نجم مانشستر سيتي السابق بتجربته الطويلة في صفوف المنتخب الوطني، مشريا إلى أن النهائيات تغيرت كثيرا بين جيله والجيل الحالي من اللاعبين. وقال "على مدار 11 عاما في المنتخب رأيت الكثير، جئنا ونواضع وربما كنا آخر جيل يظهر احترامنا أكبر للاعبين القدامى، أما الجيل الجديد فالأمر مختلف، صحيح أنهم يجتزمون، لكن لديهم أيضا نوع من القنوط الإيجابي، وهو أمر يساعد على النجاح، إنهم لاعبين موهوبين، يخرجون من مدارس كروية متحفة".

وعرب رياض محرز عن سعادته الكبيرة بتواجده ضمن خيرات المدرب فلاديمير بيكوفيتش، خلال ترميز المنتخب الوطني لشهر سبتمبر الحالي، مؤكدا أن ما يحزنه دائما هو إدخال السعادة على قلوب الجزائريين، وجعلهم فخورين بالمنتخب.

كما وجه محرز رسالة سريعة للاعبين مزدوجي الجنسية بخصوص تمثيل المنتخب الوطني، قال: "إذا شعرت أنك جزائري تتعال للدفاع عن الراية الوطنية. وإذا لم يكن لديك هذا الشعور فهن الأفضل أن تتولاه منذ البداية. الأفضل أن يتخذ القرار مع بداية المشاور الاحترافي والالتزام به، إبتدئا من اللعب لمنتخب إفريقي لا يمكن من الوصول إلى أكبر الاندية في العالم".

و. توفيق

ق. ر.

تصفيات اتحاد شمال إفريقيا-2025

فوز فتيات آفاق غليزان على الجمعية الرياضية لسوسة

استهلته سيدات نادي آفاق غليزان لكرة القدم، مشاركتهم في تصفيات اتحاد شمال إفريقيا "لونا" المؤهلة لرابطة أبطال إفريقيا، والمقامة، حاليا، بتونس، بالفوز على الجمعية النسائية لسوسة بنتيجة (0-1) في اللقاء الذي جرى أول أمس الثلاثاء، بالملاعب الأولمبية بسوسة، لحساب الجولة الافتتاحية، حسب ما أفادت بذلك الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) عبر موقعها الرسمي.

وسجلت المهاجمة الدولية حنان سهول، هدف آفاق غليزان الوحيد في الدقيقة 58. وستلاقي فتيات آفاق غليزان في الجولة الثانية، نادي الجيش المغربي غدا الجمعة 6 سبتمبر الحالي، بملعب مصطفي بن جنت بمدينة المنستير على الساعة الرابعة زوالا، على أن تواجه يوم الإثنين المقبل، نادي أف سي المصري لحساب الجولة الثالثة والأخيرة. وستسفر هذه الدورة التي تقام في شكل بطولة مصغرة، عن تأهل الفريق المنتصر الترتيب العام النهائي، لتمثيل منطقة اتحاد شمال إفريقيا "لونا"، في نهائيات رابطة أبطال إفريقيا للسيدات 2025. وتجدر الإشارة إلى أن فريق آفاق غليزان يشارك في هذه الدورة مكان نادي فتيات آقبو (حامل لقب البطولة الوطنية)، الذي اختار عدم المشاركة، وفق ما أوضح بيان الهيئة الفيدرالية.

كأس الدنمارك

شياخة هدف ويقود فييله للدور 32

نجح المهاجم الدولي الجزائري أمين شياخة، في قيادة فريقه الجديد فييله إلى افتتاح بطاقة العبور إلى الدور 32 من كأس الدنمارك، بعد مساهمته في الفوز الكبير المحقق، أول أمس، على نادي سكتندبورغ بنتيجة 6 مقابل 0.

وتتمكن شياخة من ترك بصمة واضحة في هذه المواجهة رغم دخوله بديلا في الشوط الثاني عند الدقيقة 57 من المباراة، إذ سجل ثنائية رائعة في ظرف دقائق فقط. وكان هدف شياخة الأول عند الدقيقة 73، والثاني في الدقيقة 79، مؤكدا قدراته الهجومية العالية، وحسه التهديفي المتطور.

و. توفيق

# فيرمين لـ "موندو ديپورتيفو": لم أجد مستقبلي وجاهز لمنافسة أولمو وراشفور

أكد فيرمين لوبيز، نجم برشلونة، أنه تلقى الدعم من أجل البقاء مع النادي، خلال الموسم الحالي، بعد انبعاث رغبته بالانتقال إلى تشيلسي، في آخر أيام الميركاتو الصيفي.

## القسم الرياضي

خلال حديثه مع صحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، أشار فيرمين، إلى أنه يعيش حالة من الهدوء، بعد أسبوع صعب له ولعائلته، متشدا على التزامه الكامل مع برشلونة، ورغبته في الفوز بأكثر عدد ممكن من الألقاب مع الفريق.

وقال فيرمين: "أنا بخير، أشعر براحة أكبر"، قبل أن يستعد للسفر إلى بلغاريا، لبدء مشواره نحو كأس العالم 2026، الذي يعد هدفه الكبير الأخير هذا الموسم.

أشار فيرمين، إلى دعم زملائه، "الكل ساندني هذا الأسبوع، تحدثت مع لاعبين كبار، مثل تيرشغين، رونالد أراوخو، بيدري، ورافينيا، وكان دعمهم مهما جدا".

وفيما يخص عقده الممتد إلى 2029، قال: "لا أحد يعرف المستقبل، لكنني أرى نفسي أكمل العقد، وأبقى هنا لسنوات طويلة"، مضيفا: "التزامي مع برشلونة 200٪، منذ أن جئت في سن 12 عاما.. كان حلمي دائما وأعمل على تحقيقه".

وعن المنافسة داخل الفريق، خصوصا بعد وصول أسماء جديدة، مثل داني أولمو وماركوس راشفور، قال: "المنافسة موجودة دائما في برشلونة، لكنني واثق من قدراتي، وسأعمل بجد للأساعد الفريق متى احتاجني المدرب"، مبرزا في الوقت نفسه: "أفضل اللعب كصانع ألعاب هجومي، لكنني حاضر لأي دور يطلبه المدرب".

أما عن تقييمه لبدء الموسم، فقال: "المباراة الأخيرة لم تكن جيدة بما يكفي.. المدرب يطلبنا بالمزيد من الحدة، ونحن نتفق معه.. إذا بقينا متواضعين وموحدين، سنحقق أشياء كبيرة". وعن تطلعات الفريق هذا الموسم، شدد: "ستستهدف كل البطولات.. الموسم الماضي، حصدنا الكثير من الألقاب، لكننا افتقدنا رابطة الأبطال،

وهذا العام سنقاتل من أجلها أيضا". وانتقل للحديث عن المنتخب الإسباني، الذي يبدأ تصفيات المونديال بمواجهتي بلغاريا وتركيا: "المباريات خارج الأرض دائما أصعب، لكننا سنحاول الفوز والالتزام بأسلوبنا".

وأكد فيرمين أهمية ثقة المدرب لويس دي لا فونتي في قدراته، قائلا: "أشعر بالامتنان لوجودي هنا ولثقة المدرب بي، على أن أقدم الأداء المطلوب في النادي والمنتخب، حتى أوصل نيل هذه الثقة".

وختم: "كما في برشلونة، المنافسة في المنتخب قوية، لكنني سأعمل بقوة لأكون حاضرا متى احتاجني المدرب".

## أتوني:

### يونائيد أصبح من الماضي

أكد البرازيلي أتوني، لاعب ريال بيتيس الجديد، أن الضيق الإسباني الذي هو خياره الأول، وكشف عن مروره بصعوبات خلال فترته في مانشستر يونايتد.

وقال أتوني، في مؤتمر تقديمه: "كنت متشوقا لخوض تلك التجربة، فقيمت أكثر من 40 يوما في الفندق، كانت أياما قصيرة جدا، وكان وكيلي والنادي يعرفان مدى رغبتني في العودة لبيتيس".

وتابع: "لم أكن أتأم، لم أمر بشيء كهذا من قبل، رأيت محبة جماهير بيتيس بالأساس

واليوم، كان هناك أشخاص ينتظرون أمام منزلي في الثانية صباحا، وأتطلع لارتداء القميص وتمثيلهم جميعا، مضيفا: "أنا متشوق جدا لمحبة الجماهير، لم أت إلى هنا من أجل المال، لدي الكثير من المودة لهذا النادي، وقد كان دائما خيارى الأول، لهذا انتظرت إلى الأيام الأخيرة لاتمام الصفقة".

وواصل كلامه: "إنها المرة الأولى التي أعيش فيها هذا مع الجماهير، لذلك عندما أردت القميص سأركض من أجل كل واحد منهم.. وصلت مدينة مانشستر يوم 14 يوليو، الماضي، وقيمت كل وقتي في الفندق رفقة والدي، لقد كان الأمر صعبا، ولكن مانشستر حاليا من الماضي، وأنا في بيتيس وأركز هنا وأريد أن أعيش هنا، وأمل أن أكون شخص، إنها مسيرة الحياة وكان يجب أن أمر بها لكي تجعلني أقوى".

وأكمل: "كنت أعيش في قلق كل يوم، ويوم الاثنين، كان كل شيء جاهزا للسفر، لكن كان علينا الانتظار، ثم أوضحت بشكل صريح أن خيارى هو ريال بيتيس ولا خيار آخر".

وختم أتوني، بتحدث مع والديه وأختي في البرازيل، وكاننا تكيانين، لأن ما حدث في مانشستر كان صعبا جدا، لكن هذه هي الحياة.. كنت أعرف أن تلك اللحظة الرائعة ستأتي، أنا هنا الآن، وهو أمر بالأساسية كالجم".

يذكر أن ريال بيتيس، أعلن رسميا، أول أمس، ضم أتوني من مانشستر يونايتد بشكل نهائي، بعقد مدته 5 مواسم، بعدما خاض الموسم الماضي، معار، للفريق الأندلسي.

ق. د.

## أنتيكيو مدريد:

### باينا يخضع لعملية جراحية

أعلن نادي أنتيكيو مدريد الإسباني، عن خضوع لاعبه الدولي أليكس باينا للجراحة، الأمر الذي سيمنعه من اللعب لبعضه أسابيع. غاب باينا عن آخر مباريات أنتيكيو أمام النشي وديونوبو، الأخير بسبب إصابة عضلية، وكان من المتوقع عودته للملعب أمام فريقه السابق فياريال، يوم 13 سبتمبر الجاري، بالبطولة الإسبانية إضافة إلى عيابه عن عدة من مباريات أنتيكيو مدريد في البطولة، إن يلحق باينا بالمواجهة الأولى لفريقه في رابطة الأبطال أوروبا أمام ليفرول الأيرلندي، يوم 17 من الشهر ذاته.

كان أنتيكيو مدريد قد تعاقف مع أليكس باينا، خلال فترة الانتقال الصيفي، عقب تمتد لخمس مواسم.

وبعد باينا، أحد العناصر التي ساهمت في حصول منتخب إسبانيا على لقب بطولة أمم أوروبا 2024، والميدالية الذهبية الأولمبية في أولمبياد باريس 2024.

ق. د.

### نيوكاسل يتعاقد مع يوان ويسا

أعلن نادي نيوكاسل يونايتد، أول أمس، تعاقد مع المهاجم الدولي الكونغولي يوان ويسا، قادما من نادي برينتفورد الإنجليزي، بعقد طويل الأمد.

بدأ ويسا مسيرته الكروية مع نادي شاتورو الفرنسي، قبل انتقاله إلى أجيبي عام (2016)، خاض فيها فترات اعارة مع نادي لافال وهاكسبرو، فيما شهدت تجربته مع نادي لوريان منذ (2018) بداية ترقاه، حيث ساهم في صعود الفريق إلى بطولة الدرجة الأولى الفرنسية، ليتنقل إلى برينتفورد الإنجليزي في عام (2021)، مشاركاً في (149) مباراة، سجل خلالها (49) هدفا، بينما (19) هدفا في البطولة الموسم الماضي.

وعرب مدرب نيوكاسل يونائيد إيدي هاور، عن ارتياحه لتعاقد مع ويسا، مشيرا إلى أنه لاعب يتمتع بقوة مثبتة في البطولة الإنجليزية الممتازة، لا تقتصر على تسجيل الأهداف، مؤكداً أن سرعته وقوته وجهده الكبير ستجعل الفريق أقوى، مبيّنا أن أسلوب لعبه سيسحب جماهير النادي ويتسجم مع طريقة لعب الفريق.

ق. د.

## دوناروما:

### متحمس لرؤية جماهير السيتي

أعرب الإيطالي جيانلويجي دوناروما، حارس مرمى مانشستر سيتي، عن إعجابته بالانضمام للنادي الإنجليزي، مشيرا إلى أنه لا يستطيع الانتظار لبدء مشواره مع الفريق السعوي.

قال دوناروما، في تصريحات بوق ناديه الجديد: "لا أستطيع الانتظار لمقابلة زملائي في الفريق والافتتاح التدريبي مع جماهير مانشستر سيتي"، مضيفا: "أفضل اللعب في الملعب، اللقاء سيكون خاصا جدا بالأساسية لي".

وأتم: "أنا متحمس جدا، لا أنتظروا، وأعلم أنني سأبذل قصارى جهدي لمساعدة هذا النادي على تحقيق المزيد من النجاح، وسيعمل دوناروما على القميص رقم "25" مع مانشستر سيتي، بعد توقيع عقد مدته 5 سنوات، قادما من باريس سان جيرمان.

ق. د.

## يزاك يوجه رسالة لنيوكاسل وجماهيره:

### ممتن إلى الأبد

أعرب السويدي ألكسندر إيزاك، المنتقل حديثاً إلى صفوف ليفربول، عن امتنانه الشديد لنيوكاسل يونائيد وجماهيره.

وكتب إيزاك عبر حسابه الرسمي على "إنستغرام": "أريد أن أعرب عن امتناني لزملائي في الفريق، والموظفين، وقيل كل شيء، مدينة نيوكاسل وجميع المشجعين الرائعين، على السنوات الثلاث التي لا تنسى، وتفاصيلها معا".

وأضاف: "معاً، كتبنا التاريخ وصعدنا بالنادي إلى المكانة التي يستحقها حقاً. شرف لي أن أكون جزءاً من رحلة الوصول إلى رابطة أبطال أوروبا، والفوز بأول كأس منذ أكثر من 70 عاماً، ممتن للأبد.. شكرا لكم يا نيوكاسل".

أصدر نيوكاسل بياناً مقتضباً من 37 كلمة، أعلن فيه بيع إيزاك، لكنه أغفل أي ذكر لأهدافه أو كأس الرابطة، التي ساهم في الفوز بها الموسم الماضي.

وشعر مشجعو نيوكاسل بمرارة، بعد أن تعاقف ليفربول مع إيزاك، مقابل 125 مليون جنيه إسترليني، بعد أزمة كبرى بين المهاجم السويدي ومسؤولي "الملكيبس".

ق. د.

## كيمبمبي يرفض ميلان ويقرب من الدوري القطري

أقرب برينسيل كيمبمبي، مدافع باريس سان جيرمان، من الانتقال إلى البطولة القطرية، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

ووفقا لصحيفة "الكيبب" الفرنسية، أبدى ميلان اهتماما بضم المدافع الفرنسي في الأيام الأخيرة من سوق الانتقالات، إلا أن كيمبمبي عارض تماما فكرة الانتقال إلى النادي الإيطالي، ما حال دون الشروع في أي مفاوضات رسمية، رغم وجود اهتمام جاد من الروسونيري.

أشارت الصحيفة، إلى أن كيمبمبي سيكمل انتقاله إلى قطر، حيث ما زال سوق الانتقالات مفتوحا هناك، ومن المتوقع إتمام الصفقة خلال أيام.

يذكر أن كيمبمبي، لم يشارك كثيرا منذ تعرضه لإصابة قوية في الكاحل، في يناير 2023، كما أنه لا يدخل ضمن حسابات المدرب لويس إنريكي في باريس سان جيرمان.

علما أن كيمبمبي يرتبط "بي أس جي" إلى غياية صيف 2026.

ق. د.

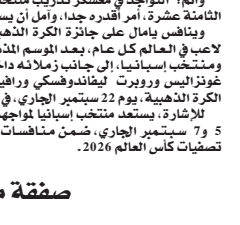
## ميتروفيتش لا يحتاج لإثبات نفسه

خرج دراغان ستوكوفيتش، مدرب منتخب صربيا، بتصريحات مثيرة، حول مهاجمه ألكسندر ميتروفيتش، المحترف ضمن صفوف الهلال السعودي، بعد الأنباء التي ترددت حول رحيله، الفترة المقبلة.

أشارت تقارير صحفية، إلى أن "الزعيم" لا يرغب في استمرار ميتروفيتش، بسبب تكرار إصابته في العنق الخلفية، في الوقت الذي ترددت أنباء عن اتفاق اللاعب مع الريان القطري، لكن رغم ذلك، قرر مدرب منتخب صربيا، استدعاء ميتروفيتش لمعسكر سبتمبر الجاري، والغريب أن اللاعب ظهر في التدريبات بصورة طبيعية.

وقال ستوكوفيتش في تصريحات بمؤتمر صحفي، قبل مواجهتي لاتفيا وإنجلترا، في تصفيات كأس العالم 2026: "لا يعجبني عدم مشاركة بعض اللاعبين مع أندية، خاصة ميتروفيتش، وسنتحدث معه حول جاهزيته". وأضاف: "ميتروفيتش لم يلعب أي مباراة منذ فترة طويلة، لكنني لا أعرف وضعه في ناديه، فهي ليست وظيفتي، وعلى أي حال، أود أن يلعب دقائق لعب أكثر". واختتم: "ميتروفيتش لا يحتاج لإثباتات من أجل إثبات نفسه، فهو لاعب مهم للغاية، ولديه إمكانيات كبيرة، وسنقيم حالته الصحية بشكل كامل، وبناء على ذلك، سنخضع بعض القرارات المستقبلية".

ق. د.



الحنة في الأعراس الجزائرية

# تقليد وإبداع

## جميل لم تقهره العصرية



تعد "ليلة الحنة" من أجمل ما يطبخ الأفراح؛ لما لها من صفات خاصة تدخل الفرحة على القلوب، إذ لا تكتمل فرحة العرس من دون "ليلة الحنة". هذه العادة الاجتماعية العريقة التي توارثتها الأجيال جيلاً بعد جيل، استطاعت أن تحتفظ بمكانتها في الأفراح على غرار حفلات الزواج والختان رغم تغير نمط الحياة، إذ يحسب لها ألف حساب. وتحتضن صبينة الحنة أو "طبق الحنة" على حسب المناطق، حيث تزين صبينة العروس بالمواد المطلوبة من حنة طبيعية ذات جودة عالية، وماء دافئ، وخل، وملح وحتى سكر قندي لا يتخلل عنه سكان العاصمة، بالإضافة إلى حبات السكر التي توضع على راحة العروس؛ في إشارة إلى الفأل الحسن، وجلب الرزق الوفير.

"المساء" من خلال هذا العمل، نقلت لكم أجواء ومزايا ليلة الحنة بالشرق الجزائري. عادات أصيلة تطبع الليالي، مازالت تحافظ عليها العائلات وسط أجواء من الزغاريد والضرح.

ق.م

الحمام والحنة في منطقة الأوراس

### تقاليد وطقوس راسخة في أعراس الشاوية



وقريباتها، للاحتفال. ويكون، عادة، قبل يوم ليلة الحنة. هذا التقليد لن يندثر، وكل العائلات الأوراسية متمسكات به إلى يومنا هذا". وأردت تقول إن العروس ترافقها مجموعة من النسوة: "صديقاتها، وأخواتها، وبنات خالاتها أو عماتنا"، وهن يرتدين أجمل اللباس التقليدي الشاوي، مثل "الطفاشة" أو "الحايك" الطرز، ويحملن سلالا بها الصابون البلدي، والورد، ومنتجات فاخرة.

**خطى على وقع الزغاريد**

وتخرج المجموعة من المنزل بالزغاريد للإعلان عن توجهه العروس إلى الحمام بمرافقة طيبول الدف أو الفايطة (الزردة) على أنغام تقليدية تراثية. ومن الأغاني المشهورة بحسب محدثتنا: "يا حمام مشيتي بعيد والعروسة جانتك تزيدي"، أو "حمام العروسة زاهية فيه والحنة في يديها تنادي عليه". وحول رمزية هذه الطقوس تقول السيدة نادية إن "الحمام" يشير إلى التطهير الروحي والجسدي للعروس قبل الدخول إلى الحياة الزوجية، وهو ما يمثل أيضا لحظة وداع العزوبية، ومشاركة الفرح مع الصديقات. وله طابع خاص، يوحد النساء في لحظة حميمية دافئة".

وتأخذ العروس حمامها وسط أجواء من المزاح والضحك والتطيبيب، حيث ترش العروس بالماء المعطر وتغطف بالزهور. وتختبئ يداها، ثم توضع لها العطور التقليدية، مثل الجاوي، والمسك الحار، والطيب. وأضاف: "لن تفتقر العروسة من الحاضرات بتقديم هدايا رمزية للعروس؛ مثل الصابون المعطر، أو مستحضرات تجميلية للجمال. وتسمى هذه الهدايا أحيانا، النقطة أو النقطة. وبعد العود من الحمام تقام جلسة شاي، مزيّنة بالحلويات، مثل المقرط، والزلايبة، وكعب الغزال".

**الحناء جوهرة الفرح**

يوم الحناء يكون بعد إحضار جهاز العروس إلى بيت زوجها، ودفع "شاة الخلال"، حيث يظفر أهل دار الزوج إلى دار العروس يوم الأربعاء، ويحضرون معهم صبينة من القشيشة تعوي على الحلو، والجوز، والتمر، وأقرب وقت.

ومختلف أنواع المكسرات والفواكه التي يتم وضعها، لاحقا، فوق رأس العروس. ثم تأخذ واحدة من أهل الزوج، ويستحب أن تكون كبيرة العائلة كالجدة أو العممة من أم العروس يخلط الحناء مع الجليب أو ماء الورد، والبنات ملتصقات حول الصبينة ويغني أغاني تراثية؛ منها: (حنة يا لحننة جابوها الرجال) والحنة سايرة تعني لعروسة وصحاباتها دايرة)، ومدائح عن النبي محمد، يصلون ويمسحون عليه على ضوء الشموع، إذ يجب أن تكون على يمينها ويسارها فتاتان عذراوان مقلبتان على الزواج، تجملان الشموع. ثم توضع دائرة حناء في كفي العروس، وتختتم بوزرة من ذهب، وخنم؛ دلالة على الحبة. ثم تدوي زغاريت المنزل.

وفي الصبينة حلوى وقشيشة يتم وضعها فوق شاش العروس في حين حبات الحلو التي تستقطب في حجر العروس هي عدد الأولاد التي سترزق بهم في المستقبل. وهناك من يراها خرافات وطقوس تؤمن بها العجائز، بينما يرى البعض الآخر أنها في غاية التمتع والروعة، مازالت تطبق إلى يومنا هذا.

**"الملحقة" و"التلي" و"الخلال"**

وأهم ما يميز ذلك اليوم لباس المرأة الأوراسية المعروف بـ"الملحقة"، وهو قطعة هامة في اللباس الشاوي، الذي قد يأتي على ألوان مختلفة. وما يزيد "الملحقة" جمالا ورونقا تزيين المرأة بالحلي الفضية "التلي" كالألخال. وإلى يومنا هذا مازالت منطقة الأوراس تحيي يوم الحناء على طريقة الأجداد؛ باعتبارها جزءا لا يتجزأ من تاريخ وتراث المنطقة آنذاك.

وتقول السيدة زردومي إن تفاصيل الحناء هي جوهرة عراون الفرح عند العروس. ومن جدواها خلق أجواء الفرح والترك؛ إذ تتناقص الفتيات في الظفر وحناء العروس، تيمنا بهذا اليوم المبارك. وتوضع في صحن مزين بالشراب والشموع تحت وقع الحناء والغاريد باستعمال "البندير". وتردد النسوة أغاني شاوية معروفة، وغالبا ما تكلف سيدة سعيدة في حياتها الزوجية بوضع الحناء للعروس، على أن تكون من أهلها؛ تتركها بها. لئيم بعد ذلك تخضب بها أيدي الفتيات الأخريات، تقاؤلا، واعتقادا بالظفر بزواج أقرب وقت.

ككل المناطق الجزائرية تقيم العائلات الأوراسية أعراس الزواج والختان في أجواء الفرحة التي تلازم المناسبة قبل أسبوع من التحضيرات. وإن كانت هذه ميزة تحسب لهؤلاء العائلات، فإن الهدايا بالمدن الكبرى أتت على القسط الكبير من الطقوس التي تلاشت، ولا يمكن قراءتها سوى في عيون الشيوخ والعجائز، الذين لا يزالون متمسكين ببعض العادات والتقاليد رغم التطور الذي عرفته المدينة والتجمعات السكانية الكبرى.

بزاعي عبد السلام

العروس في الأوراس يتسم بالحفاظ على مجموعة من العادات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها كليلة حناء العروس، و"حمام العروسة" و"الصبينة"، و"طبق المسكسكي بالحم والرق الأبيض، وملع غريبال والحلو والمكسرات التي يوزعها أهل العروس على المدعوين.

وتحدثت "المساء" مع السيدة نادية زردومي بصفتها نشطة مهتمة بالباشان الثقافي، ورئيسة نادي "ماركوندا" الأوراس، حول التحضيرات ليوم الموعود، والتي تسبقها الاستعدادات أسبوعا قبل موعد المناسبة، إذ يحضر أهل الزوج الكسكي والحلويات التقليدية كالرفيس، والقروود والزيراوي، ثم يحضرون كيشا، وما يتطلب من مستلزمات الطهو لأهل العروس. ويتم ذبحه عند أهل الزوج، لإعداد أطباق "البروشة" أو الكسكي قبل تناول القهوة، ويعود الزوج لأعداد الحناء بيوتهم تقام سيرة لاستماع بأغان تقليدية شاوية تؤذيها فرق الحراية المشهورة في منطقة الأوراس.

وفي يوم العرس يقام غداء على شرف المدعوين، حيث تحضر وجبة "الكسكي"، ليطلق بعدها الموكب من دار أهل الزوج في اتجاه منزل عروسه، في موكب فريد من نوعه، باستعمال الخيل لتقل العروس إلى بيتها على طلمات البارود، وانغام فرقة الحراية.

**"الحمام" ... طقوس تدويع حياة العزوبية وتطهير الروح والجسد**

تقول السيدة زردومي، "يسمى الحمام الذي يسبق العرس بـ"نهار الحمام". ويخصص للعروس وصديقاتها

للأعراس في عناية طقوس خاصة

### حين يزهر التراث وتخضب الحنة أجواء الفرح



ومنذ عقود طويلة يحتل طقس الحنة مكانة مقدسة في الموروث الشعبي العائلي، بل هو أهم مرحلة رمزية قبل الزفاف. وتجذب له العائلة بكل عناية ودقة، حيث تبدأ التحضيرات قبل أيام، وتحتضن السواوي والأطبايق الخاصة. وتختار النساء اللاتي سيترنن خياط الحنة، وهي مهمة لا تحصى لأي كان، بل لسند غالبا إلى الجدات، والنساء المسنات؛ باعتبارهن حافظات سنن "الخلطة"، ونقلات البركة عبر الأجيال.

**رق ملكي يلبق ليلة الحنة**

في تلك الليلة التي تنتظرها العروس بشوق، تتحول من فتاة إلى ملكة تنتج بالتقليد، تلبس ما يعرف بـ"الدلالة العنابية". وهي لباس تقليدي فخم لا يلبس إلا في المناسبات الكبيرة. ويتكون من، قندورة القلعة العنابية المطرزة بخيوط الذهب الرفيعة اللون عنابي فخم، والقاط العنابي الذي يرمز له إلى العز والنجاة، والشاوية المطرزة التي توضع على الرأس، وتعد رمزاً للجاه، ومجوهرات تقليدية من الذهب الخالص، مثل "الجبين"، و"الخلخال" و"الخواتم"، التي تزيد من جمالية العروس. والعراش الذهب، وهو عملة تراثي فاخر توضع على الفرس، يرمز إلى مكانتها في العائلة، وغلاظتها عند أهلها. ويجلس العروس في وسط الغرفة، معاملة بقرقيات، ويحضر لها الحنة في صحن أبيض بلوري، يزين بالشموع الملونة، والورد، وقطع الحلو التقليدية مثل "المقرط" و"الصامصة".

**حنة العروس: ذهب، دعاء، ورجاء**

حين تضع النساء الحنة في يدي العروس لا يكتفيان بالترنن فقط، بل يرافق الأمر طقوس دعائية، حيث ينال عليها دعاء بالستر، والرزق، والخلف الصالح، والراحة في بيت الزوج.

في أقصى الشمال الشرقي من الجزائر حيث تعاقب الجبال البحر، وتتمايل أشجار الكينا مع نسيم المنوسط، تترنن عناية عروس الساحل الجزائري، حاملة في تفاصيلها عبق التاريخ، وعمق الحضارات، أنها المدينة التي جمعت بين دهاء الشرق وأناقة البحر الأبيض، المدينة التي لا تكتمل بحجمال الطبيعة، بل بنقوش من أحيائها وبيوتها راضحة الأصالة والتقاليد، خاصة حين يدق موسم الأعراس، وتعلو الزغاريد، وترنن أصوات "المقيرات"، معلنة قدوم ليلة من ليالي المجد النسوي والعائلي... "ليلة الحنة".

سيرة عوام

عناية أو "بونة" كما يسميها أهلها الأصليون، لا تشبه غيرها في طقسها، فكل ما فيها له نكهة خاصة؛ من نكهة سكانها، إلى لباس سنانها، إلى حننها التي لا تعد مجرد تقليد، بل مرآة لهوية مجتمع كامل، وطقس توارثته الجدات، وتحرص عليه الأجيال، ويترنن فيه الحلم إلى الواقع، وتكتب فيه أو لي حروف الحياة الجديدة والعروسة معا.

**طقوس تبدأ بالقلب وتنتهي بالذهب**

في عناية الحنة ليست مجرد صبغة تخضب بها الأيدي، بل هي موروث ثقافي، وشهد احتفالي مكتمل التفاصيل، وعنوان للبركة، والبهارة، والفرح. لا يمكن أن تكتمل فرحة العروس دونها، ولا يتصور أن يختم موسم الزواج أو الختان دون نكهتها، ولونها، ورائحتها المزججة بالزهر والطور الشريفة.

**حنة الختان... رمز السيف والرجولة**

وحتى في ليلة الختان لا تغيب الحنة عن المشهد، فهي توضع في أصبع الطفل الذي سيختن في ليلة تسبق يوم الختان، حيث تتوضع العائلة، ويقام احتفال مصغر، وتقوم الجدة أو الأم بوضع الحنة في أصبع الصغير وسط زغاريد الحضرات، وتزيين الغرفة بالشموع والورد. وهذا الطقس يمتلئ برمزية سيف الإسلام، ويعبر عن دخول الطفل في عالم الرجولة، والتكليف الديني.

# في ذكرى مولد خير الأنام تدريس لقيم المصطفى .. وتحذير من المحذور

الاحتفال فرصة للإكثار من قراءة القرآن وحضور مجالس الذكر

حل شهر الأنوار وجاءت معه ذكرى مولد الإختار، إمام الأنبياء وخاتم المرسلين محمد، عليه أزكى الصلوات والتسليم، مخرج البشرية من الظلمات إلى النور. بأمر ربه الجيد. يحتفل الجزائريون، على غرار الأمة الإسلامية، بهذه المناسبة السعيدة بالذكر وإطعام الطعام وقراءة القرآن في المساجد، كما تحضر الكثير من العائلات، على جعل المناسبة، فرصة لتعريف الأبناء بتفاصيل أعظم حدث وقصة في الوجود، مولده ونشأته ورسالته، مع الحرص على التعريف بالنسبة النبوية الشريفة، لسير على نهج نبي الرحمة الهادي "المساء"، ومن خلال هذا الملف، صالت وجالت عبر ربوع الوطن، لتنتقل تفاصيل الاحتفالات ودور العائلات في ترويض الذكرى في مفكرة الأجيال، من أجل بناء مجتمع متمسك بقيمه.

«ق.م»

## العائلات الأوراسية تولي المناسبة عناية خاصة

### طقوس تبرز روح التضامن وحب الرسول

تحتفل العائلات الأوراسية، على غرار سكان مناطق الوطن، بمناسبة المولد النبوي الشريف، التي تصافى 12 من شهر ربيع الأول، حسب التقويم الهجري، وفي كل عام، يقيم "الشاوية" احتفالات للذكرى، بين مجالس العلم، وتلاوة القرآن الكريم، وقراءة المدائح الدينية، والأذكار، وسرد السيرة النبوية الشريفة، ولعل أبرز مظاهر الاحتفال بهذه المناسبة، التوجه إلى بيوت الله رفقة الأطفال، وأحياء ليلة الذكر، بما يليق بها من خشوع وإجلال روحاني، لذكرى مولد سيد الكونين وخاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، إلى جانب المشهد الذي يشكله الأطفال بالشوارع والمساحات العمومية، في موكب مضيئة لشموع تضيء على الأوج في شكل مقود، تثبت عليها بعض الفرحات إلى ساعات متقدمة من الليل، في أجواء بهيبة.

تتعدد مظاهر الاحتفال بهذه المناسبة، على إبرز مظاهر حب الرسول وإجلال شخصيته في نفوس المسلمين، إذ يمثل هذا اليوم لدى "الشاوية" طابعا دينيا واجتماعيا، لا لتلقي بالناحية الأسرية فيما بينها، بل لتذكير من دور في احتفالات المولد النبوي الشريف، وترسيخ الروابط والأواصر والتسليم بالتقاليد الأوراسية الأصيلة، والتشبث بالقيم التقليدية بها الناشئة، إذ ترتبط المناسبة بعدد من الشؤون الدينية، على ممارستها، وتؤكد مدى تقديركم بالدين الإسلامي الحنيف، وتشبيها بغيره السمحة، تجري التحضيرات لهذا الموعد، الذي يعد سنة اجتماعية، وتستجري مراسمهم بطقوس محلية، تنفيذا للبرنامج وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، كونه مناسبة دينية ترويض فيها العائلات وتيسير الزيارات للاحتفال بها، في أجواء الذكر والافتخار بمولد خير الأنام.

تحرص منطقة الأوراس، المتمسكة بتقليدها المعروفة للاحتفال بهذه المناسبة، على إبرز مظاهر حب الرسول وإجلال شخصيته في نفوس المسلمين، إذ يمثل هذا اليوم لدى "الشاوية" طابعا دينيا واجتماعيا، لا لتلقي بالناحية الأسرية فيما بينها، بل لتذكير من دور في احتفالات المولد النبوي الشريف، وترسيخ الروابط والأواصر والتسليم بالتقاليد الأوراسية الأصيلة، والتشبث بالقيم التقليدية بها الناشئة، إذ ترتبط المناسبة بعدد من الشؤون الدينية، على ممارستها، وتؤكد مدى تقديركم بالدين الإسلامي الحنيف، وتشبيها بغيره السمحة، تجري التحضيرات لهذا الموعد، الذي يعد سنة اجتماعية، وتستجري مراسمهم بطقوس محلية، تنفيذا للبرنامج وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، كونه مناسبة دينية ترويض فيها العائلات وتيسير الزيارات للاحتفال بها، في أجواء الذكر والافتخار بمولد خير الأنام.

تجري الاستعدادات على قدم وساق، لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، بمشاركة جمعية "قرقاويو" الشعبية للفن والتراث لحي مواتي، في احتفالات المولد النبوي الشريف، المنظم من طرف جمعية الفن والتراث الأصيل. يتضمن برنامج التظاهرة عادة، سلسلة من الأنشطة الفولكلورية التابعة من أصالة سكان تندوف، إضافة إلى نحر الإبل ونصب الخيام في ساحة وادي أقبجال، الذي يجتمع فيه الناس احتفاء بمولد خير البشر. ويتم تنظيم الصدقات وتوزيع لحم الإبل وإطعام عابري السبيل. تتولى جمعية الفن والتراث القديم لحي مواتي، هذه السنة، تنظيم الاحتفالات الشعبية، بمشاركة الفرق الفنية "قرقاويو" و"قنقة"، وفرق أخرى قادمة من تبالاية ولاية بشار، للمشاركة في التظاهرة الشعبية التي يحج إليها المواطنين من مختلف مناكب المدينة، للمساهمة في إحياء مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. للإشارة، يتم خلال التظاهرة، ممارسة الكثير من الطقوس القديمة، كخبط الأذن، ومشاهدة عملية النحر بساحة الوصدة، المخصصة للمولود المبارك، من أبرز مظاهر التحضير للمولود، مرور عربات تقليدية عبر الأحياء الشعبية، لجمع التبرعات وسعادة المواطنين بمختلف المواد، كالسكر والشاي والقيق وحتى القنود، وهي وسائل يتم استغلالها خلال أيام التظاهرة. كما تنظم حلقات الذكر وقراءة القرآن ومشاهدة عروض الفروسية في الساحة المخصصة لذلك.

لنفسه على سالم

قال الإمام بسكر: "الحمد لله هلت الأنوار الحميدة على الوجود، فقد قال الله تعالى (لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم)". أوضح الشيخ بسكر، أن تربية الأبناء على أخلاق الصالحين، هي أساس ترويض الصلوات والتسليم، حماية شاملة كاملة لهم ولأجيال قادمة، من قن الدنيا ومصاعبها، حيث أثنى الله على صلته وعبادته قائلا: "والله لخلق عظيم"، يقول "مادم أن الله جل وعلا قد وضعه بذلك، فإن أخلاقه عليه الصلاة والسلام، كانت صورة ناطقة بالسمو والكمال، جعلت الناس يدخلون في دين الله أفواجا، فإذا بحثت عن حلمه، فهو الذي يجزي بالإساءة إحسانا وبالظلم والعدوان عفوا وغفرا، وإن سألت عن وفائه وأبعده، فقد كان الوفاء الكامل، شأنه عليه الصلاة والسلام في جميع مواقفه، وإن سألت عن شجاعته، فهو المثل الأعلى لشجاعة الفتاة والبطولة والنداء، وإن سألت عن جوده، فقد كان أجود بالخير من الريح المرسلة والتواضع، وهو أسمى على الله عليه وسلم".

فيما يخص طريقة تربية الأبناء على نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم، وحمانيته من الأخطار التي تهددهم، قال الشيخ بسكر، "علينا أن نحرص أولادنا ويريد قلوبهم أو لا بالرقابة الإلهية، ثم يجهنم نبيهم صلى الله عليه وسلم، وأن نفرس فيهم فكرة أن المسلمين منذ القديم، لم يصلح حالهم ولم تكن لهم نهضة وتقدم، حتى تسكوا بكتاب ربهم عز وجل، ويستندت عليه صلى الله عليه وسلم وأخلاق الإسلام، لا يد على كل أسرة أن يكون في بيتها، إضافة إلى المصحف الشريف، كتاب في سيرة الأبيي المصطفى صلى الله عليه وسلم، مع الفوائد المستنبطة من كل مرحلة من مراحل حياته، مجلس الأب مع أبنائه ونشأته، يقرأ لهم منه ويشرحها في بينهم، الذي يعث رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم... كذلك تغفل الأم أيضا، ولا شك أن هذا تطعيم ضد أمراض الجفاء، وفجر طريق الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ومنهجه".



## المولد النبوي الشريف يعيون أطفال سكيكدة موعد للذكرى والعبارة والعبادة

تندوف عادات احتفالية خاصة في مولد خير البرية

بجلاف الماضي، بدأت مظاهر إحياء المناسبات الدينية على طريقة الأبناء الأجداد تصفد قيمتها الدينية المناسبة، بعد أن تحولت هذه المناسبة للأكل والشرب واستعمال الفرحات، على الرغم من الجهود الكبرى التي تبذلها مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، ومنها المؤسسات المسجدية والأوقاف، كما غابت الفرحات العائلية، لذلك الزمان الجميل، الذي كانت تتم فيه مراسم إحياء المولد النبوي الشريف على وقع مدح خير الأنام، تردده النسوة، وعلى قصص وحكايات الجدات، وعلى عمليات الختان والإكثار من الصدقات

بينما تقوم العائلة بتزيين البيت بالأزهار الملونة، التي يتم اقتناؤها خصيصا للمناسبة. في حين يرى طفل آخر من نفس الحي، مروان (12 سنة)، حافظ نصف من القرآن الكريم، حسب ما صرح به للمساء، أن استعمال الفرحات غير جائز، لأنها تبتذير للمال، والإسلام يحرم التبذير، والأفضل حسب الإكثار من قراءة القرآن وحضور مجالس الذكرى ومشاهدة الأفلام الدينية، كفيلم "الرسالة".

من جهتها، رأت الطفلة ملاك (13 سنة)، من حي الأخوة بوجحة، التقينها هرة والدتها، أنها تحتفل بهذه الذكرى في أجواء عائلية ووسط مائدة مزينة ببطيخ من الأطباق التقليدية، مع إشغال الشموع في كل غرفة.

يشكل الاحتفال بمولد خير الأنام (صلى الله عليه وسلم)، حدثا دينيا، يكتسي أهمية خاصة لدى كل السكيكديين من الجنسين، يتجلى ذلك على خلال حرص العائلة السكيكدية على البعد الذي يستحقه، عن طريق تكريس العادات والتقاليد المتوارثة، التي تقوم بإحيائها كل سنة، في أجواء إيمانية عائلية تضامنية، في تمام الأول، يصنع الأطفال بهجتها وفرحتها، على الرغم من أن تلك الأجواء التي كانت تسبق المولد النبوي الشريف، بطقها المميزة والخاصة، تغيرت، بعد أن خلفت أصوات الفرحات واكتسحت طاولات بيع الشموع والشمع والفرحعات بأنواعها الفوضوية، والشوارع والأحياء والأزقة.

يوجعة ذيب

المساء" التقت بحي الأخوة بوجحة في سكيكدة، بالطفل فوزي (11 سنة)، التقينها هرة والدتها، أنها تحتفل بهذه الذكرى في أجواء عائلية ووسط مائدة مزينة ببطيخ من الأطباق التقليدية، مع إشغال الشموع في كل غرفة.

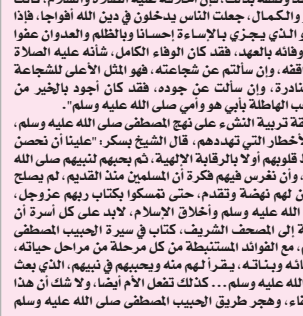
الدكتور خالد يونسى إمام وخطيب ومختص في الإسلاميات تربية الأبناء على الاقتداء بأخلاق المصطفى ضرورة

أوضح محمد عبد الرحمان بسكر، الإمام والمؤلف لكثف بالتنشيط والتوجيه الديني والتعليم القرآني لجامع الجزائر، ورئيس اللجنة الوطنية لصندوق الزكاة بولاية المساء، في تصريح لـ "المساء"، بمناسبة مولد الرسول الشريف، أن اتباع نهجه والسير على سيرته العطرة، صمام أمان للمؤمنين، من مختلف الأعمار.

قال الإمام بسكر: "الحمد لله هلت الأنوار الحميدة على الوجود، فقد قال الله تعالى (لقد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم)". أوضح الشيخ بسكر، أن تربية الأبناء على أخلاق الصالحين، هي أساس ترويض الصلوات والتسليم، حماية شاملة كاملة لهم ولأجيال قادمة، من قن الدنيا ومصاعبها، حيث أثنى الله على صلته وعبادته قائلا: "والله لخلق عظيم"، يقول "مادم أن الله جل وعلا قد وضعه بذلك، فإن أخلاقه عليه الصلاة والسلام، كانت صورة ناطقة بالسمو والكمال، جعلت الناس يدخلون في دين الله أفواجا، فإذا بحثت عن حلمه، فهو الذي يجزي بالإساءة إحسانا وبالظلم والعدوان عفوا وغفرا، وإن سألت عن وفائه وأبعده، فقد كان الوفاء الكامل، شأنه عليه الصلاة والسلام في جميع مواقفه، وإن سألت عن شجاعته، فهو المثل الأعلى لشجاعة الفتاة والبطولة والنداء، وإن سألت عن جوده، فقد كان أجود بالخير من الريح المرسلة والتواضع، وهو أسمى على الله عليه وسلم".

أقترح الدكتور خالد يونسى، إمام وخطيب، في تصريح لـ "المساء"، العمل من أجل إدكاء مشاعر الحب للنبى (ص) في نفوس الأطفال، من خلال تعريفهم بوقته (ص) الإنسانية، ونضجياته من أجل هذه الأمة التي أحبها، مع توظيف هدي النبي (ص) في معاملته للأطفال، ومنهجه التربوي الحكيم من أجل ترسيخ طفولة أبنائنا وتوجيههم نحو الأفضل والأجمل، وكذا الاهتمام بطفولة الأنبياء والصالحين، التي ذكرت ملا معيها في الألفاظ الكريم، قصد استثمارها في تربية الأبناء، كما دعا الإمام، إلى تربية الأبناء على الاقتداء بأخلاقه (ص)، في زمن ضعف فيه الأخلاق وتراجعت فيه القيم والاستفادة من سيرته (ص) في بناء إنسانية الإنسان، وصناعة الوعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة، التي يكون فيها أبنائنا صفحات بيضاء، وأكد الدكتور يونسى خالد، على ضرورة التمسك بقدرة المستطاع، عن الاحتفال بطرق لا معنى لها، ولا تعود على أبنائنا بأذى فائدة، كاستعمال الفرحات والمتنجات وغيرها، مع إيلاء أهمية لاستقلال فرصة الاحتفال، لدفع كل الشبهات والأخطأ في حق النبي (ص)، بما يتناسب مرحلة الطفولة والقدرات الاستيعابية لديهم، بوجعة ذيب

أقترح الدكتور خالد يونسى، إمام وخطيب، في تصريح لـ "المساء"، العمل من أجل إدكاء مشاعر الحب للنبى (ص) في نفوس الأطفال، من خلال تعريفهم بوقته (ص) الإنسانية، ونضجياته من أجل هذه الأمة التي أحبها، مع توظيف هدي النبي (ص) في معاملته للأطفال، ومنهجه التربوي الحكيم من أجل ترسيخ طفولة أبنائنا وتوجيههم نحو الأفضل والأجمل، وكذا الاهتمام بطفولة الأنبياء والصالحين، التي ذكرت ملا معيها في الألفاظ الكريم، قصد استثمارها في تربية الأبناء، كما دعا الإمام، إلى تربية الأبناء على الاقتداء بأخلاقه (ص)، في زمن ضعف فيه الأخلاق وتراجعت فيه القيم والاستفادة من سيرته (ص) في بناء إنسانية الإنسان، وصناعة الوعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة، التي يكون فيها أبنائنا صفحات بيضاء، وأكد الدكتور يونسى خالد، على ضرورة التمسك بقدرة المستطاع، عن الاحتفال بطرق لا معنى لها، ولا تعود على أبنائنا بأذى فائدة، كاستعمال الفرحات والمتنجات وغيرها، مع إيلاء أهمية لاستقلال فرصة الاحتفال، لدفع كل الشبهات والأخطأ في حق النبي (ص)، بما يتناسب مرحلة الطفولة والقدرات الاستيعابية لديهم، بوجعة ذيب



## المولد النبوي في عنابة احتفال يمزج بين الروحانية والموروث الشعبي

تجلى في كل زاوية من مدينة عنابة، أجواء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، حيث تسدل السماء عبيزا من البركات والأناور، ويفعم في نفوس الجميع، كبارا وصغارا، حب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. تحتفل المدينة في هذا اليوم المبارك، بتقاليد عريقة تصاكي التاريخ وتوثق أسمى القيم الإسلامية. تتمتع الأبناء فرصة الإحساس بأهمية هذا الحدث العظيم.

سميرة عوام

قبل أيام من المولد النبوي، تبدأ العائلات بمدينة عنابة، في تحضير أظفارها لهذه المناسبة المقدسة، من خلال غرس قيم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وتحرص الأمهات على أن تروي للأطفال سيرته الطاهرة، وتضفيهم عن تعاليمه الرفيعة، وتعرض معهم أبرز محطات حياته، كدعوتهم إلى الحجة، والأخوة، والإحسان، ووسط أجواء الاحتفال، يتشأ الجيل الجديد على حب النبي وطاعته، ويشعرون بجمال ما يحمله هذا اليوم من روحانية وسكينة.

### الشموع والعبود... سحر الأضواء في ليلة المولد

في صباح اليوم الذي يسبق المولد النبوي، تبدأ أسواق مدينة عنابة، في التزين بالشموع المخرفة التي تحمل أوناكاً زاهية، ينبعث منها نور أضاء الشوارع والقلوب على حد سواء، يمتزج الضوء الدافئ برائحة العطور الفاخرة، التي تملأ الجو، إذ تبدأ العديد من المتجات العصرية، مثل العنبر والزيوت الطبيعية، في سعيها لخلق أجواء تعجب بالروحانية.

يُعتبر حيل الشموع، من أبرز طقوس الاحتفال، التي يشارك فيها الأطفال، حيث يركضون حاملين هذه الأضواء الصغيرة، ويتنافسون في جريهم، وهو طقس

يرمز إلى الفخر بعباد النبي ويعكس البراءة والتواضع، وفي تلك الليلة، تضاء الشوارع وتغمرها البهجة، فتصبح المدينة كأنها عروس في ليلة فرحها.

### الحناء والزينة... رمزية معبرة عن الفخر والاحترام

في مساء المولد النبوي، لا يكتمل الاحتفال إلا بإعادة تجميل يدي النساء بالحناء، تعد الحناء رمزاً للجمال والنوامة، لكنها في هذه المناسبة، تحمل دلالات أعمق. يتجمع النساء في البيوت لتزين يدي القتيات والأطفال بالحناء، حيث ترسم على أصابعهم أشكالاً رمزية، منها "سيف علي"، الذي يمثل القوة والشجاعة، مستلماً من سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه. هذه العادة، تعكس أيضاً روح المشاركة والتضامن بين أفراد المجتمع، حيث تتشاور ربات من الألفة في هذه المحطات، وتقدم الحناء للنساء والفتيات على حد سواء، كما يساهم هذا التقليد في توثيق الهوية الثقافية والتراثية للمدينة.

### الأطعمة والحلويات... مائدة تحمل عبق التراث العنابي

في ليلة المولد النبوي، تستعد العائلات العنابية لتحضير أطباقها التقليدية، التي تملأ المنازل دفئاً وفرحاً. ومن أبرز ما يُعد خصيصاً لهذه المناسبة المباركة، "البركة"، وهي وجبة غنية تتحضر من القمح والمكسرات المتنوعة، وتضاف إليها الزبدة والعسل، فتكتسب طعماً شهيئاً يعكس العراقة والجودة. "الزربية" ليس طبقاً تقليدياً فحسب، بل هو طقس رمزي يرتبط بذكرى ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم، حيث يتجمع العائلة حول المائدة لتناول هذه الوجبة، التي تعد رمزاً للفرح والاحتفاء.

### المسابقات القرآنية... تعزيز الصلة بالكتاب الكريم

في قلب هذا الاحتفال، تظل المسابقات القرآنية جزءاً أساسياً من النشاطات، التي تعكس الارتباط العميق بين أبناء المدينة وكتاب الله. يشارك الأطفال في مسابقات حفظ القرآن الكريم، حيث تنظمها المدارس والمساجد في مختلف أنحاء المدينة، ويمثل هذا الحدث، فرصة لهم لتقوية معرفتهم بالدين، وتعميق صلتهم بالقرآن الكريم، وتذكيرهم بتعاليم النبي صلى الله عليه وسلم.

### بتم تكريم الفائزين وتوزيع الهدايا الرمزية، مما يحفزهم على الاستمرار في حفظ الكتاب الكريم والسير على نهج النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

في بعض الأحيان، لا يزال أطفال المدينة يصنعون "حاملة الشموع" بأيدٍ مبتكرة، حيث يُعاد تدوير علب الطماطم الفارغة لصنع هذا الإعمال البسيط لكن الجميل. يُثبت على العلب خشبة على شكل رمز خضبي، ويملا بالكثير من الشموع الضئيلة، لتصبح في يد الطفل رمزاً للفرح والالتقاء الثقافي العميق.



## المفرقات في المولد النبوي الشريف طيش يحرق الأموال ويسبب الغارات

أطلقت المنظمة الوطنية لجماعة وإرشاد المستهلك ومحيطه، مع اقتراب المولد النبوي الشريف، حملة توعوية واسعة، تحت شعار: "فرحة مؤقتة... إعاقة دائمة" للحد من ظاهرة اقتناء المفرقات، التي أضحت مصدر قلق متزايد للعائلات الجزائرية، بسبب ما تلحقه من خسائر صحية، مادية ونفسية، خاصة في أوساط الأطفال، فيالغرم من تحذيرات الجهات الوصية والمسؤولة للتواصل، إلا أنها لا تزال تسجل نفس الظاهرة وبذات الإحدا. مخلفة في كل مناسبة، ضحايا وحوادث متفاوتة الخطورة. نور الهدى بوطيحية

أكد مصطفى زدي، رئيس المنظمة، أنه "رغم الجهود التحسيسية التي تبذل سنويا، إلا أن ظاهرة استعمال المفرقات تشهد توسعا مثيرا للقلق"، مشيراً إلى أن هذه "الفرحة الزائفة" تحول كثيراً ما لتنتهي بكارثات، تحول الاحتفال إلى مأساة تعيشها الأسرة لسنوات طويلة، وأحياناً مدى الحياة. وقد ركزت الحملة على الجانب التوعوي، مستعرضة الآثار الخطيرة التي تسببها المفرقات، على غرار الحروق البليغة، بتر الأصابع، فقدان البصر، وحتى الوفاة في بعض الحالات، كما تطرقت إلى الأضرار النفسية لدى الأطفال الصغار والسنين، جراء الضيق والخوف، إلى جانب ما تسببه من تلوث صوتي وبيئي، وإضرار بالممتلكات العامة والأشخاص.

### لا لشراء المفرقات... لا لتترك الأطفال دون رقابة

هذه كانت من أهم النصائح التي قدمتها المنظمة، على هامش حملتها التحسيسية، حيث شدت على ضرورة مراقبة الأولياء لأطفالهم، والتحدث إليهم حول مخاطر هذه الألعاب، محذرة من التهاون أو الاستهتار في التعامل مع هذه السلوكيات، كما دعت التجار إلى احترام القوانين، وعدم التورط في ترويج المفرقات بطرق غير قانونية، مجملة السلطات مسؤولة التصدي الجزاء لكل من يساهم في انتشار هذه الظاهرة.

وفي السياق نفسه، وضعت المنظمة المفرقات، بأنها "بذعة دخيلة على ثقافتنا الأصلية"، لا تمت بصلة لقيم الاحتفال والفرح، بل تعكس غياب الوعي المجتمعي بأهمية حماية النفس والغير، وأشارت إلى أن الجزائر لا تزال تسجل سنويا، عشرات الحالات من الإصابات والعاهات الدائمة، نتيجة الاستعمال العشوائي والخطير للمفرقات.

وخلص السيد زدي، إلى أن التحدي الحقيقي لا يكمن فقط في الحملات، بل في تغيير العادات، وزرع ثقافة الوعي والمسؤولية داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع ككل، مضيفاً أن "حماية المستهلك لا تقتصر على جودة المنتجات، بل تشمل كذلك أمنه وسلامته الجسدية والنفسية.

## تقاليد متوارثة بالهضاب العليا

فتقوم بعض العائلات، خاصة تلك القاطنة ببليديات الجهة الشمالية، على غرار الجعفرية، الماين، القلة، وغيرها بولاية برج بوعريبيج وني ورتيلان وبوعنداس وأيت نوال مزادة بولاية سطيف، وكذا ببليديات ميسار زارزة وتسان حدادة في ولاية ميلة، بتخصير "الطمينة" أو "الرفيس"، يجمع عليها الصغير والكبير، تيمناً بأن يكون العام كله حلو كحلاوة تلك الأكلة، في حين تستقل بعض العائلات بولايات الهضاب العليا، هذه المناسبة، لختان أولادها.

### المفرقات تعكرو الاحتفال بالمولد

بعدما كان الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في ولايات الهضاب العليا، يبعدا ما لذ وطاب من الأطباق، والاكتماء بأغوار الشموع والروائح العطرة للبخور والجاوي، في جو عائلي يسوده التضامن والتكافل بين العائلات والجيران، خاصة على مستوى المداشر القرية، يتمثل في "الوزيجة" أو "الشفقة"، "السهمة" أو "تامشريط" بالآمازيغية، والمتعلقة في التقاء أبناء الدشرة على ذبحة كونه الضامن، ووحد أغان المنطقة، وتم شراء المذبحة، واعداد قائمة طلق علها بأسماء كل عائلات الدشرة، وفي مقدمتها إمام المسجد ومعلم المدرسة والابتداء معلم القرآن، اعترافاً وتعبيراً لما كانتا العلم والدين، وعادة ما تقيم أسماء العائلات الموزعة في صلاتها، وبعد شراء المذبحة من مال المقتدر، من أرباب العائلات ولا تذكر أسماءهم، ويتم تقطيعها ووضع في شكل حصص متساوية بعدد العائلات، يتقوم بعدها الأطفال بتوصيلها إلى

مع اشراقه شهر ربيع الأول، تبدأ العائلات بولايات سطيف، ميلة وبرج بوعريبيج، في التحضير لهذا اليوم، بحدود من تنظيف البيوت، واقتناء أغراض جديدة لتلبيح بجلوه، كما تقوم بعض العائلات بعقد جلسات، بحضور الأهل والأقارب، يتخللها تناول ما طاب من الحلويات والشاي والقهوة. آسيا عوفي

### خلال ليلة المولد النبوي الشريف، تحضر ربات البيوت في الولايات الثلاث، ما لذ وطاب من الطعام التقليدي، فمنهم من تقوم بتخصير الكسكسي أو "الرشنة" أو "المزمنة"، وغيرها من تعودوا عليها، في كل سنة، وقرب أذان المغرب ببلقانت، يجمع أفراد العائلة، ويرددون أناشيد وقصائد دينية على إيقاع الطبول، لتختتم بوضع الحناء للأطفال، وفي نفس الليلة، يحتفل المساجد أيضاً بمولد خير الأنام، ويستقبل الأئمة قدوم غرة ربيع الأول بالآذان الخطب والدروس والوعظ في مختلف المساجد، يؤكدون فيها على أهمية تربية الأجيال الصاعدة على أخلاق الرسول الكريم، وتعريف الأطفال بالمولد النبوي صلى الله عليه وسلم، وشخصيات التاريخ الإسلامي مع دعوة الجاهزين إلى التحلي بصفاته، كما يتم تكريم حفظة القرآن الكريم والأحاديث وكذا المذاخرين بمختلف المسابقات التي أجريت لهذا اليوم، والتي تتضمن أسئلة كلها، سيرة الرسول الكريم. أما في صبيحة يوم 12 ربيع الأول،

### "الوزيجة"... فرصة للتضامن والتآزر

مظهر من مظاهر التضامن والتآزر في مناسبة الاحتفال بمولد خير خلق الله، بولايات برج بوعريبيج، سطيف وميلة، خاصة على مستوى المداشر القرية، يتمثل في "الوزيجة" أو "الشفقة"، "السهمة" أو "تامشريط" بالآمازيغية، والمتعلقة في التقاء أبناء الدشرة على ذبحة كونه الضامن، ووحد أغان المنطقة، وتم شراء المذبحة، واعداد قائمة طلق علها بأسماء كل عائلات الدشرة، وفي مقدمتها إمام المسجد ومعلم المدرسة والابتداء معلم القرآن، اعترافاً وتعبيراً لما كانتا العلم والدين، وعادة ما تقيم أسماء العائلات الموزعة في صلاتها، وبعد شراء المذبحة من مال المقتدر، من أرباب العائلات ولا تذكر أسماءهم، ويتم تقطيعها ووضع في شكل حصص متساوية بعدد العائلات، يتقوم بعدها الأطفال بتوصيلها إلى

## مختص في الصحة العمومية الدكتور محمد كواش يحذر:

### المفرقات خطر على أبنائكم...

دعا المختص في الصحة العمومية، الدكتور محمد كواش، الأولياء عشية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، إلى ضرورة مراقبة أبنائهم وتوعيتهم بالخطر الصحية الكبيرة، التي قد تنتج عن الجوع في الطرق التقليدية في صناعة المفرقات، خصوصاً تلك التي تستعمل فيها مادة روع الملح، التي يقبل الأطفال على شراها في غفلة عن ذوقهم، والتي تؤدي غازاتها إلى أضرار صحية بالغة.

رشيده بلال أوضح الدكتور كواش، في معرض حديثه مع "المساء" أن التراجع المسجل في عملية بيع المفرقات في الأسواق والضواة الموازية، خلال السنوات الأخيرة، يعود إلى الجهود الكبيرة التي تبذلها الأجهزة الأمنية في مجاربتها، فضلاً عن خوف التجار من مصادرتها، أو التعرض للمتابعات القضائية، ومع ذلك، يضيف، فإن هذا لا يعني أن الظاهرة اختفت، أو أنها غير موجودة، إذ لا تزال بعض عمليات الشراء قائمة، رغم انتشار نوع من الوعي لدى الأسر، لأسباب عديدة، أهمها تراجع القدرة الشرائية من جهة، وارتفاع أسعار هذه المواد بالنسبة للعائلات متوسطة الدخل، إلى جانب الخوف على الأبناء من العواقب المحتملة التي تسببت وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، في كشفها على نطاق واسع، خلال السنوات الأخيرة، من خلال عرض صور حية لإحالات بتر أطراف، مثل أصابع الأيدي، ناجمة عن المفرقات.

وكشف الدكتور كواش، أن الصالح الاستعجالية على مستوى المؤسسات الصحية، تستقبل سنويا، عشية المولد النبوي، العديد من الحالات الناجمة عن الاستعمال العشوائي للمفرقات، سواء الصناعية منها التي صُنعت لتوصف بالقتال، نظراً لشدة قوتها، أو التقليدية التي أصبحت تصنع بطرق قديمة من تأثيرات



## اختتام المهرجان الثقافي الوطني للزي التقليدي

# تتويج الفائزين في مسابقة "قفطان التحدي"

اختتمت، أول أمس بمركز الفنون بقصر رياس البحر، فعاليات الطبعة السابعة من المهرجان الثقافي الوطني للزي التقليدي الجزائري، بالإعلان عن الفائزين في مسابقة "قفطان التحدي"، مع تكريم خاص للمشاركين، والمؤثرين، وممثلي المؤسسات، وأكاديميات تصميم الأزياء.

مريم. ن



عادت الجائزة الأولى لمسابقة "قفطان التحدي" الخاصة بهذه الطبعة، للمصممة كريمة سي قدور. وتقدر بـ 50 ألف دج مع الاستفادة من ترميم مجاني باكاديمية "تيكو" للتصميم التي حضرت ممثلتها السيدة شرفي أمال، وكذا الاستفادة من جلسات تصوير مجانية بقصر رياس البحر، فيما عادت الجائزة الثانية للمصمم الشاب أنيس ساملي، الذي فاز بمبلغ 50 ألف دج أيضا، والاستفادة من ترميم، وكذا من تصويرا ما يصممه في قصر رياس البحر (اقتصرت الجوائز عليهما).

وتسلم المرشحون الستة بدورهم، شهادات مشاركة، مع تمنين لما أنجزوه من أزياء تم تقديمها في عرض أزياء خاص، كما تسلموا "مساطر" خاصة بالتصميم، تستعملها كيريات دُور التصميم العالمية (لضبط المقاسات).  
وضمنت لجنة التحكيم كلا من السيد بلقاسمي إلیاس (فيسا)، وزكية باشا، وتسليم لعربي، الذين أكدوا أن مستوى المرشحين كان متقاربا، وبالتالي صعب الاختيار، علما أن المسابقة جرت في ظرف 4 أيام، ومن بين المرشحين الستة انسحب واحد ولم تستطع الاستمرار؛ لظروف القاهرة.  
وتم بعدها عرض أزياء هؤلاء، التي صفق لها الحضور طويلا. وخصت القفطان في أشكال إبداعية مختلفة، زادت بها جمالا نغمات الموسيقى الجزائرية الأصلية.  
والتقت "المساء" خلال الحفل الدكتور بوعجينة راضية من المدرسة العليا لترميم الممتلكات الثقافية، التي نشطت ورشة ترميم وحفظ النسيج خلال هذه الطبعة، وقالت: كانت الورشة مهمة؛ فتحن مارنلا نعمان من نقص في المصممين والخبراء الذين يأخذون على عاتقهم تراث النسيج رغم توفر المادة. وخلال هذه الورشة استفاد طلبة معهد الآثار المختصون في الحفظ والترميم ولهم خلفية عن المواد والأساليب المستعملة ولم يدخلها الجمهور العادي، ليستفيد المرشحون من شهادات بعدما دخلوا هذا التكوين التطبيقي الذي يضاف إلى تكوينهم النظري، وفرحوا بذلك كثيرا".

### دعوة لتخصيص يوم وطني للزي التقليدي

أما محافظة المهرجان الدكتور فائزة رياس، فقالت في كلمتها الترحيبية بعدما كرمت لجنة التحكيم، إن قصر رياس البحر الذي كان في القرن 16 حصنا عسكريا للدفاع عن الجزائر، ها هو اليوم، يتحول إلى حصن للدفاع، والحفاظ، والترويج للثقافة الجزائرية، مقترحة تخصيص يوم وطني للزي التقليدي.

وفي انتظار الإعلان عن الأسماء أقيم عرض أزياء آخر خارج المسابقة، خصص للزي المستغانمي والتلمساني؛ أي الترفيفة، والشدة التلمسانية. وكانت الأزياء في قمة الجمال، ليقدّم الطيب المصمم بلهاري نذير، متحدئا عن خصوصيات اللباس المستغانمي؛ منها العصابة، والزي، والخياطة، وبلوزة الزعيم، ثم اللباس التلمساني بكل رموزه؛ منها الوردة الحمراء، وشاشية السلطان، وكذا السلطانية المرصعة بقطع الذهب، والشانق (تاج)، الذي يضم حبات السلطان الذهبية كرمز للذرية.

### القفطان الرجالي "هفة وشان"

بالمناسبة، عرض بلهاري القفطان الرجالي الذي يرتديه، معمليا بعض تفاصيله، منها البساطة في الطرز، والزخرفة التي جعله مختلفا عن قفطان المرأة، فيما أسهبت المصممة قادم فضيلة في الحديث عن الزي في الغرب الجزائري، كالتلمساني القديم الذي قدمته العارضات، منه الخاص للعروس الذي يكون ليلة زفافها دون حزام ولا منديل. أما أمال مزور فقدّمت عرضا للباس التقليدي الرجالي، منه الجلابة الندرومية، والبرنوس، والقفطان، والمعائم، وغيرها، كانت في قمة الإنفان، ليثنى الباحث وعضو في هذا المهرجان الأستاذ نذير الشاللي من عنابة، العرض، مؤكدا أن إعادة بعث هذه الأزياء يتكفل بها الشباب.

### تقييم على المباش

بعدها أعيد عرض تصميمات المرشحين برقعة لجنة التحكيم، التي قيمت الأزياء على المباش، مفصلة في بعض الهفوات والأخطاء، وكانت البداية مع المرشح صابري محمد إسلام، الذي ثمن ذوقه، لكنه يحتاج، حسب اللجنة، لتطوير تصميمه، والاعتناء بالرتوشات الأخيرة.

## عناية أبواب مفتوحة على الفن وإبداع طلبة الفنون الجميلة

أطلقت المدرسة الجهوية للفنون الجميلة - ملقطة عنابة - مؤخرا، بمنتدى روابال (عنابة)، فعاليات الأبواب المفتوحة، في مبادرة شقافية تجمع بين التكوين الفني والانفتاح على الجمهور الواسع، وسط حضور متنوع من أساتذة، وطلبة، وهواة وزوار من مختلف الشئات.

ومثلت هذه الأبواب المفتوحة التي نظمت يومي الفاتح والثاني من سبتمبر الجاري، أكثر من مجرد حدث مؤسسي أو تربوي، فقد جسدت لحظة التقاء بين الإنسان والفن، وبين الحس الجمالي والتعبير الحر. فحس قلب كل ريشة وكل خطوط كل تصميم تنبض فكرة، وتولد رؤية جديدة، وتساؤل جمالي يعيد قراءة الواقع، ويشكل ملامحه من جديد.

وتم عرض الأعمال العروضا فنية حية، وورشات مفتوحة في مجالات متعددة، إلى جانب معرض أبرز أعمال الطلبة، التي عكست جهدهم، وموهبتهم، كما أتاح للزوار فرصة التفاعل المباشر مع هذه الأعمال، واكتشاف خصوصية كل تخصص.

وتنوعت التخصصات المقدمة داخل المدرسة بين الرسم الزيتي، حيث تتحول اللون إلى لغة بصرية تتطرق بالعماطة، والحركة، والتصميم الجرافيكي الذي زاوج بين الفكرة والإبداع الفني، إضافة إلى التصميم الداخلي والتهنية التي وفق بين البعد الجمالي والوظيفي.

كما فتح قسم "الهواة" الباب أمام كل من يؤمن بأن الفن ليس حكرا على المحترفين، بل حق لكل من يحمل الشغف.

وتعدت شعار "الفن حياة والفن للجميع" التي انتجت أبوابها كمنصة للحوار البصري والثقافي، لتؤكد أن الإبداع ليس نخبويا بل عملية تشاركية، تهدف لوصول الإنسان بذاته، وبمجموعته، وتطلّع أسئلة كبرى قد تعجز الكلمات عن التعبير عنها.

إنها مبادرة لا تقتصر على التكوين الفني فحسب، بل تمثل هضاء للتأمل والتفاعل، ولمساة لموقع الفن في حياتنا، وورد في تشكيل الوعي، وتجميل اليومي، وإيجاد التوازن في عالم سريع الأيقاع.

كما أنه ليس من قبيل الصدفة أن تحتضن عنابة هذا الحدث، فهي مدينة ذات عمق تاريخي وثقافي عريق، شكّلت عبر العصور ملتقى للحضارات، ومرقا للفكر، وها هي تواصل هذا الدور من خلال احتضان الإبداع المعاصر، وتشجيع مختلف أشكال التعبير الفني.

سيرة عوام

## في أجواء احتفالية بهيجة سهرة فنية بشطايبي تكشف عن روح البيض في قلب عنابة



اختتمت، أمس، فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية البيض بولاية عنابة، حيث شهدت الساحة الجماعية للبيضة نشاطات ثقافية متنوعة، في أجواء احتفالية رست، مرة أخرى، قيمة التلاحق الثقافي بين ولايات الوطن.

واستهلقت السهرة بعرض تشهيطي شيق لعراض الدمي قدمه الفنان لحنس سنوسي، الذي امتع الأطفال والحضور بتعبير تروبية معقدة بالروح والخيال. وتلاه تقديم وصلات غنائية تراثية أدتها كل من فرقة "الأناضال الذهبية" وفرقة "شباب البراد"، حيث تعالت أنغام القاء البدوي على وقع تصفيق الجمهور المتفاعل.

أما الفقرة الشعرية فكانت موعدا من الكلمة الشعبية الصادقة، إذ ألقى الشاعر سعدلي بن عامر نصوصا حملت وجع الصحراء وحزين الهضاب، ليعقبه الراوي ناصر بالفرح بقرآيات شوية، استحضرت الموروث الشفهي البيضاوي بروح سردية أصيلة. وجاءت اللحظة الطريفة بالمرسة أمزيقية راقية قدّمها الفنان بلعاج بشير، الذي امتع الحاضرين بأغنيات عابقة برائحة الجبال والجنين.

هذه السهرة ليست سوى جزء من فسيخة شقافية زاخرة شهدتها ولاية عنابة ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي لولاية البيض، والذي احتضنته هضاء متعددة، أبرزها ساحة المسرح الجهوي عز الدين مجوبي. كما أباقت العروض الافتتاحية للتظاهرة والتي تصدرتها فرقة "كسال" للفناء البدوي الأمازيغي، عن مدى الأصالة التي تحملها الثقافة البيضاوية، ومدى تقويم وصلات غنائية تراثية معها، ما يعكس وحدة الشعب الجزائري رغم تعدد مناطق، وتنوع تعابيرها الثقافية.

وبالمقابل، يأتي تنظيم هذا الأسبوع الثقافي في إطار استراتيجية وزارة الثقافة والفنون، الرامية إلى تعزيز التبادل الثقافي بين الولايات، وتكريس مبدأ اللامركزية في الفعل الثقافي، كما أتاحت هذه التظاهرة لسكان الشرق الجزائري اكتشاف ملامح الجنوب الغربي، من خلال عروض فنية، وموسيقية، ومسرحية، إلى جانب معارض للحرف والصناعات التقليدية، وندوات فكرية، وجلسات شعرية.

سيرة عوام

## الفن يجمع سبعة القارة في الجزائر

الكثير من التحديات، لكنها استطاعت النهوض بفضل سمود شعوبها، وإبداع فنانيها. ويؤكد المنظمون أن المعرض يهدف إلى إبراز دور الفن كفضاء إنساني جامع يتجاوز الحدود والانقسامات، ويحوّل الألم إلى جمال، والنضال إلى إبداع، والاختلاف إلى تناغم. كما يشكل المعرض فرصة لتلاقح التجارب الفنية المتنوعة في القارة الإفريقية، من خلال أعمال تحمل رؤى فريدة فريدة، لكنها تتسج معا لوحة جماعية تعكس وحدة الروح الإفريقية بكل ثرائها، وتنوعها.

ويشير القائمون على التظاهرة إلى أن "بصمات إفريقية" ليس مجرد معرض، بل هو حوار مفتوح بين الماضي والحاضر، وبين الذاكرة والطموح، ورسالة بأن الفن يظل لغة مشتركة، قادرة على إضاءة درب الشعوب حتى في أحلك الظروف.

ل. د



ق. ث

## "بصمات إفريقية"

تحتضن قاعة "سيفكس" بالجزائر العاصمة، المعرض الجماعي للفن المعاصر بعنوان "بصمات إفريقية" المنظم من طرف المهرجان الثقافي الدولي للفن المعاصر، وبالتعاون مع الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، ضمن فعاليات أنكس 2025. المعرض يشترك فيه فنانون بارزون من مختلف دول القارة، وهم: تشينيلو أوراما (نيجيريا)، ومانديزا بوليثيري (جنوب إفريقيا)، وغلاديس كاليثيني (زامبيا)، وزينب الشيعية (موريتانيا)، وراشد دياب (السودان)، ومحمد أول التاجا وائل درويش (مصر)، ويلي السهيلي (تونس)، بالإضافة إلى الفنانين الجزائريين علي بوخالفة، وحسن دريسي، وعمار بريكي، وهفاء سلطان، وأمين حسيني، والياس قروبوعي، وعماد مقلاتي، ورشيد جمعي، وأحمد مباركي وحريشيف أسامة عبد الكريم.

ويأتي اختيار عنوان "بصمات إفريقية" ليجسد فكرة الانتماء المشترك إلى قارة واجهت

## نشاطات المسرح الجهوي تستقطب جمهورا واسعا

استقطبت مختلف النشاطات الثقافية التي نظمتها إدارة المسرح الجهوي "أحمد بوزيد" بالجلطة، خلال شهري جويلية وأوت، جمهورا واسعا بفضل البرامج والفعاليات المنظمة منذ بداية فصل الصيف، حسب ما علم من هذه الهيئة.

وأوضح مدير هذه المؤسسة الثقافية عبد الناصر خلاف، أن هذه المساحة الثقافية التي نُظمت خلال شهري جويلية وأوت الماضيين، تمثلت في تنظيم ورشات فنية تخص الإلقاء، والخطابة، وكذا في عالمي التمثيل الاحترافي، ولألعاب الخفة، حيث كانت فرصة سانحة للمشاركين في صقل مواهبهم، وتتمية قدراتهم بفضل كلمات المؤثرين. كما تم تنظيم مهرات فنية نشاطها منشودون سبق لهم أن نالوا تويجات ومراتب أولى في مهرجان محلي نظم خلال هذا الموسم الثقافي، كما احتضنت هذه المنشأة الفنية فعاليات المسرح الصيفي للأطفال، فتمت فيها مجموعة من الأشعار واللوحات الفنية التي تجسد روح الإبداع على الخشبة، وتخلل ذلك تنظيم ورشة للممثل الصغير، التي كشفت عن روعة الأداء المسرحي للبراعم من محبي أبي الفنون، وشاركت في إنجاح فعاليات تظاهرة المسرح الصيفي للأطفال، جمعيات ثقافية وفنية محلية، وأخرى من ولايات مجاورة، قدمت عروضاً للأطفال، ونشاطات مسلية للهلال، شكلت فسحة من الفرحة والتمتع للجمهور.

عناية

# توقيف لص كوابل الإنارة العمومية



أوقفت مصالح الأمن الحضري الخارجي بخرازة، التابعة لأمن دائرة برحال بولاية عنابة، شخصا يبلغ من العمر 27 سنة، بعد ضبطه متلبسا بمحاولة سرقة كوابل كهربائية خاصة بأعمدة الإنارة العمومية. جاءت العملية في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها مصالح أمن ولاية عنابة لمحاربة الجريمة بمختلف أشكالها، حيث تمكنت عناصر الشرطة، خلال دورية ميدانية، مؤخرا، في حدود الساعة الثالثة صباحا، من رصد المعنى كوابل كهربائية، ما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي بالمنطقة. تدخلت الشرطة على الفور، حيث تم توقيف المشته في حالة تلبس، مع حجز الأدوات المستعملة في الجريمة، والمتمثلة في كمامة، فأس، ودراجة نارية، وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم الموقوف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة برحال. **سميرة عوام**

باتنة

## توقيف سارقي مسكن

أوقفت عناصر فرقة مكافحة الجرائم الكبرى 3 أشخاص قاموا بالسرقة من داخل مسكن، حسبما أفاد به بيان خلية الاتصال والعلاقات العامة للأمن باتنة. نقلت عن ذات المصدر، جرت العملية بناء على شكوى تقدم بها مواطن لتعاضد فرقة مكافحة الجرائم الكبرى مفادها تعرض مسكنه العائلي لثقل السرقة من الداخل من قبل أشخاص مجهولين، الفعل، الذي استهدف مبلغ مالي يتقدر بـ 800 مليون سنتيم وكمية من الصوغات من المعدن الأصفر تقدر قيمتها المالية بـ 500 مليون سنتيم، ليتم بذلك فتح تحقيق في القضية مع تكثيف الأبحاث والتحريات، أين أفضت النتائج إلى توقيف 03 أشخاص مشتبهيهم، يبلغون من العمر 22 سنة، بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المحلية. **ع. يزاعي**

## مصادرة 4200 قرص مهلوس

أوقفت عناصر مصالح أمن دائرة قناوس باتنة، شخصين يبلغان من العمر 32 و37 سنة، مسبوقين قضائيا كانا على متن مركبة سياحية، بروجان للمهلوسات، حسبما أفاد بذلك بيان خلية الاتصال والعلاقات العامة للأمن باتنة. نقلت عن المصدر، فقد جرت العملية في إطار محاربة الجريمة الخفية يشتمل أنواعها، وبعد إخضاع المركبة لعملية التفتيش الدقيق، تم العثور على كمية المخدرات العقبية تقدر بـ 4200 كيسولة "بريفايالين 300 ملغ" أجنبية الصنع، وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديم المشتبه بهما أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا. **ع. يزاعي**

سطيف

## حادث مرور يخلف ثمانية جرحى

تسبب حادث مرور، وقع ليلة أول أمس، على الطريق الوطني رقم 78 ببلدية عين أزال (جنوب سطيف)، في إصابة 8 أشخاص بجروح خطيرة، حسبما علم من مصالح الحماية المدنية. وأكد المكلف بالإعلام والاتصال بالبلدية الولائية لنادات السلك الخفائي، بحدود المعمار، بأن الحادث تشتمل في لثلاث وإتقارب سيارة سياحية عائلية بمنطقة "اللاقي" بدأت البلدية كانت تقل 5 أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 3 و9 سنوات وامرأتين (31 و34 سنة)، بالإضافة إلى سائق السيارة (40 سنة). وقد تدخلت فرق الحماية المدنية التابعة لوحدة عين أزال لإسعاف وإجلاء المصابين إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى بوست لعلاوي بذات الجماعة المحلية. وقد فتحت المصالح الأمنية المختصة إقليما تحقيقات لعرفة ظروف وملابسات الحادث. **ع. ق**

بومرداس

## عمليات نوعية في محاربة الجريمة

نفذت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببومرداس، خلال النصف الثاني من أغسطس الفارط، العديد من العمليات المتعلقة بمحاربة الجريمة المنظمة، أسفرت عن نتائج نوعية، حسبما أوردته، بيان ذات الوحدة. وأوضح نفس المصدر أنه في إطار محاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها وحماية المواطنين عبر إقليم المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببومرداس، نفذت وحدات المجموعة العديد من العمليات خلال النصف الثاني من شهر أغسطس، أسفرت عن نتائج نوعية تؤكد التزام المديان لأفراد الدرك الوطني والتعاون الدائم مع المواطنين في محاربة الجريمة. وفي ميدان الجوارح، تم الترسية، قامت وحدات المجموعة بمعالجة 22 قضية، مكنت من تفكيك سبع شبكات إجرامية مختصة في تدبير الخروج غير المشروع من التراب الوطني لأشخاص عبر البحر، مع توقيف 57 متفكما لعمليات تهريب للمهاجرين، وحجز 11 قاربا، 8 محركات و88 صندرية إبتقادا. وفيما يخص سرقة المركبات، عالجت هذه الوحدات 4 قضايا، مكنت من تفكيك شبكات إجرامية مختصة في سرقة المركبات وتوقيف سبعة أشخاص من عناصرها، مع استرجاع مركبتين سياحيتين ودراجة نارية كانت محل سرقة. وفي السياق، تم تفكيك ورشة يقوم مالكيها بتزوير الأرقام التسلسلية للمركبات وتوقيف شخصين، فيما يتواجد آخر في حالة فرار، مع حجز مركبة كانت محل تزوير رقم هيكلها، بضيء البيان.

وبالنسبة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية أفاد البيان بأنه تمت معالجة 23 قضية، أفضت إلى توقيف 25 شخصا بينهم الجبازة والمتاجرة بالإفخدرات والمؤثرات العقلية. وفي قضايا نوعية أخرى عالجتها وحدات المجموعة، تم الإطاحة بعصابة تقوم بتداول أوراق نقدية مزورة من العملة الوطنية وتوقيف ثلاثة متورطين خلال العملية، فيما تم في إطار محاربة الموسمية، توقيف شخص يقوم بسرقلة الموشى واسترجاع الأغنام المسروقة. **ع. ياسين**

تبسة

## 8 تخصصات تكوينية جديدة في أكتوبر

أدرج قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية تبسة 8 تخصصات جديدة في الدخول المهني المقبل، حسبما أفادت به رئيسة مصلحة التكوين بذات المديرية، منيرة مزراح. وأوضح ذات المصدر أنه سيتم تكوين الراغبين في الحصول على شهادات في تخصصات تقنية الحفاظ على التراث المهنى ومراقبة وتعبئة منتجات الحليب وتعبئة وتغليف المواد الغذائية والتنشيط والتسيير السياحي وتصميم البساتين والعزل المائي (عملية تطبيق مواد واقية على الأسطح لحماية المباني والنباتات من تسرب المياه والرطوبة) وسياقة رافعات الأثقال وقطع وتعليم الأشجار المثمرة. وستمكن التخصصات الجديدة المدرجة من تعزيز مدونة التخصصات التي يتم تدريسها عبر المؤسسات 24 لقطاع التكوين والتعليم المهنيين تبسة بين مراكز ومعاهد متخصصة، حسبما أشارت إليه ذات المتحدث، مضيفة أنه تم تخصيص الطاقم البيداغوجي المؤهل لضمان تخرج بد عاملة فتيمة مؤهلة تلبي احتياجات سوق الشغل المحلية. **ع. ق**

## عملية سطو تطول المستشفى

سجلت المديرية العامة للمركز الاستشفائي الجامعي بعناية، في حدود الساعة الحادية عشرة ليلا من أول أمس عملية سرقة استهدفت أنابيب نحاسية من خارج أسوار المؤسسة. تمكنت كاميرات المراقبة من رصد المشته في وقت هويته بدقة، وهو ما سمح لأعوان الأمن الداخلي، بالتنسيق مع مصالح الشرطة، بالتدخل السريع والفاء القبض على الجاني في عين المكان. **سميرة عوام**

أكدت إدارة المستشفى، في بيان رسمي، حرصها الدائم على ضمان أمن المرضى وسلامتهم، والعمل المستمر على حماية الطواقم الطبية والعاملين وكافة ممتلكات المؤسسة. كما شددت على استمرار التعاون الوثيق مع المصالح الأمنية المختصة من أجل اتخاذ كل الإجراءات القانونية اللازمة بحق المعتدين. وتأتي هذه الحادثة لتبرز أهمية أنظمة المراقبة الحديثة وفعالية التدخل الأمني السريع في حماية المنشآت الصحية، خاصة في ظل ما تعرفه بعض المؤسسات من محاولات تخريب أو اعتداءات متفرقة.

## عمليات أمنية واسعة

نفذت مصالح أمن ولاية عنابة، خلال الفترة الممتدة من 28 إلى 31 أوت 2025، حملة مدماهات شاملة مست مختلف أحياء وشوارع الولاية. وقد أسفرت هذه العمليات عن فحص حالة 206 أشخاص، ومراقبة 95 دراجة نارية، **سميرة عوام**

معسكر

## ارتفاع مخالفات سيارات الأجرة

سجلت المصلحة الولائية للأمن العمومي بمعسكر، خلال الفترة الممتدة من سبتمبر 2024 إلى منتصف أوت 2025، 364 جنحة و118 مخالفة تخص مركبات النقل الجماعي، مقابل 310 جنح و145 مخالفة خاصة بسيارات الأجرة، وقد عرفت الفترة الحالية انخفاضاً في مخالفات النقل الجماعي مقارنة بالسنة السابقة، فيما سجلت مخالفات سيارات الأجرة ارتفاعاً ملحوظاً. **ع. ياسين**

## توقيف مروج مخدرات

تمكن عناصر الأمن الحضري الثاني بمعسكر من توقيف مروج مخدرات بجي المحطة وسط المدينة، حيث أسفرت العملية عن حجز 42 قرصا مهلوسا من نوع بريفايالين، و210،20 من الكيف المبالغ، إضافة إلى مبلغ مالي قدره 3800 دج وأسلحة بيضاء (سكين ومقمش). وبعد تقديمه أمام العدالة، صدر في حقه حكم يقضي بـ 4 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية بـ 500 ألف دج. **ع. ياسين**

## الشرطة تلتقي 6045 مكالمة خلال أوت

تلقت مصالح أمن ولاية معسكر خلال شهر أوت المنصرم 6045 مكالمة هاتفية عبر مختلف الخطوط الخضراء، تضمنت 671 طلب تدخل ونجدة، و51 بلاغا عن حوادث مرور، و1202 طلب استفسار وتوجيه، إضافة إلى 2634 مكالمة أخرى تخص خدمات مختلفة. وسجل الخط الأخضر 1548 النصب الأكبر بـ 2752 مكالمة، مقابل 1709 عبر الخط 17، و193 عبر الخط 104، و39 عبر تطبيق "ألو شرطة"، في حين استقبلت باقي الخطوط 1359 مكالمة. **ع. ياسين**

## أمن سيق يحجز 1791 مفرقة

تمكنت فرقة الأمن العمومي بسيق، أول أمس، في إطار محاربة ظاهرة بيع المفرقات، من حجز 842 وحدة مفرقات كانت معروضة للبيع بالطريق العمومي، إضافة إلى 949 وحدة أخرى خلال عملية ثانية في نفس اليوم كانت موجهة للترويج غير المشروع. وقد تم توقيف المروجين وتقديمهم أمام العدالة بعد استكمال الإجراءات القانونية. **ع. ياسين**

## 196 مخالفة تجارية خلال شهر

أحصت المصلحة الولائية للشرطة العامة بمعسكر خلال شهر أوت مراقبة 1884 محل تجاري، ما مكن من تسجيل 196 مخالفة وتوجيه 174 إعدارا واقتراح غلق 22 محلا تجاريا مخالفا. كما تم تنفيذ 74 خرجة ميدانية ضمن اللجان الولائية، انتهت بـ 48 قرار غلق لمحلات لم تلتزم بالتعليمات التجارية المعمول بها. **ع. ياسين**

عين تموشنت

وفاة شخصين و3 مصابين  
في حادث مرور

سجلت الوحدة الثانوية لجمام بوججر، التابعة لمصالح الحماية المدنية لولاية عين تموشنت، زوال أول أمس، في حدود 15:58 سا، وقوع حادث مرور أليم ومميت، بالطريق الوطني رقم (108)، بالقرب من محور الدوران المؤدي إلى بلدية المالح، أدى إلى وفاة امرأة تبلغ من العمر 32 سنة، وإصابة الرضيفة البالغة من العمر 13 شهرا، إثر اصطدام سيارة من نوع "كايو" مرقمة بعين تموشنت، بشجرة صفصاف، كما تسبب الحادث في إصابة 3 أشخاص آخرين، حسب بيان خلية الاتصال - م. عبيد

الشلف

هالك شخص في حادث دهس

تدخلت مصالح الحماية المدنية بالشلف، أول أمس، لأجل حادث دهس شخص من طرف حافلة لنقل المسافرين، على مستوى الطريق الوطني رقم 19، بمنطقة لاكايير عمور، بلدية أولاد فارس في الشلف، الشخص يبلغ من العمر 73 سنة، متوفي، حسب ذات الهيئة النظامية، في عين المكان، فيما تم تحويله إلى عيادة أولاد فارس - م. عبدالكريم

حريق يتلف 3 هكتارات  
من أشجار الصنوبر

أكدت مصالح الحماية المدنية بالشلف، إخماد حريق غابة بوعصمان بيني حواء، فهانجا، أول أمس، في حدود الساعة 15 سا 00 د، بعد القيام بعملية المسح الكلي بالترقيع، طيلة اليوم، بالتقليب والتبريد، ومعالجة النقاط الحساسة، فيما بقيت عملية الحراسة متواصلة إلى غاية وقت متأخر، لضمان عدم استئناف الحريق، في حين تم تسجيل احتراق حوالي 3 هكتارات من أشجار الصنوبر والأحراش، مع إنقاذ مساحة 120 هكتار من الغطاء الغابي - م. عبدالكريم

.. واحتراق 100 حزمة تبن

تدخلت مصالح الحماية المدنية بالشلف، أول أمس، لإخماد حريق نشب في حزم تبن بسطح مسكن، في حدود الساعة 17 سا 25 د، بحي الويام بلدية الزووجة ولاية الشلف، وقد أسفر عن الحادث، حسب ذات المصالح، احتراق حوالي 100 حزمة تبن، في حين تم إنقاذ باقي المسكن والمساكن المجاورة - م. عبدالكريم

سكيكدة

سقوط فتاة من الطابق  
الخامس لعمارة

تدخلت وحدة الحرس الثانوية للحماية المدنية، بولاية سكيكدة، مساء أول أمس، في حدود الساعة 20 و46 دقيقة، إثر سقوط شخص من الطابق الخامس، لعمارة تتكون من (5 ط)، بتواجد بمنطقة "جنان الرمل" بقرية السعيد بوسع، في إقليم بلدية الحروش. الضحية أنثى، تبلغ من العمر 21 سنة، تعافى، حسب نفس الهيئة النظامية، من الألام وجروح وكسور مختلفة، وبعد أن قدمت لها الإسعافات الأولية في عين المكان، نقلت إلى مستشفى الحروش - بوجعقة ذيب

أم البواقي

مضارب في العجلات المطاطية  
رهن الحبس

أمرت محكمة أم البواقي، أول أمس، بإيداع شخص الحبس المؤقت، إثر تورطه في قضية تتعلق بالمضاربة غير المشروعة في العجلات المطاطية، حسبما أفاد به بيان نيابة الجمهورية لدى ذات المحكمة. أوضح المصدر ذاته، أنه "عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، يعلم وكيل الجمهورية لدى محكمة أم البواقي، الرأي العام، أنه في إطار مواصلة محاربة ظاهرة المضاربة غير المشروعة في البضائع والسلع، وردت معلومات إلى مصالح الضميمة القضائية، تفيد بوجود شخص نشط في مجال التجارة والتجزئة للعجلات المطاطية، متخذًا مخازن غير مصرح بها، وبعد عملية التفتيش، تم ضبط 304 إطار عجلات مطاطية". وأشار البيان، إلى أنه بتاريخ 2 سبتمبر 2025، تم تقديم المعني للمدعى (ع. البايغ) من العمر 49 سنة، أمام نيابة الجمهورية، وتمت إحالته أمام المحكمة، وفقا لإجراءات التتبع الفوري عن جنحة المضاربة غير المشروعة". وعند متول المتهم أمام القاضي، تم تأجيل القضية إلى جلسة 9 سبتمبر 2025، مع الأمر بوضعه رهن الحبس المؤقت، وفقا لنص المصدر - م. ق

وهران

حجز كميات كبيرة من الدجاج داخل مذبح سري



المشوي بالمطاعم والمحلات المتخصصة. حسب مصالح مديرية التجارة، فإن العملية تمت بحضور الطبيبة البيطرية لمصالح مديرية الفلاحة، حيث تمت معاينة المخالفات التي كان يقوم بها صاحب المذبح غير الشرعي، الذي تتعدم فيه أدنى شروط النظافة والنظافة الصحية، وتم حجز كمية كبيرة من الدجاج، فيما تم اتخاذ الإجراءات القضائية ضد المخالف، وإحالة الملف أمام الجهات القضائية المختصة.

رضوان ق.

تمكن أعوان المقتضية الإقليمية للتجارة بدائرة السانية، بالتنسيق مع الفرقة الإقليمية للدرك الوطني يحي النجمة في وهران، من حجز كميات كبيرة من الدجاج المدبوح والحي، داخل مذبح سري يفترض شروط النظافة والصحة. جاءت العملية، التي تمت، أول أمس، بالتنسيق بين المصالح المختصة، في إطار الحفاظ على الصحة العمومية ومحاربة ظاهرة التسممات الغذائية، في ظل انتشار ظاهرة الذبح غير الشرعي، والإقبال الكبير للمواطنين على اقتناء وتناول الدجاج

برج بوعريريج

34 ضحية بين جريح وقتيل خلال شهر

سجلت فرقة الأمن العمومي بأمن ولاية برج بوعريريج، ومقرات أمن الدوائر وأمن الحواضر الخارجية، خلال شهر أوت المنصرم، وقوع 18 حادثا مروريا جسامانيا، خلف 34 جريحا وقتيلا، مسجلة بذلك ارتفاعا في عدد حوادث السير الجسامانية، بفارق 11 حادثا مروريا، فيما سُجِّل انخفاض في عدد الجرحى، بفارق 06 جرحى، مقارنة مع نفس الشهر من السنة الفارطة 2024.

وأكدت خلية الإعلام والاتصال بأمن الولاية، بأن الحوادث المسجلة خلال هذا الشهر، جاءت كلها نتيجة العامل البشري بنسبة (7100)، وبخصوص حوادث السير، عكفت مصالح الأمن إلى تكثيف أنشطتها التحسيسية، الوقائية والرصدية، حيث قامت بـ7487 عملية تحسيس مباشرة، استهدفت السائقين، 1330 حاجز مراقبة أمنية، 105 وضعية مراقبة بواسطة جهاز الرادار، أما بخصوص الأنشطة الرصدية، فسجلت الفرق المذكورة 8140 مخالفة مرورية، 373 جنحة مرورية، شملت 1083 حالة وضع بالحظيرة بالنسبة للدراجات النارية، 493 مخالفة عدم التقيد بوضع حزام الأمان، 474 مخالفة الوقوف والتوقف التعسفي المبيح لحركة المرور، 465 مخالفة عدم استعمال الخوذة بالنسبة لأصحاب الدراجات النارية، و159 مخالفة بسبب الاستعمال اليدوي للهايف النقل، ولازلت مصالح أمن الولاية تدعو مستعملي الطريق، إلى التحلي بالمسؤولية والجدية والزرارة أثناء القيادة، مع احترام قانون المرور واتباع مختلف قواعد السلامة المرورية، الكفيلة بحمايتهم، وحماية مرافقيهم وجميع مستعملي الطريق، مشددة على ضرورة تجنب الإفراط في السرعة.

آسيا عوفي

هالك شخص في حادث مرور

لقي شخص حتفه بعين المكان، أول أمس، فيما أصيب مرافقه بإصابات، في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 5، على مستوى منطقة عين التراب، التابعة لبلدية سيدي مبارك، شرق برج بوعريريج، إثر انحراف السيارة التي كانا على متنها، ليمت نقل جثة الضحية من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث، بمستشفى "أحمد بن عبيد"، في حين تم نقل المصاب إلى ذات المستشفى، لتلقي العلاج اللازم، وفتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا حول الحادث وأسبابه.

آسيا عوفي

سطيف

ضبط 90 ألف وحدة من الألعاب النارية

تمكن أفراد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني سطيف، في ثلاث عمليات متفرقة، من حجز 94843 وحدة من المفرقات والألعاب النارية من مختلف الأنواع والأحجام، اجنبية الصنع، محظورة الاستيراد، فاقت قيمتها المالية 689000 دينار، في انتظار تقديم الملفات

أمام الجهات القضائية المختصة.

تأتي هذه العملية،

تزامنا وحلول المولد النبوي الشريف، وحفاظا

على الاقتصاد الوطني،

وتطبيقا لمخطط قيادة الدرك الوطني، من أجل تفكيك الشبكات

الإجرامية التي تنشط في

التجارة

بالمفرقات

والألعاب

النارية.

آسيا عوفي



ميلة

الشرطة تستقبل 4670 مكالمات هاتفية

كشفت خلية الإعلام والاتصال بأمن ولاية ميلة، عن تسجيل 4670 مكالمات هاتفية عبر مختلف خطوطها الهاتفية المتمثلة في "148"، ورقم الجندة "17" و"104"، وكذا المجمعات الهاتفية بأمن الولاية وأمن الدوائر والحواضر.

وتتمثل طبيعة المكالمات، حسب خلية الإعلام والاتصال بأمن الولاية، في التبليغ عن أفعال إجرامية، كالمشاجرة، السرقات ومحاولات السرقة، محاولة الاعتداء على الأشخاص، التهديد، ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، الإزعاج والضوضاء وكذا الأشخاص والمركبات المشبوهة، كما تمثلت أيضا في التبليغ عن حوادث المرور، الحرائق، حالات الاختفاء والباقة غير شرعيين، الحطائر والناقلين غير شرعيين، في حين كانت النسبة الأكبر من المكالمات متعلقة بطلبات المواطنين لتقديم يد المساعدة والإغاثة، الاستعلام والتوجيه ومختلف التدخلات الأخرى، الأمر الذي مكن مصالح أمن الولاية المختصة، من التدخل ووضع حد للعديد من النشاطات الإجرامية، وتوقيف العديد من الأشخاص المشبوهين، بالإضافة إلى التكفل التام بمختلف انشغالات المواطنين، ودعت مصالح أمن ولاية ميلة مواطني الولاية، إلى التواصل مع مصالحها عبر الأرقام الخضراء والمجمعات الهاتفية، وكذا تطبيق "الو شرطة" أو عبر الصفحة الرسمية لأمن الولاية على "الفايسبوك"، المسماة "شرطة ميلة"، لتقديم البلاغات والاستفسارات واستقبال كافة الانشغالات، للتكفل بها بصورة آنية، حماية لأرواحهم وممتلكاتهم.

آسيا عوفي

أربعة مصابين في حادث مرور

أصيب، مساء أول أمس، أربعة أشخاص، في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الولائي رقم "52"، بمنطقة بوداب التابعة لبلدية سيدي مروان، الواقعة شمال ولاية ميلة، ليمت نقل المصابين من طرف عناصر الحماية المدنية إلى العيادة متعددة الخدمات بالقرقرام قوقفة، في حين فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا حول أسباب وقوع الحادث.

آسيا عوفي

حجز 1800 مؤثر عقلي  
بشلفوم العيد

أوقف أفراد فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع للمخدرات، التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية ميلة، شخصا يبلغ من العمر 44 سنة، تورط في قضية حيازة وترويج المخدرات بطريقة غير مشروعة.

تعود حثيثا القضية، إلى ورود معلومات، مفادها قيام أحد الأشخاص ببيع وترويج المؤثرات العقلية على مستوى مدينة شلفوم العيد، جنوب الولاية، على إثر ذلك، تم وضع خطة ميدانية، مكنت من توقيف المشتبه فيه، تم تسليحا بحيازة كمية من المؤثرات العقلية، قدرت إجمالا بـ1800 وحدة أجنبية الصنع، ليمت توقيفه وتحويله إلى مقر الفرقة، لمباشرة الإجراءات القانونية، وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيه أمام النيابة المختصة بشلفوم العيد.

آسيا عوفي

متابعة تحضيرات الطبعة 26 للصالون الدولي للصناعة التقليدية.. مداحي:

إبراز الموروث الثقافي والفني للجزائر



تأسست وزارة السياحة والصناعة التقليدية، حورية مداحي، اجتماعا تنسيقيا خصص لمتابعة تحضيرات الطبعة 26 للصالون الدولي للصناعة التقليدية المزمع تنظيمه بالجزائر...

شباب من أذار يزورون مقر المجلس الشعبي الوطني

قام وفد من شباب ولاية أذار، أمس الأربعاء، بزيارة إلى مقر المجلس الشعبي الوطني من أجل التعرف على هيكله واليات عمله...

أمن العاصمة حجز 184 ألف وحدة من المرفقات والألعاب النارية

تفككت المصالح العمليانية لأمن ولاية الجزائر من حجز أزيد من 184 ألف من الألعاب النارية والألعاب النارية...

حوادث المرور 7 قتل و 277 جريح خلال 24 ساعة

توفي 7 أشخاص وأصيب 277 آخرون في حوادث مرور، تم إحصاؤها خلال 24 ساعة عبر مختلف مناطق الوطن...

يتضمن معارض للفنون التشكيلية وعروضا مسرحية وسينمائية برنامج ثقافي وفني لمرافقة الحدث الاقتصادي الإفريقي

سُطرت وزارة الثقافة والفنون برنامجا ثقافيا وفنيا متنوعا لمرافقة معرض التجارة البيئية الإفريقية الذي تحتضنه الجزائر من 4 إلى 10 سبتمبر...



مفدي زكرياء معرضا للوحات الفنية من مختلف الأساليب الفنية يجمع عدة أسما من الفنانين التشكيليين...

في هذا الإطار، تنظم الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي معرضا جماعيا منبثقا عن الإقامة الفنية التي تحتضنها فيللا...

معرض التجارة البيئية الإفريقية وزارة الشباب تستعرض مبادراتها ومشاريعها لفائدة الشباب

تعزز وزارة الشباب من خلال مشاركتها في معرض التجارة البيئية الإفريقية الذي ستطلق فعالياته اليوم الخميس بالجزائر العاصمة...

أطلقها "بريد الجزائر" و"بنك الجزائر" بمناسبة "إيآياتاف 2025" بطاقة كلاسيكية مسابقة الدفع

افتتح الطبعة الثالثة للمخيمات الشبابية المتخصصة.. حيدوي: بناء منظومة شبابية وطنية متكاملة

أشرف وزير الشباب المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، السيد مصطفى حيدوي، أول أمس، في ولاية بجاية، على افتتاح الرسمي للطبعة الثالثة من المخيمات الشبابية المتخصصة...

معرض للصور يسلط الضوء على نضال الشعب الصحراوي

تحتضن مدينة كاسبي بيزنيسيو بمقاطعة فالورنسا الإيطالية في الفترة من 2 إلى 15 سبتمبر الجاري، معرضا للصور الفوتوغرافية للفنان أندريا لاسور...

تحسين مضامين البرامج التعليمية لمحو الأمية

يعمل الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار على تحسين مضامين البرامج التعليمية وإعدادها على شكل كرسيات رقمية...

ديوان السياحة يدعو المتعاملين إلى المشاركة في الصالون الدولي في إيطاليا

يشارك الديوان الوطني للسياحة ما بين 8 و10 أكتوبر المقبل، في الصالون الدولي للسياحة (TTGTTravel) المزمع تنظيمه بمدينة ريميني الإيطالية...



في أ. م